

تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية

جلالة السلطان وملك هولندا يبحثان علاقات التعاون وسبل تطويرها

وضع حجر الأساس للمركز الوطني للجينوم والبيانات البشرية

كتبت - نورة العبري: وضع أمس حجر الأساس للمركز الوطني للجينوم والبيانات البشرية (الجينوم العماني) بولاية السيب بمحافظة مسقط، بتكلفة تبلغ أكثر من ٤ ملايين و٢٠٠ ألف ريال عماني للأعمال الإنشائية، وسيقام على مساحة إجمالية تبلغ أكثر من ١٠ آلاف متر مربع، وتستغرق مدة تنفيذ المشروع ٩ أشهر، إضافة إلى ٥٠ يوما لأعمال التجهيزات والتحضيرات، برعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة.

يأتي المشروع تجسيدا لأهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وتكمن أهميته في دراسة تركيب الخريطة الجينومية للمجتمع العماني، وإنشاء قاعدة بيانات مرجعية تعزز مكانة سلطنة عمان كمركز علمي في أبحاث الجينوم، وتدعم الاقتصاد العربي، وتطور العلاجات الاستراتيجية.

ويقوم البرنامج على ثلاثة محاور رئيسة، تتمثل في بناء الكوادر الوطنية في المعلوماتية الحيوية، وعلم الوراثة الإحصائي، والوراثة السريرية، والبنوك الحيوية، والذكاء الاصطناعي؛ والانتقال من الخريطة الجينية إلى العلاج عبر الطب الدقيق، واكتشاف أدوية جديدة للأمراض الوراثية، وأجراء تجارب سريرية مبنية على التركيب الجيني للمجتمع العماني.

«التفاصيل ص 2»



العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- خلال اتصال هاتفي أمس مع جلالته الملك ويليام ألكسندر ملك مملكة هولندا، علاقات التعاون بين البلدين الصديقين، وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة.

كما تناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من التطورات والقضايا الإقليمية والدولية والمسامي الرامية إلى خفض التصعيد واحتواء الأزمات عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية والسياسية.

سوق المال العماني ضمن قائمة مراقبة «فوتسي راسل»

القادمة متابعة أداء السوق واستمراره في استيفاء المتطلبات الكمية والتنوعية، إلى جانب التشاور مع المؤسسات الاستثمارية الدولية حول تجربتها الفعلية في الدخول إلى السوق والاستثمار فيه. حيث تكتسب هذه المرحلة أهميتها من المكانة التي تحظى بها مؤشرات المراقبة آفاقا أوسع لتعزيز حضور السوق العماني ضمن خارطة الاستثمار المؤسسي العالمي، في ظل الأصول الضخمة التي تديرها صناديق استثمارية تتبع مؤشرات فوتسي للأسواق الناشئة.

وبناء على هذه الخطوة الإيجابية، ستواصل مؤسسة «فوتسي راسل» خلال المرحلة

«التفاصيل ص 10»

العمانية: دخل سوق المال العماني ضمن قائمة المراقبة لدى مؤسسة «فوتسي راسل»، ويمثل ذلك مرحلة مهمة في مسار تطور السوق وتعزيز حضوره على خارطة الاستثمار العالمية؛ إذ تعني قائمة المراقبة أن السوق أصبح محل متابعة وتقييم من قبل المؤسسة للنظر في إمكانية إعادة تصنيفه مستقبلا وفقا لمنهجية ومعايير تصنيف الأسواق المعتمدة لديها.

كما أن دخول قائمة المراقبة يضع السوق العماني بصورة أكبر ضمن نطاق متابعة مجتمع الاستثمار الدولي؛ حيث يبدأ مديرو

حماس: طوفان الأقصى محطة تاريخية مشرفة.. وإسرائيل تنظم وقفة تأبين



■ أطفال فلسطينيون يسبرون وسط أنقاض مبان دُمّرت خلال الحرب في مدينة غزة. «رويترز»

عواصم «وكالات»: أكدت حركة حماس أمس الأربعاء أن السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ يمثل محطة تاريخية مشرفة في مشروعنا النضالي المستمر، وعنوان ملحمة وطنية شامخة، مؤكدة أن المقاومة حق مشروع حتى دحر الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات.

وقالت في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الثالثة لطوفان الأقصى، إن معركة طوفان الأقصى «جسدت على أرض غزة العزة كل معاني البطولة والصمود والتلاحم الوطني، وأسمنت العالم صوت الشعب الفلسطيني بعد عقود من التجاهل والتماهي والتواطؤ مع سياسات الاحتلال الساعية إلى تصفية القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

فيما نظم إسرائيليون وقفة تأبين صامتة في كيبوتس قرب الحدود مع قطاع غزة قبل

لقاء خليجي يقترح إنشاء سوق لوجستي رقمي مشترك

المنامة - العمانية: عُقد في المنامة اللقاء التشاوري الخامس عشرين أصحاب المعالي والسعادة وزراء التجارة والصناعة وأصحاب السعادة رؤساء اتحادات وغرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي. وركز اللقاء على أهمية العلاقة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص بدول المجلس خلال الأزمة الحالية التي تشهدها المنطقة مع تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها القطاع الخاص الخليجي، والعمل على تجاوزها من خلال تقديم الحلول المناسبة.

وناقش اللقاء مقترح إنشاء سوق لوجستي رقمي مشترك لتعزيز كفاءة التبادل التجاري والخدمات اللوجستية، وتسليط الضوء على تحديات مصانع المناطق الحرة الخليجية وسبل تحسين تنافسيتها، فضلا عن معالجة محدودية وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة للتمويل اللازم للتوسع والاستثمار عبر الأسواق الخليجية.

«التفاصيل ص 7»

داخل العدد

جنوح الأحداث.. «706» حالات في عام ومختصون يدعون إلى ضرورة النوعية والتدخل المبكر

«ص 3»

«صنع في الخليج، يستعرض فرص التكامل اللوجستي والتمويل وتطوير المهارات والابتكار الصناعي

«ص 9»


PATEK PHILIPPE
GENEVE
BEGIN YOUR OWN TRADITION

أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE.

بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال القادمة.. إلى أقرب الأحباء.. الأقارب.



كود رقم 7042/100G
GONDOLO. HAUTÉ JOAILLERIE

PATEK PHILIPPE BOUTIQUE
MUSCAT - ROYAL OPERA GALLERIA
SHOP NO. G-22, ROYAL OPERA GALLERIA
SHATTI AL QURUM - TEL: +968 2200 9991
PATEK.COM

جنوح الأحداث..

<<706>>

حالات في عام

ومختصون يدعون

إلى ضرورة التوعية

والتدخل المبكر

تحقيق- فاطمة الحديدي

كان في الثالثة عشرة من عمره حين عبث بسيارة جارهم وكسر ماسحة زجاجها، ولم يزد ما فعله على ذلك، قُدمت ضده شكوى ولم يتنازل صاحبها، وانتهت القضية في أروقة المحاكم.

تروي علينا بنت سليم الأغبري المراقب الاجتماعي بدائرة شؤون الأحداث، هذه الواقعة بوصفها من أخف الحالات التي وردت إلى الدائرة، وتقول أن الطفل تلقى هناك الدعم والرعاية المناسبين، وتم التعامل مع أصعب الحالات الواردة من النيابة العامة وتقديم الدعم والرعاية المناسبين.

وعلى الطرف الآخر من السلم نفسه قضايا من وزن آخر؛ شروع في القتل، ومراهق يقود بتهور، فيسبب في حادث يموت فيه أحيانا أقرانه، وعراك جسدي تنتهي إصاباته في بعض الحالات بالقتل.

بين هذين الطرفين سجّلت دائرة شؤون الأحداث التابعة للمديرية العامة للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية ٧٠٦ حالات خلال عام ٢٠٢٥. ويصف المختصون الذين حاورتهم «عنا» الفعل الذي يوصل الحدث إلى الدائرة بأنه كثير ما يكون الحلقة الأخيرة في سلسلة أطول: أسرة مشتتة أو غائبة عن المتابعة أو اضطراب نفسي لم يُشخّص أو إشارات مبكرة سبقت الفعل بسنوات. وبعد الفعل تأتي الوصمة، وقد لا تسقط بانقضاء العقوبة.

من بين حالات العام الماضي صُنّف ٦٠٤ أحداث جانحين، أي ارتكبوا أفعالا يعاقب عليها القانون، و١٠٢ حدث «معرضين للجنوح». ولم يصدر أمر قضائي بالإيداع إلا في ٨٦ حالة، أودع منها ٣٢ حدثا دار إصلاح الأحداث و١٣ حدثا بدار توجيه الأحداث، أي إن الإيداع بأمر قضائي شمل حالة واحدة تقريبا من كل ثماني حالات.

وفي الربع الأول من ٢٠٢٦ بلغ إجمالي الحالات الواردة إلى الدائرة من النيابة العامة ١٦٢ حالة، بينها ٢٣ حدثا معرضا للجنوح، وأودع ١٢ حدثا دار الإصلاح وحدثان دار التوجيه. وتصدرت قضايا ممارسة العنف ضد الأطفال سجل ذلك الربع بـ٥٥ قضية، تلتها السرقة ٤٠ قضية. وتشمل القضايا المسجلة للأحداث كذلك هتك العرض، ودخول البلاد بطريقة غير شرعية، ومخالفة قانون تقنية المعلومات، والتخريب.

ويوضح فهد بن زاهر الفهدي مدير دائرة شؤون الأحداث أن الدائرة تختص بمتابعة فئتين وتأهيلهما. ويشرح الفرق بينهما: فالحدث الجانح: هو من بلغ التاسعة من عمره ولم يكمل الثامنة عشرة ارتكب فعلا يعاقب عليه القانون. وفقا لقانون مسالة الأحداث العماني (الرسوم السلطاني رقم ٣٠ / ٢٠٠٨) أما الحدث المعرض للجنوح فيعد كذلك في عدة حالات، منها: إذا لم يكن له محل إقامة معروف، أو كان سبى السلوك، أو إذا وجد في بيئة تعرض سلامته الأخلاقية أو النفسية أو التربوية للخطر، وغيرها من الحالات، وفي الفئة الثانية تفصيل له دلالاته، فالأسرة هنا هي التي تطرق الباب. يشرح الفهدي أن حالة الحدث المعرض للجنوح تُعرف بطلب من ولي أمره الذي يلجأ إلى الدائرة طالبا المساعدة برسالة رسمية أو بالحضور شخصيا، واستكمال الإجراءات القانونية، ثم يُودع الحدث دار توجيه الأحداث إذا صدر فيه قرار قضائي من المحكمة.

من أين يبدأ الطريق؟

يربط الفهدي أغلب القضايا التي تصل إلى الدائرة بتشتت الأسرة أو انفصال الوالدين، ويضعف متابعة الأسرة لأبنائها، وبثقة زائدة يمنحها الوالدان لهم، ويسوء استخدام التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي. ويرى أن لضعف الوازع الديني لدى الأسرة وغياب التربية السليمة وسوء استخدام التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي وضعف متابعة الأسرة لأبنائها وانفصال الوالدين (الطلاق) من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك ..

أما الطبيب النفسي الدكتور الصلت التوبي فيقول: «من المهم عند الحديث عن جنوح الأحداث أن نفرق بين الجنوح بوصفه «سلوكا مخالفا للقانون، وبين الاضطراب النفسي، بمعنى أنه ليس كل حدث جانح لديه اضطراب نفسي، كما أن وجود اضطراب نفسي لا يعني أن الطفل أو المراهق يصيب جانحا».

ويضيف التوبي: إن الجنوح لا يكون له في العادة سبب واحد، وأن ما يرى غالبا تفاعل بين عوامل بيولوجية ونفسية وأسرية ومدرسية واجتماعية. لذلك يجب أن يمتد تقييم الحدث من الفعل الذي ارتكبه إلى مسار المشكلة كله.

ويوضح أن هناك عوامل نفسية قد تدفع الطفل أو المراهق إلى الجنح، منها الاندفاعية الشديدة، وضعف القدرة على تأجيل الرغبات وضبط الغضب، خاصة إذا كان لديه اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لم يُشخّص أو لم يُعالج. ومنها اضطراب السلوك، وما يصحبه من عدوان

متكرر وسرقة وكذب ومخالفة للقواعد وهروب متكرر من المنزل أو المدرسة، وتدني تقدير الذات.

ويضيف إليها ما تصنعه البيئة: التعرض للعنف أو الإساءة أو الإهمال، وفقدان الأمان العاطفي، والصراعات الأسرية، والقسوة أو التفرقة بين الأبناء، والفضل أو الانقطاع الدراسي وصعوبات التعلم، وضغط أقران لهم سلوكيات خطيرة أو مخالفة للقانون.

ويلفت إلى أن الاكتئاب والقلق والصدمة النفسية والتئمر قد تظهر أحيانا في صورة غضب وعدوان وسلوك خارجي بدلا من الشكوى المباشرة، إلى جانب سلوكيات خطيرة أخرى كاللادخين والقيادة الخطرة والعنف. ويقول: «قد تسبق الجنوح سنوات من الإشارات، كمشكلة دراسية، أو اندفاعية شديدة، أو اضطراب سلوك، أو تنمر، أو عنف أسري، أو غياب عن المدرسة، أو أصدقاء سوء، أو تعاط، أو اكتئاب، أو شعور بعدم القيمة. وكلما تدخلنا في هذه المرحلة كان لدينا مجال أكبر لتغيير المسار.

ويستشهد بدراسات عُمانية على أن الصحة النفسية للمراهقين موضوع لا يحتمل التهميش، فقد وجدت دراسة ممثلة وطنيا أن ١٣,٩٪ من أفراد عينتها لديهم تشخيص نفسي واحد على الأقل وفق الدليل التشخيصي

DSM-IV. وأظهرت دراسة أخرى أن وصول المراهقين المصابين باضطرابات القلق أو المزاج إلى العلاج النفسي منخفض.

بين البيت والدار

ويعاقب الحدث الجانح بحسب الفهدي بنوعين من العقوبات هما: الاحتجاز وإيداعه دار إصلاح الأحداث، وفقا لقانون مسالة الأحداث. أما العقوبة الأخرى غير الاحتجازية فتُفقيه في بيته تحت الاختبار القضائي، تتابعه أسرته وأقاربه بإشراف مراقب اجتماعي يبقى على تواصل دائم مع الأسرة، ويزورها ميدانيا، ويرشدها إلى أساليب التعامل معه.

وتقول علينا الأغبري: «تختلف الحالات الواردة لدينا، وتنقسم إلى ثلاث حالات: مخالفات، وجنح، وجنايات، وتختلف العقوبات لدى الجانح حسب الوضع وقرار المحكمة، فأقصاها الإيداع في المؤسسات الصحية للحالات التي تستدعي التعال في من الإدمان، وكذلك الإيداع في دار الإصلاح. وتتراوح مدة الحكم بين أسابيع وعشر سنوات بحسب الجرم. وأغلب ما يرد إلى الدائرة وفق حديثها، عنف بين المراهقين وشجار قد يصل إلى إصابات خطيرة، فيحال أصحابه إلى النيابة العامة. ويلازم المراقب

الاجتماعي الحدث داخل الدار وخارجها، يلاحظه ويرصد سلوكه وتصرفاته، ويعد تقريراً عن كل حالة مودعة. وفي المحاكم يقف باسم الحدث، وهو موقع يجز عليه -كما تقول- مهارتات واعتداءات لفظية من بعض الأسر ينبغي التعامل معها بعقلانية.

داخل الدار

ويرى فهد الفهدي أن تهيئة المكان جزء من العلاج؛ فقد طُورت مباني الدار بما يتوافق مع البيئات التي جاء منها الأحداث، ويُقسّم الودعون بحسب هذه البيئات. ويقول: إن ردود فعل الأحداث عند إيداعهم كانت عنيفة في السابق، وإن دراسات أُجريت لقياس الأثر أظهرت بعد التطوير انخفاضاً في ردود الفعل القاسية وسرعة أكبر في تكيف الحدث مع المكان. يضيف: إن بعض الأحداث قالوا للمختصين إن الدار احتضنتهم وغيّرت سلوكهم واهتمت بهم أكثر من ذويهم، وأن أعضاء لجنة حقوق الإنسان زاروا الدائرة وأشادوا بجهودها. ويقول الفهدي: إن أغلب المودعين في دار الإصلاح يتميزون بذكاء عال، وإن الدائرة اختارت لهم أفضل المعلمين بالتعاون مع وزارة التعليم.

ويذكر أن بعض هؤلاء الطلاب حققوا في شهادة الدبلوم العام معدلات بلغت ٩٣٪ و٩٤٪، ثم التحقوا بالجامعات. وفي الصيف نُفذت الدائرة برنامج «غراس»، ويضم البرنامج ورشا لتصليح الساعات والهواتف النقالة، وأخرى للنحت والفنون وتصميم الديكور، وبرنامج نوعية تتوافق مع اهتمامات الأحداث، ورحلات ميدانية للذكور بالتعاون مع شركات تطوعية، منها «مسير الجبل الأخضر». ويقول الفهدي: إن هذه الرحلات تُرتّب وفق أهداف مدروسة، منها غرس قيم بعينها، ورصد سلوكيات خاطئة تظهر على الحدث خلال الرحلة لمعالجتها. وتطبق الدائرة كذلك برنامج «أمل للأطفال، المرتبط بالكترونيا بدول أخرى لتبادل البرامج والخبرات إلى جانب البرنامج الجدلي السلوكي.

وفي الدار أيضا أحداث من غير العمانيين، أغلبهم -بحسب الفهدي- مودعون بسبب السرقة أو دخول البلاد بطريقة غير شرعية، وبعضهم بلا بيانات رسمية وتتولى الدائرة تعليمهم بالعربية والإنجليزية. وأغلبهم يتلقى تعليمه بالعربية. وحين تحول اللغة دون التواصل، تنسق الدائرة مع السفارات لتوفير مترجم، خصوصا في المرافعات القضائية.

التأهيل النفسي

يضع الدكتور الصلت التوبي التأهيل النفسي في صلب الوقاية من تكرار السلوك؛ لأن المراهق ما زال في طور نمو عصبي ونفسي، ومهارات ضبط الاندفاع والتخطيط واتخاذ القرار وحل المشكلات لديه ما زالت قابلة للتطور والتعلم. ويرى أن التأهيل يبدأ حيث ينتهي قول «ما فعلته خطأ»، أي بتحديد العوامل القابلة للتغيير ووضع خطة علاجية لها. وقد تشمل الخطة تقييم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) واضطراب السلوك وعلاجهما، ومعالجة الاكتئاب والقلق والصدمة النفسية واضطرابات التعاطي إن وجدت. وتشمل أيضا تدريب الحدث على تنظيم انفعالاته ومقاومة ضغط الأقران، وبناء شبكة اجتماعية صحية حوله.

إعادة الدمج

ويرى التوبي أن إعادة دمج الحدث يجب أن تبدأ قبل خروجه من الدار، فعودته إلى البيئة نفسها دون خطة قد تعيد إليه الضغوط والمشيرات والعلاقات ذاتها التي أسهمت في المشكلة. ويحدد لهذه العودة محاور في التحضير النفسي تشمل: بناء هوية جديدة للحدث، وتدريب الوالدين على استقباله دون اللال أو تذكير دائم بالماضي، وترتيب عودته إلى الدراسة أو التدريب، وحماية خصوصيته قدر الإمكان. ومنها كذلك تقييم شبكة أقرانه القديمة، وبناء بدائل اجتماعية آمنة ونشطة، ثم متابعته بمواعيد نفسية واجتماعية. ويعد من ضرورات التأهيل أيضا إعادة بناء تقدير الذات والهوية الإيجابية، وتحقيق نجاح دراسي أو مهني، وإعادة ربط الحدث بالمدرسة أو التدريب المهني وبالأنشطة الرياضية والاجتماعية المنظمة.

والأسرة -في نظر الفهدي- شريك لا غنى عنه في منع عودة الحدث إلى الجنح، ولذلك يشدد على حضور الأسر الورش التي تقدمها الدائرة حول التعامل مع الحدث بعد خروجه. فالهدف يتمثل في إعداد فرد صالح للمجتمع يبدأ بإصلاح نفسه من الداخل، فينكس ذلك مباشرة على صلاحه في المجتمع. غير أن ما ينتظر الحدث خارج الدار لا يتوقف على أسرته وحدها. يقول الفهدي إن الوصمة المجتمعية قد تلاحق الجانح، فتسبب له أذى نفسيا واجتماعيا وتمنعه من الاندماج في المجتمع بعد قضاء عقوبته، ولذلك يرى ضرورة توعية المجتمع كله للتخفيف من آثار الوصم ومن النظرات التي يتلقاها الجانح بعد خروجه.

الخوف من الوصمة

الأسرة التي تخشى نظرة المجتمع قد تمتنع عن الحديث عن مشكلات أبنائها أو عن طلب المساعدة في مراحلها الأولى، وهي المرحلة التي يؤكد الصلت التوبي: إن مجال تغيير المسار فيها يكون أوسع. وفي الأرقام ما يشير إلى الاتجاه المقابل كذلك؛ فالأحداث الـ ١٠٢ المعرضون للجنوح في العام الماضي ينتمون إلى فئة يبين الفهدي أن حالتها تعرف بطلب من ولي الأمر. ويرى أن الحد من الجنوح يبدأ قبل أن يصل الحدث إلى دار الإصلاح أو أي جهة مختصة، وأن الوعي يأتي في مقدمة أدوات الوقاية. فالمدسة والجامعة، في رأيه، بينتان تشكلا شخصية الطالب إلى جانب تعليمه، وتساعده على فهم حقوقه وواجباته والتعامل مع المشكلات والضغوط. ومن هنا يدعو إلى توعية مستمرة بالتعاون مع الأسرة والمختصين، لتعريف الطلبة بمخاطر السلوكيات المخالفة للقانون، ومساعدتهم على اتخاذ خيارات أكثر أمانا، والتعامل مبكرا مع المشكلات التي قد تقود إلى الجنوح. وفي الربع الأول من ٢٠٢٦ سجلت الدائرة ٥٥ مشاركة توعوية في مؤتمرات وندوات وملتقيات وحلقات تدريبية، و٥ محاضرات تركّزت على مدارس الفتيات. ويخلص إلى أن المجتمع يحتاج إلى تقليل الوصمة، وتشجيع الأسر على طلب المساعدة المبكرة، ودعم المدرسة والاختصاصيين، وأن يرى في الحدث شخصا قابلا للتغير والتعلم. أما رسالته الأولى فيوجهها إلى الأسرة: «لا تحتزلوا ابنكم أو ابنتكم في الخطأ الذي ارتكبه. الطفل يحتاج إلى حدود واضحة ومحاسبة مناسبة، لكنه يحتاج في الوقت نفسه إلى أن نفهم ما الذي أدى إلى السلوك، وأن نعالج أسبابه..

إصدار محدود
ميسي ماستر كارد.

احصل على بطاقتك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026

احصل على بطاقتك اليوم
لمعرفة المزيد

ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لـ ماستر كارد

تفضل بزيارة bankdhofar.com

عبرة جديدة. قوة تنظيف جديدة.

الآن مع
تركيبة مطورة
لبياض ناصع

مناقشة تنفيذ مشروع مسار
الحارات التراثية بولاية آدم

■ خلال الاجتماع

أدم - هلال السليمانى

على زعينوت المهري، والي آدم، بحضور عدد من المديرين والمسؤولين بمحافظة الداخلية، وممثلي الشركة الداعمة للمشروع، وأعضاء اللجنة المشرفة عليه.

وقال سعادة الدكتور والي آدم: إن مشروع مسار الحارات التراثية يستهدف توظيف الموروث التاريخي والثقافي الذي تتميز به الولاية ضمن تجربة سياحية تتيح التعرف على مكوناتها، مؤكدا أهمية تكامل أدوار الجهات للولاية، وإثراء التجارب والمسارات السياحية بمحافظة الداخلية.

ترأس الاجتماع سعادة الدكتور محمد بن

تكريم المجيدين في ختام ملتقى ظفار للقرآن الكريم

■ راعي الحفل يكرم الفائزين والداعمين وخاتمت القران الكريم

■ تصوير: حافظ سويلم

■ من فقرات الحفل

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

اختتمت بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه صلالة فعاليات ملتقى ظفار للقرآن الكريم في نسخته الثامنة، الذي نظّمته المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار، برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد العمري، وزير الأوقاف والشؤون الدينية.

وقال فيصل بن سعيد المشيخي، مدير دائرة الوعظ والإرشاد بالمديرية: إن الملتقى شهد هذا العام توسعا في برامجه ومشاركاته، إذ بلغ عدد المشاركين في مسابقة ظفار للقرآن الكريم ٣٠٠ متسابق ومتسابقة، فيما استقطب العرض القرآني المصاحب بآركانه الثمانية أكثر من ٧٠٠ زائر وزائرة، وشارك في الدورات العلمية، ومنها «الوقف والابتداء»، و«جوهرة الإتيقان»، ١٥٣ متدربا ومتدربة. وأشار إلى أن المحاضرة الجماهيرية المخصصة للنساء بعنوان «ربيع القلوب» شهدت حضورا بلغ ألف حاضرة، موضحا أن مدارس القرآن وحلقات التحفيظ في محافظة ظفار تحتضن حاليا نحو ٥٥٠٠ طالب وطالبة.

وشهد حفل الختام برنامجا متنوعا تضمن تلاوة من الذكر الحكيم، وعرضا مرثيا

استعرض أبرز محطات الملتقى، بدءا من العرض القرآني الصاحب بآركانه الثمانية، الذي حظي بزيارة صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، إلى جانب استعراض البرامج والأنشطة المصاحبة، ومنها دورات «جوهرة الإتيقان»، و«رحلة الإتيقان»، وورش «الوقف والابتداء»، ومسابقة «التلاوة المميزة»، والمحاضرة الجماهيرية «ربيع القلوب»، والجلسة الحوارية «في رحاب القرآن».

كما تضمن الحفل فقرات إنشادية وعرضا تمثياليا بعنوان «رحلة نور»، جسّد رحلة الناشئة وشغفهم بتعلم القرآن الكريم

إعلان

يود جهاز الضرائب لفت عناية الخاضعين للضريبة الانتقائية وضريبة القيمة المضافة بضرورة تقديم الإقرارات الضريبية عن الربع الثالث لعام 2026 وفق نموذج الإقرار الضريبي المتوفر على بوابة الخدمات الإلكترونية

www.taxoman.gov.om

إرفاق جميع المستندات المطلوبة وذلك في مدة أقصاها: 30 أكتوبر 2026م. أملين من جميع الخاضعين التقيد والالتزام.

omantax

taxoman

1020

محافظة مسقط تكرم الجهات المتميزة في تقديم الخدمات الحكومية

«عزّاء»: احتفلت محافظة مسقط بالتعاون مع وزارة العمل بتكريم الجهات الفائزة بجائزة أفضل منفذ لتقديم الخدمة لعام ٢٠٢٥م: تقديرا لتمييزها في جودة الخدمات الحكومية وكفاءة الأداء وتحسين تجربة المستفيد، وذلك برعاية سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري، رئيس بلدية مسقط، وبحضور عدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية.

وشمل التكريم الجهات التي حققت أعلى مستويات التميز في تقديم الخدمات الحكومية على مستوى محافظة مسقط، وهي صندوق الحماية الاجتماعية، وبلدية مسقط، ووزارة التعليم، وهيئة الطيران المدني، ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ومحافظة مسقط ممثلة بمكتب والي العامرات، ووزارة العمل ممثلة بالمديرية العامة للرعاية العمالية.

ويأتي التكريم في إطار جهود محافظة مسقط لترسيخ ثقافة الإجابة المؤسسية، والارتقاء بجودة وكفاءة الخدمات الحكومية، وتعزيز تجربة المستفيد، وتحفيز الجهات الحكومية على تبني أفضل الممارسات ومواصلة التطوير والتحسين المستمر في منافذ تقديم الخدمة، واستند اختيار الجهات المكرمة إلى تقييم شامل لمتافذ تقديم الخدمة، وفق مجموعة من المؤشرات المرتبطة بمستوى الأداء وكفاءة العمليات، إلى جانب نتائج استبيانات رضا المستفيدين، بما يعكس مستوى جودة الخدمات المقدمة وفاعلية الإجراءات المتبعة وسهولة الحصول عليها.

وقال سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري، رئيس بلدية مسقط، إن تكريم الجهات الفائزة يأتي تقديرا لجهودها في الارتقاء بجودة الخدمات الحكومية،

وبجودة تجربتهم.

وأوضح سعادته أن منافذ تقديم الخدمة تمثل إحدى الأوجهات الرئيسية للعمل الحكومي، ومن خلالها تتشكل تجربة المستفيد ومستوى رضاه عن الخدمات المقدمة، وأشار سعادته إلى أن تقييم منافذ تقديم الخدمة ضمن منظومة الإجابة المؤسسية يشكل أداة فاعلة للتطوير والتحسين المستمر، من خلال تعزيز جوانب القوة، وتحديد فرص التحسين، وتبني الممارسات التي تسهم في رفع كفاءة الأداء وجودة الخدمات، مؤكدا أن التميز في تقديم الخدمة ينبغي أن يتحول إلى ثقافة مؤسسية مستدامة تقوم على التعلم المستمر، وتمكين الكوادر وتحفيزها على الابتكار والتطوير.

وأضاف: إن الاستماع إلى ملاحظات المستفيدين والتعرف على احتياجاتهم وتوقعاتهم يمثل ركيزة أساسية في تطوير الخدمات، باعتبار المستفيد شريكا رئيسيا في عملية التحسين، مشيرا إلى أهمية مواصلة تطوير خدمات أكثر سهولة وكفاءة، وتوظيف التقنيات الحديثة بما يواكب تطلعات المستفيدين ويرتقي

أوضح سعادته أن وزارة العمل تحرص -من



توثيق الأنواع النادرة ودعم الصيدلة الطبية بمصلات السموم

جامعة نزوى تنجح في إكثار زواحف مهددة بالانقراض . وتدرس الكوبرا العربية والضب العماني

حاوره - يوسف الحبسي

يتيح مرفق الزواحف والحشرات الذي يتبع مركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية في جامعة نزوى ، للزوار الاطلاع عن قرب على ما تزخر به سلطنة عمان من تنوع أحيائي فريد وبيئات تضاريسية متباينة جعلتها مأوى لـ ١١٥ نوعا الزواحف بينها ٣٢ نوعا من الثعابين، بعضها تتواجد في سلطنة عمان فقط، ويمثل المرفق خط دفاع أول لحماية هذه الثروة الوطنية، حيث لا يقتصر دوره منذ تأسيسه عام ٢٠١٤ على الإكثار العلمي للكائنات المهددة بالانقراض كالحياء العربية والأفعى النافخة، بل يمتد لتوثيق الأنواع النادرة، ودعم الصيدلة الطبية بمصلات السموم، ونشر الثقافة البيئية وإرشادات السلامة للمجتمع والمؤسسات.

السلسلة الغذائية

وقال أحمد بن حمود البوسعيدى، المسؤول عن مرفق الزواحف والحشرات بمركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية في جامعة نزوى: إن الزواحف في سلطنة عمان تعيش في تضاريس مختلفة إذ يبلغ عدد أنواع السحالي في سلطنة عمان ما يقارب ٧٨ نوعا، وللسحالي دور كبير وفعال في التقليل من الحشرات والقوارض، كما أنها تعد مصدرا غذائيا لشريحة كبيرة من الحيوانات، فهي جزء لا يتجزأ من السلسلة الغذائية، إذ يتغذى على السحالي العديد من الحيوانات منها النمر العربي، والذئب العربي، والثعالب، بالإضافة إلى النمس، واليوم، والقطط، بينما عدد أنواع الثعابين في سلطنة عمان يقدر بـ ٣٢ نوعا إذ تعيش هذه الثعابين في مختلف التضاريس، منها في سلسلة جبال حجاز تكون في علو مرتفع أو في أماكن صعبة الوصول إليها مثل الأفعى زائف القرنين، وتعيشها بعض الأنواع في الصحارى الجافة جدا، ومنها أفعى الرمال العربية المقرنة، وللثعابين دور كبير في السلسلة الغذائية أضف إلى فوائدها الطبية؛ إذ تسهم سمومها في إنتاج المستحضرات الطبية، كما تستفيد المختبرات والصيدلة الطبية من سموم الثعابين لإنتاج ما يسمى بمصلات السموم.. مؤكدا إمكانية التعايش مع الثعابين والسحالي فهي كائنات مدافع عن نفسها وليست هجومية كما يعتقد البعض.



جريدة «عُلق» تعرف على أنواع الثعابين الأكثر سمية «تصوير: محمد العوفى»

البيض في القفاس ما بين ٦-٧ أشهر حتى تفقس، ثم يتم الاعتناء في أماكن مجهزة بمصابيح خاصة بدرجة حرارة محددة ودرجة رطوبة معينة ويتم تغذيتها بأنواع من الحشرات، ويتم كذلك ضمن مهام المختبر مراقبة سلوكها ودورة حياتها، وقد يتم إرجاعها للطبيعة مستقبلا، والحياء العربية هي كائن مهدد بالانقراض بسبب السلوكيات الخاطئة لبعض الناس التي تصطاده للاحتفاظ به ورغم عدم درايتهم الكافية في التعامل مع هذا الكائن وللأسف يؤدي ذلك إلى تفرقه.. مشيرا إلى أننا تمكنا من إكثار الأفعى النافخة في المختبر وهي من الأفاعي التي تتواجد فقط في محافظة ظفار، وقد تم إكثارها مرتين، ونسعى إلى الإكثار للمرة الثالثة خلال هذا الموسم، كما نجح المختبر في إكثار نوع من ثعابين الذرة والتي موطنها الولايات المتحدة الأمريكية، ونعمل كذلك على العناية بها وتنظيف

الناس حول هذا النوع من الثعابين، ويسعى المختبر خلال الفترة القادمة إلى المضي قدما لإكثار الكوبرا العربية وهو خطوة مهمة نحو تعزيز تواجد الكوبرا العربية في سلطنة عمان والحفاظ عليها في الموائل الطبيعية لها.

الحياء العربية

وتطرق البوسعيدى إلى أن الحياء العربية تضع بيوضها خلال شهري نوفمبر وديسمبر من كل

التعريف بالثعابين

وأوضح أن هذا المختبر تم إنشاؤه عام ٢٠١٤ ويقوم بدور كبير علميا وعمليا فمن ناحية يعكف المختبر على تعليم شريحة واسعة من المهتمين والمختصين بدورة حياة هذه الكائنات وتقديم المعرفة العلمية المثلى عنها، والتعريف عن أماكن تعيشها وكيفية التعايش معها، كما يقدم المختبر دورات تدريبية للعديد من الجهات والمؤسسات ومنها الدوريات التدريبية للدفاع المدني، وموظفو هيئة البيئة، والعاملين في البلديات، وكذلك موظفو طب الطوارئ والشركات، حيث يتم التعريف بالثعابين الموجودة في سلطنة عمان وانتشارها وأنواع سمومها، وتثقفهم حول هذا الكائن وكيفية تجنبه.

إكثار الزواحف

وأشار إلى أن المختبر له دور رائد في عملية إكثار بعض الكائنات مثل: الثعابين، والسحالي مثل: الحياء العربية التي تم إكثارها بنجاح في هذا المكان، وتعد الحياء العربية من أصعب الكائنات في عملية الإكثار، واستطعننا الحصول على معلومات دقيقة عن بيوض هذا الكائن، وبدلا من قيام الحياء العربية بوضع بيوضها في التربة، اعتمدنا على القفاسات وذلك بوضع البيوض داخل علبة بدرجة رطوبة معينة ودرجة حرارة محددة، وتصل مدة بقاء

الضفادع، وذلك بحسب سلوكها يتحدد نوع الطعام الذي تتناولوه، والعديد من الثعابين التي ولدت في المختبر ما تزال على قيد الحياة مضى عليها نحو أربع سنوات، وبعضها عمرها تقريبا ما يقارب عشرة أشهر، ونسعى إلى استمرار إكثار الأفعى النافخة للمرحلة الثالثة بعد نحو عام.

الضب العماني

وأكد أن جامعة نزوى بالتعاون مع هيئة البيئة تمكنت من اقتناء الضب الذي يعيش في سلطنة عمان فقط، ونسعى إلى إكثار هذا النوع من الكائنات النادرة وفق الدراسة التي تقوم بها في الوقت الراهن، ومتائلين بإمكانية إكثار الضب العماني. وبين أن التنوع الإحيائي في سلسلة جبال الحجر هو نادر من نوعه مع وجود بعض السحالي التي تم تسجيلها فقط في هذه المنطقة من العالم، أضف إلى ذلك أن بعض الثعابين موجودة فقط في سلسلة جبال الحجر عالميا كأفعى السجاد التي تسمى باللغة الإنجليزية، Echis Omanensis، طبعا هذا النوع موجود فقط في سلسلة جبال الحجر، كما تعيش بعض الثعابين مثل: الأفعى زائفة القرنين، وأفعى الهريرية، وأيضا الثعابين غير السامة مثل: ثعبان الوادي السريع الذي يسمى محليا بـ«محا»، كما أن الكثير من الزواحف تعيش في سلسلة جبال الحجر فقط، وأما البيئة في محافظة ظفار فهي مختلفة تماما كونها بيئة خصبة تتميز بكثافة الأشجار، ويغذيها موسم الخريف مع تنوع إحيائي فريد، إذ يعيش ما يقارب ثمانية عشر نوعا من الثعابين في ظفار، وكذلك الكثير من السحالي، وبسبب السلسلة الغذائية والبيئة التكافلية نجت أنواع عديدة من الكائنات من الانقراض، ويجب تكثيف الرقابة البيئية في ظفار لاستدامة وديمومة بقاء هذه الكائنات.. مضيفا: إن ثمانية عشر نوعا من الثعابين تعيش في محافظة ظفار، منها التي لا تمتلك غدة سمية وغير سامة، والأخرى ضعيفة السمية مثل: ثعبان الرمال، ومنها أيضا أفعى متوسطة السمية مثل: أفعى الهريرية، أما الأفاعي شديدة السمية في سلطنة عمان فهي الكوبرا العربية، والصل الأسود، وأيضا ما يسمى أفعى الخلد أو الحفار أو ما يسمى بـ«الخيث الأسود»، والأفعى النافخة المسماة في ظفار بـ«الدوللات»، وتعتبر هذه الثعابين خطيرة جدا، حيث تؤثر سمومها في الجسم على عدة مراحل، منها تأثيرها

أحمد البوسعيدى لـ«عُلق»:

نجحنا في توثيق ثعبان الصال الأسود وعنكبوت الترانتيولا عالميا

قطع مكان اللدغة ومحاولة مص السم أخطاء شائعة يجب تجنبها

عام، وتستمر ما يقارب خمسة إلى ستة أشهر حتى تفقس في بيئتها الطبيعية سواء في محافظة ظفار أو ولاية مصرية، وتضع الحياء العربية عادة بين ٢٥ إلى ٦٠ بيضة، مع العلم عدم وصول كل البيوض إلى مرحلة الفقس إلا نادرا .. مؤكدا أن فترة حضانة البيوض تحت التربة للحياء العربية مهددة كثيرا بتغير المناخ أو زيادة درجة الحرارة أو تراجع معدلات الرطوبة مما يؤدي إلى فساد هذه البيوض، فيما تتعرض هذه الكائنات الصغيرة بعدما تخرج من البيض الافتراس من سحالي أخرى أو الطيور وكذلك الثعابين، لذا فإن من أصل ٦٠-٢٥ بيضة تمكن أعداد بسيطة من العيش، وتعيد الإنتاج مرة ثانية بعد سنتين تقريبا وتبيض في نفس مكان الذي وضعت فيها أمها البيض سابقا.

الأفعى النافخة

وقال البوسعيدى: إن الأفعى النافخة التي نجح المختبر في إكثارها هي من نوع الثعابين التي تحتضن البيوض في بطنها وتخرج لاحقا على شكل ولادة، وتمكنا من إكثار ١٣ - ١٥ ثعبانا من هذا النوع في المرة الأولى، بينما بلغ إجمالي الإكثار في المرحلة الثانية بلغ ١٤ ثعبانا، وهذا النوع من الثعابين تتغذى على الفئران الصغيرة أو السحالي أو الضفادع، ووجدنا أن بعض هذا الثعابين لا تتقبل أكل الفئران، والأخرى لا تتقبل أكل السحالي أو

في الدم وتسمى الهيموتوكسين، وتأثيرها في الخلايا وتسمى السايوتوتوكسين، وتأثيرها كذلك في الجهاز العصبي وتسمى النيروتوكسين، وتأثيرها في الجهاز العضلي وتسمى الميتوتوكسين، وتأثير هذه السموم على الإنسان يعتمد على كمية الحقن في جسم الإنسان، كما يعتمد التأثير على مناعة الشخص نفسه والتي تختلف من شخص إلى آخر.

الأخطاء الشائعة

وأضاف: إذا تعرض المرء إلى لدغة ثعبان فليس عليه القيام بقطع مكان اللدغة أو جرح مكان بأداة حادة أو الربط المضط للمكان أو محاولة استخراج السم عن طريق المص فهذه كلها من الأخطاء الشائعة ولا ينصح القيام بها؛ لأنها قد تؤدي إلى تسبب مضاعفات أخرى في الجسم، لذا فإن الطريقة الصحيحة هي الابتعاد عن المكان المدلغ منه إلى موقع آمن، وعدم الركض أو عدم الخوف لأنه يزيد معدل ضربات القلب مما يؤدي إلى زيادة انتشار السم في الجسم، والاتصال بشخص تعرفه أو الاتصال بالدفاع المدني وتقديم تفاصيل موقعك الحالي ونوع اللدغة التي تعرضت لها ومكان الواقعة، كما يجب التخلص من ساعة اليد أو الخاتم أو الإسورة والملابس الضيقة، ومن ثم القيام بتعقيم المكان تعقيما سطحيا باستخدام الكحول إن وجد، أو الماء، مع عدم تحريك الطرف المدلغ وذلك بربط موقع اللدغة وألا يكون مشدودا، مع مراقبة الأصابع فإذا تغيرت لونها إلى اللون البنفسجي أو اللون الأسود فهذا يجب إعادة ربط مكان اللدغة، مع أهمية التواجد في أقرب نقطة إلى المركبة ومنها التوجه إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

تصنيف الزواحف

وذكر البوسعيدى أن المختبر يكون بالعديد من الأدوار بينها تصنيف الزواحف، حيث تمكنا بالتعاون مع هيئة البيئة من تصنيف ثعبان الصل الأسود، وهو من الثعابين التي تعيش في محافظة ظفار، وأول نوع من هذه الثعابين وصل إلى المختبر كان في عام ٢٠١٩ إذ تم تسليط أخذ العينات الكافية منه فنفق الثعبان، وبعد جالحة كورونا أي في عام ٢٠٢٣ حصلنا على عينتين أخرى حية من هذا النوع، وتم دراستها بشكل كاف، وتوثيق الصل الأسود ووجوده في سلطنة عمان، كما تم أخذ عينة من عناكب الترانتيولا وهي من العناكب الكبيرة، وهذا النوع موجود في محافظة ظفار فقط عالميا، وتم تسجيل ذلك في ورقة علمية.

115 نوعاً من الزواحف ترسم ملامح التنوع الأحيائي

فـي سلطنة عُـمان



ثعبان الذرة

الأفعى النافخة

الحياء العربية

نجحت جامعة نزوى في إكثار:



الكوبرا العربية

الضب العماني

دراسة إكثار:

5 أنواع من السلاحف أشهرها السلحفاة الخضراء والريمانى.

جامعة نزوى نجحت بالتعاون مع هيئة البيئة في تصنيف:

الصل الأسود للمرة الأولى في سلطنة عمان بالحصول على أول عينة عام 2019 | وبدء الدراسة الفعلية حوله عام 2023، وصدرت الورقة العلمية 2025-4-15.

| تصنيف عنكبوت الترانتيولا (Satyrex ferox) 8-9-2025 للمرة الأولى عالميا.



« يوثق مرفق الزواحف والحشرات بمركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية في جامعة نزوى أنواع الزواحف "السحالي - الثعابين" في سلطنة عُمان، ويعمل على إكثارها مخبريا لحمايتها من الانقراض.

« 32 نوعا من الثعابين في سلطنة عمان | منها 10 ثعابين بحرية أكثر الثعابين سُمية



الأفعى النافخة "الدوللات"

أفعى الخلد "الخيث الأسود"

الصل الأسود

الكوبرا العربية

الخميس ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ٨ من أكتوبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٦٤ Thursday 8 October 2026 - Issue No16064

مقترح لإنشاء سوق لوجستي رقمي خليجي مشترك

«لقاء المنامة» يرسم ملامح تعاون اقتصادي أكثر تكاملا لمواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية

جامعة السلطان قابوس وهيئة المناطق الاقتصادية
الخاصة تبثان توسيع البرامج التدريبية للطلبة



■ اللجنة استعرضت توسيع برامج التدريب وتحديد المهارات المطلوبة التي تؤهل الطلبة لسوق العمل

الطلبة لتشتمل مواقع المؤسسة العامة للطلبة (الصناعية) إلى جانب المنطقة الاقتصادية الخاصة بالمدن، وبحيث إكثرت التواصل المباشر مع الشركات التابعة للهيئة للتعرف على التحديات التي تواجهها والإسهام في إيجاد الحلول لها، وتوحيد الجهود المطلوبة التي تؤهل الطلبة لسوق العمل، بما يعزز موازنة مخرجات الجامعة من احتياجات القطاع.

في مجال الدراسات والبحوث، استعرضت للجنين مقترحاً مقدماً من مركز الدراسات العلمية بالجامعة لدراسة العلاقة بين المناطق الخاصة بالمناطق الحرة والجماعات المحلية في سلطنة عمان، من خلال توثيق الموروث الثقافي في عديد من المدن، ورصد التحولات الاجتماعية والتغير في المناطق المحيطة بها، بما يسهم في تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحافظته على الهوية الثقافية للجماعات المحلية.

وفي ختام الاجتماع، أكد الجانبان على أهمية مواصلة العمل المشترك، وتفعيل المبادرات المقترحة الاقتصادية والاجتماعية بما يخدم التنمية في سلطنة عمان.

العمانية: عقدت أمس اللجنة المشتركة بين جامعة السلطان قابوس والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة اجتماعها الثاني في قاعة مجلس الجامعة.

شارك في الاجتماع صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجبلدي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس، ومعالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، بحضور أعضاء اللجنة من الجهتين.

وناقشت اللجنة عددا من الموضوعات المطروحة في جدول أعمال الاجتماع، الذي تضمن متابعة ما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع الأول للجنة، والموضوعات الجديدة المطروحة من الجانبين المتعلقة بمجموعة من المبادرات والشاريع المشتركة الهادفة إلى تعزيز التكامل بين التعليم والتدريب والبحث العلمي وقطاع المناطق الاقتصادية، وتعزيز الشراكة بين الجانبين بما يتوافق مع استهدافات رؤية عمان ٢٠٤٠.

مستعرضة اللجنة مقترحاته في مجال التدريب والتأهيل، تضمنت مقترح توسيع برامج تدريب



■ من اللقاء التشاوري

المناطق الحرة الخليجية وسبل تحسين تنافسيتها، فضلاً عن معالجة محدودية وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة للتبويل اللازم للتوسع والاستثمار عبر الأسواق الخليجية.

الأضاف: إن اللقاء أكد على أهمية مواصلة التنسيق الوثيق بين اتحاد الغرف الخليجية والأمانة العامة والجهات المعنية بدول المجلس، للتوصل إلى حلول عملية ومطورة تسهم في إزالة القيود البيروقراطية والإجرائية، وتهئية بيئة استثمارية جاذبة ومحفزة تجتمع الأعمال الخليجية.

وبعد اللقاء التشاوري منصة حوارية إستراتيجية تجمع بين صانعي السياسات ومتخذي القرار من جهة، وبين ممثلي القطاع الخاص من جهة أخرى، ويشكل اللقاء أعلى مستويات التواصل بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص، بهدف تعزيز التعاون المشترك وتحفيز النمو الاقتصادي لدول المجلس، بالإضافة إلى معالجة التحديات الاقتصادية الإقليمية والدولية التي تواجه القطاع الخاص الخليجي.

في ظل الاضطرابات الجيوسياسية، وما يصاحبها من تحديات تطال سلاسل الإمداد والملاحة الدولية، وهو ما يستدعي مزيداً من الجاهزية والتنسيق الخليجي لحماية المكتسبات والمصالح وتعزيز الأمن الاقتصادي.

وأوضح راشد بن عامر المصلي النائب الأول لرئيس مجلس الإدارة أن اللقاء التشاوري شهد استعراضاً ومناقشة حزمة من الموضوعات والملفات الاقتصادية الاستراتيجية ذات الأهمية القصوى.

وقد تمثّل أهمها في بحث تحديات سلاسل الإمداد والنقل المتعلّقة بالتحديات ومستودعات السلع الاستراتيجية، وسبل معالجة الارتفاع في تكاليف الشحن والنقل والتأمين البحري، إلى جانب وضع استراتيجية لمواجهة التحديات الجيوسياسية المتسارعة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المشاركين ناقشوا مقترح إنشاء سوق لوجستي رقمي مشترك لتعزيز كفاءة التبادل التجاري والخدمات اللوجستية، وتسهيل التنازع على تحديات مصانع

مجلس التعاون وتعزيز مسيرة التعاون الخليجي المشترك، مشيراً إلى أن اللقاء التشاوري الخامس عشر بين أصحاب المصالح العامة والزعماء التجارة ورؤساء اتحادات الغرف بدول المجلس يسهم في تركيز الجهود بهدف الوصول إلى مبادرات تسهم في دعم نمو القطاع الخاص في دول المجلس، ليكون محركاً اقتصادياً قوياً يسهم في استقرار الاقتصاد والتنمية في دول المجلس، ويعزز مكانته الدولية كمركز مالي واستثماري واقتصادي عالمي.

وأكد سعادة الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، رئيس اتحاد الغرف الخليجية ورئيس مجلس إدارة غرفة قطر على أهمية تعزيز التكامل الخليجي وبناء منظومة تجارية ولوجستية أكثر مرونة وقدرة على التعامل مع التغيرات والاضطرابات الإقليمية والدولية، بما يضمن استمرارية تدفق السلع ويحافظ على أمن الأسواق ويعزز تنافسية القطاع الخاص الخليجي.

وأشار إلى أن اللقاء يأتي في مرحلة استثنائية يشهد فيها المشهد الاقتصادي العالمي تحولات متسارعة

سلطنة عُمان تشارك في معرض ميلان للصناعات الدوائية 2026 بإيطاليا



■ المشاركة تستهدف استقطاب استثمارات في قطاع الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية

والصناعة، قد خصصت له في المرحلة الأولى مساحة تقارب ٥٠٠ ألف متر مربع في المنطقة الحرة بصالة المستثمرات الطبية والدوائية، ومساحة تزيد على ٥٠٠ ألف متر مربع في مدينة ريسوت الصناعة للطعام ذاتها، بما يشكّل مدينة صالحة للصناعات الدوائية والطبية، إضافة إلى مساحة تزيد على ٥٠٠ ألف متر مربع في مدينة خزائن الاقتصادية لإقامة تجمع للصناعات الدوائية والطبية.

ويعد معرض ميلان للصناعات الدوائية ٢٠١٦ منصة عالمية تجمع مختلف مكونات صناعة الأدوية، بما في ذلك الشركات المتخصصة في المواد الفعالة المستخدمة في تصنيع الأدوية، والأدوية الجاهزة، والتكنولوجيا الحيوية، وتقنيات وخدمات تصنيع وتطوير الأدوية وحلول التعبئة والتغليف، بما يتيح للوفد العماني التواصل المباشر مع الشركات المستثمرتين وصناع القرار في القطاع الدوائي العالمي.

مع المصنعين والموردين ومطوري
التقنيات والشركات العاملة في مختلف
مراحل صناعة الدواء، والاستفادة
من الموقع الاستراتيجي للمنطقة
الاقتصادية الخاصة والحرّة والمدن
الصناعية، منظومة الموانئ والطارات
والخدمات اللوجستية والبيئة
التنظيمية والاستثمارية الداعمة
للأعمال.

كما يتضمن برنامج المشاركة عقد
جلسات ولقاءات مباشرة مع الشركات
والاستثمرين الدوليين للتعرّف
بالفرص الاستثمارية المتاحة، وبحث
فرص إقامة شركات ومشروعات
جديدة، والإطلاع على أحدث التقنيات
والابتكارات في الصناعات الدوائية
والصيدلانية، بما يدعم توطيد
الصناعات المتقدمة ونقل المعرفة
والتقنيات وتعزيز القيمة المحلية
المضافة.

يذكر أن مقترح تأسيس جمعيات
صناعية متخصصة للصناعات
الدوائية والأجهزة الطبية في
مناطق الاقتصاد الخاصة والحرّة

٢٠٢٦ تستهدف تعزيز حضور المنتجات الدوائية والطبية العمانية في الأسواق العالمية، وفتح أسواق تصديرية جديدة أمام الشركات الوطنية.

وأوضحت أن المشاركة تأتي في ظل النمو المتسارع الذي يشهده قطاع الصناعات الدوائية والطبية في سلطنة عُمان، وما يحققه من تطور في القدرات الإنتاجية والتنافسية، مشيرة إلى أن صادرات سلطنة عُمان من الأدوية والمنتجات الطبية بلغت نحو ٢٦,٥ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٥.

وأضافت: إن المرحلة المقبلة تركز على توسيع قاعدة الأسواق المستهدفة، وربط الشركات العمانية بالشبكتين المستوردين الدوليين، إلى جانب بناء شراكات تجارية وصناعية تسهم في استدامة نمو الصادرات وتعزيز القيمة المحلية المضافة.

وتركز هذه المشاركة على استقطاب الاستثمارات النوعية والمخصصة لتعزيز سلاسل القيمة والإمادة في القطاع الدوائي، من خلال التوصل

وزارة المالية تستعرض آليات تنفيذ أعمال الجرد السنوي للأصول الحكومية الإلكترونية



■ جهود وزارة المالية لرفع جودة بيانات الأصول الحكومية

الجرد الفعلي للأصول، وإجراءات تسجيل نتائج الجرد وتوثيقها ومتابعتها إلكترونياً، بما يسهم في رفع دقة البيانات وتعزيز كفاءة متابعة أعمال الجرد. وتأتي هذه الحلقات في إطار جهود وزارة المالية لرفع جودة بيانات الأصول الحكومية وتعزيز كفاءة إدارتها والاستفادة منها بما يدعم اتخاذ القرار.

العمانية: تنظم وزارة المالية حلقات عمل لأكثر من ٤٨ جهة حكومية حول إجراءات الجرد السنوي لعام ٢٠٢٦، للتعريف بآليات تنفيذ أعمال الجرد السنوي للأصول الحكومية إلكترونيا باستخدام نظام السجل الوطني للأصول الحكومية «أصول».

صندوق النقد الدولي يحذر من تدهور مستدام في القدرة الشرائية للأسر

للتوريد العالمية، فيما أُلقت الحرب في أوكرانيا وبخلافها خصوصا على إنتاج السلع الغذائية في المنطقة. كما تسبب النزاع في الشرق الأوسط في موجة جديدة من ارتفاع أسعار الطاقة والاسمدة التي تُنتج عادة من مشتقات النفط. وفي مختلف أنحاء العالم، تواجه الأسعار ارتفاعا في تكاليف المعيشة، فيما لا ترتفع الأجور بوتيرة كافية لتعويض الارتفاعات.

واشنطن (أ.ف.ب): حذر صندوق النقد الدولي من أن الزامات المتعاقبة، من التضخم الاقتصادي واضحة كوفيد إلى الحروب في العالم، تواصل الضغط على أسعار السلع، ولا سيما السلع الأساسية، ما يقبضها عند مستويات مرتفعة.

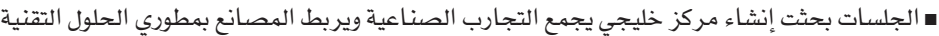
وقال صندوق النقد الدولي في منشور على موقعه مرفق بتقرير جديد له، «نلاحظ أن أسعار السلع الأساسية، مقارنة بأسعار السلع الأخرى، تواصل الارتفاع، وتظل مرتفعة بشكل دائم».

وأضاف: «الاستهلاك لا يواجه فقط موجة متعقبة من ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، بل أيضا تراجعاً دائماً في القدرة على تحمل تكاليف السلع الأساسية وغيرها من السلع».

وأود جانحة كوفيد إلى اضطراب معظم سلاسل

استعراض فرص التكامل اللوجستي والتمويل وتطوير المهارات والابتكار الصناعي

وفي جلسة «آليات التمويل والشراكات الصناعية»، أكد محمد بن سالم الحارثي، نائب الرئيس التنفيذي لبنك التنمية، أن رفع رأس مال البنك من ١٠٠ مليون إلى ٥٠٠ مليون دينار عماني يتيح التوسع في تمويل المشروعات ذات الأهمية الخاصة، ودعمها القطاع الصناعي، مع الاهتمام بتوزيع الاستثمارات على مختلف محافظات سلطنة عمان. وأوضح أن برنامج ضمان القروض يوفر ضماناً بنسبة ٨٠ بالمائة للتمويل المقدم من البنوك التجارية. إلى جانب هذا، تتيح الفائدة بمعدلات تقل عن ١٠ بالمائة، فيما لا تتجاوز نسبة الفائدة على تمويل بنك التنمية للمستثمرين ٣ بالمائة، مع توفير فترات سماح وأجال سداد مرنة. ودعا إلى توسيع التحويلات الخليجية المشتركة للمشروعات الصناعية، والاستفادة من الموارد الطبيعية والقومات اللوجستية، وتمكين الصناع من تبني التقنيات الحديثة والالتزام بالمعايير الدولية. وبين الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة، الرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات البحرين القابضة، أن الاستثمارات طويلة الأجل تقوم على الجدوى المالية وكفاءة الإدارة والأثر الاقتصادي واختيار الشريك، فيما استعرض سعادة الأمير بن توفيق القويادي، رئيس مجلس إدارة صندوق الأمل بمملكة البحرين، أهمية إتاحة البنية الأساسية للشركات بصيغة خدمات تقلل أعباء الاستثمار وتطور أدوات التمويل. وأوضح خليفة الهجري، رئيس التنفيذي لصندوق الإمارات للنمو، أن الصندوق يستهدف إنشاء محافظة تضم ما بين ١٥ و ٢٥ شركة في قطاعات الصناعة والغذاء والصحة والتكنولوجيا، مع دعم الحكومة واستقطاب الكوادر وفتح الأسواق أمام الشركات. وفي جلسة «الكوادر الخليجية بين التأييد والتوظيف»، قال المهندس علي بن عبدالله العيسوي، المدير التنفيذي لمكتب الهندسة المشتركة بوزارة العمل بسلطنة عمان: إن أهمية



فقدت عدد من الشركات العمانية دعم أربع اتفاقيات ومذكرات تفاهم تجارية مع شركات من مملكة البحرين، على رأسها مشاركة سلطنة عُمان في منتدى ومعرض "صنع في الخليج ٢٠٢٦"، ضمن جهود وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ممثلة بصنادات عُمان، لتعزيز نفاذ المنتجات العمانية إلى الأسواق الخليجية وتوسيع قنوات التصدير أمام شركائنا العمانيين، وتضمنت الاتفاقيات صفقة تجارية بين شركة بولسرين مساح وشركة الحاج عبدالعزيز خليل، ب.م. تصدير منتجات البورسلين العمانية إلى السوق البحرينية بقيمة سنوية تقارب ١٨ ألف متر مربع، وبقية قدر بنحو ٥٠ ألف عُمانى سنوياً.

فقدت الاتفاقية من الجانب العماني حمد بن خليفة الربيعي، من الجانب البحريني جلال بن عبدالعزيز خليل، وتستهدف صفقة فتح قناة تصديرية مستدامة لمنتجات الشركة لتتوسع فعاليتها في الأسواق الخليجية.

وقد وقعت شركة ريم للبطاريات والأجهزة الكهربائية ب.م.م ذكرى تفاهم مع شركة UCA WLL البحرينية لتصدير وتوزيع بطاريات ANTARA GOLD في مملكة البحرين، بقيمة سنوية تقدر بنحو ١٨ ألف بطارية بقيمة تقارب ٣٠ ألف عُمانى سنوياً، مع منح الشركة بحرينية حق التوزيع الحصري وفق الشروط المتفق عليها.

رئيس التنفيذي لشركة ريم للبطاريات والأجهزة الكهربائية، ومن الجانب العماني مايش هوندا، المدير العام لشركة UCA WLL، وقعت شركة ريم للبطاريات والأجهزة الكهربائية ذكرى تفاهم أخرى مع شركة Sakan Co. W.L.L. البحرينية لتصدير وتوزيع بطاريات GULFRACER GOLD MF، في السوق البحرينية بقيمة سنوية تقارب ١٢ ألف بطارية وبقية قدر بنحو ٢٤ ألف ريال عُمانى سنوياً، مع منح حق التوزيع الحصري للمنتج وفقاً للشروط المتفق عليها.

وقع المندوب من الجانب العماني سانجيب أرفند كالري، الرئيس التنفيذي للشركة، ومن الجانب البحريني شيجي بيجو توتونجال، رئيس مجلس إدارة الشركة البحرينية. وشملت الاتفاقية كذلك مذكرات التفاهم بشأن التعاون التجاري بين شركة منتجات البولي المحدودة من سلطنة عُمان ومجموعة عبد الجبار الكوجي من مملكة البحرين، بهدف بناء علاقة تجارية طويلة الأجل وتعزيز التعاون في مجال الترتيب والتصدير النظم والأقمشة والملابس ذات الصلة.

وقد وقعت شركة توريد منتجات (أحادي، وتطويز المنتجات والمواصفات الخاصة، ودراسة فرص التعاون في المشروعات التجارية والاندماجية وغيرها، على أن تحدد الكميات والمواصفات والأصناف وشروط الدفع والتسليم وأوامر الشراء وفق الاتفاقيات والعقود والاسعار التجارية بين الجانبين.

وقع المذكرة عن شركة منتجات البولي المحدودة فهمي بن سعيد الهنائي، المدير العام، وعن مجموعة عبد الجبار الكوجي عيسى عبد الجبار الكوجي، الرئيس التنفيذي، وشركة توريد لمدة سنة قابلة للتجديد بموافقة الطرفين.

ومن المقرر توقيع مذكرة تفاهم بين شركة المدينة للخدمات اللوجستية ب.م.م وشركة البركة لوجستكس البحرينية لتطوير التعاون في خدمات الشحن الجوي والبحري والبري، والتخليص الجمركي، والتشغيل التجاري لإعادة التصدير، واستقبال ومعالجة الحاويات والبضائع الواردة والصادرة والعبارة، إلى جانب تبادل الخبرات وتقديم خدمات متخصصة للعملاء، وسوق عقار المدن العماني الدكتور محمود بن سخي البلوشي، الرئيس التنفيذي لشركة المدينة للخدمات اللوجستية، ومن الجانب البحريني عبدالعزيز بن عبد الواحد قرادة، الرئيس التنفيذي لشركة البركة لوجستكس، وتتمثل الاتفاقيات أبرز النتائج الأولية للمشاركة العمانية في السوق البحرينية، إذ تستهدف فتح قنوات تصديرية جديدة، وتوسيع نطاق توزيع المنتجات العمانية في السوق البحرينية والأسواق الإقليمية، وتحويل فرص التعاون بين الشركات إلى تعاقدات وشراكات تجارية مباشرة تدعم نمو الصادرات الوطنية.

النفط يصعد مع ترقب عاصفة في خليج المكسيك واستمرار توترات الشرق الأوسط

■ مضخات النفط عند غروب الشمس في حقل داتشينغ النفطي بمقاطعة هيلونغجيانغ في الصين

للاسهم الفردية، تراجع سهم مجموعة بيلون البريطانية ١٥,٤ بالمئة بعد أن سفلت حصة قيمته المياه رقم حقوق أولوية إكتتاب مغفلي بالكامل بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرليني (٧٢٨,٥ مليون دولار)، وخضعت توزيعات أرباحها في محاولة للتعاامل مع مشكلات تشغيلية. على صعيد متصل، تراجعت الأسهم التشغيلية أسس مدغوة بنافخاض السراكت المرتبطة بالدكاء الاصطناعي. في الوقت ذاته يجني فيه المستثمرون الأرباح بعد موجة ارتفاع أسعاره، وهبط المؤشر الياباني ٩,٩٢ بالمئة من ٣٠٥,٧١ نقطة. وكان المؤشر قد تجاوز حاجز ١٠ آلاف نقطة هذا الأسبوع لأول مرة منذ ثلاثة أشهر، وارتفع بنسبة تقارب خمسة بالمئة هذا الشهر. ونزل المؤشر توكليل الأسواق نفاقاً ٧,٦ بالمئة إلى ١٥٤,١١ ألف وحدة. وكان أكابيد، وهو مدير محافظ استثمارية كبير لدى جي.إس.سي.أي لإدارة الأصول، يميل المستثمرين في المؤسسات في بداية النصف الأول من السنة المالية اليابانية إلى بيع الأسهم لتحقيق أرباحه.

وأضاف: تتجلى هذه الحركات بوضوح في جلسة الحالية بعد المكاسب الهائلة التي حققتها السوق، وانخفض سعر شركة أدانتست لتصبح معدات اختبار الرقائق ١,٣٤ بالمئة بعد أن سجل قياسي يوم الاثنين، بعدما سرع طوكيو إلكترون لصناعة ميكس تصنيع الرقائق ٢,٣٨ بالمئة. ونزل سهم كيوكي صناعة رقائق الذكرة ٤,٤٦ بالمئة. وذكر كيبدا أن المكاسب التي حققتها الأسهم الأمريكية لم تكن قوية بالقدر الكافي لدفع الأسهم اليابانية إلى الارتفاع، وانخفضت العقود الملوّش ناسداك ٢,٨١ بالمئة في جلسات التداول الأسبوعية، بينما استقرت العقود الآلة لمؤشر ستاندر أند بورز، مما أثر سلبي على الأسهم اليابانية. وتخلّت شركة فاسا بتريينج، التابعة لسلسلة المتاجر يو.تي.كيكو، من مكاسب البكرة وانخفض سهمها ١,٧ بالمئة بعد إغلاق. وخالف سهم مجموعة سوفت بنك، التي تستثمر في قطاع التكنولوجيا، الاتجاه العام للسوق وارتفع ٢,٢٤ بالمئة. ونزل سهم شركة كيرين القاذبة للحمض للعجة ٤,١٤ بالمئة بعد أن بدأه من قيام لجنة التجارة العادلة في اليابان بمصادمة مقررات أربعة من كبار مصنعي الحمض لاشتباه في انتهاكهم لقانون مكافحة الاحتكار. وتراجع سهم مجموعة أساهي القاذبة ٠,٨٧ بالمئة.

ألمانيا تدعو لإقامة دولة فلسطينية.. ووفد حماس يتوجه للقاهرة

الجامعة العربية تؤكد أهمية تماسك الجبهة الداخلية لمواجهة الاحتلال

كما أشار إلى نقل عدد من المصابين إثر الغارة.

هجوم مستوطنين

وفي الضفة الغربية، استشهد فلسطيني وأصيب ١١ آخرون، أمس الأربعاء، خلال هجوم شنه مستوطنون، بحماية القوات الإسرائيلية، على قاطفي الزيتون من بلدة برقة شمال غرب نابلس، في أراضيهم الممتدة بين برقة وسهل رامين شرق طولكرم.

وأفادت وزارة الصحة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، بـ«استشهاد مواطن (٤٤ عاماً)، جراء عدوان قوات الاحتلال والمستعمرين على بلدة برقة، شمال نابلس».

وأفادت مصادر محلية بأن «عدداً من المصابين نقلوا إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في طولكرم، فيما نقل آخرون إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس، حيث أعلن عن استشهاد أحد المصابين، فيما بين المصابين امرأة».

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن «طواقمها تعاملت مع خمس إصابات جراء هجوم المستعمرين على المواطنين من بلدة برقّة في سهل رامين، بينها إصابتان بالرصاص الحي وصفتا بالخطيرة جداً، وثلاث إصابات نتيجة الاعتداء بالضرب». وأشارت إلى أن «قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على طواقم الإسعاف والمتطوعين العاملين بالميدان في بلدة برقّة».

وأضافت أن "قوات الاحتلال اعتدت على طواقم الإسعاف قرب سهل برقة، أثناء محاولتها الوصول إلى المصابين ونقلهم من سهل رامين، واحتجزت ثلاثة مسعفين ومتطوعا من بلدة برقة، واستولت على مفاتيح مركبات الإسعاف، قبل الإفراج عنهم وإجبارهم على مغادرة الموقع".

برفقة قوات الاحتلال، هاجمت المزارعين من بلدة برقة أثناء قطعهم الثمار الزيتون في أراضيهم سهيل رايعين، وأطلقت الرصاص باتجاههم، واعتدت عليهم بالضرب، ما أدى إلى وقوع الإصابات.

وأضاف الشهود أن "المستعمرين منعو طواقم الإسعاف من الوصول إلى عدد من المصابين، وهددوها بإطلاق النار على كل من يقترع إلى المكان، ما أعاق عملية إخلاء الصابيين ونقلهم إلى المستشفيات.

وأكد مستشفى «ناصر» بخان يونس وصول الشهيدين وتسعة مصابين، أحدهم في حالة «خطيرة».

وقالت عزة أبو مصطفى، وهي ممرضة في قسم الطوارئ في مستشفى ناصر، «صعقت عندما اكتشفت أن جثة الشهيد الذي استقبلته هي لوالدي

هشام أبو مصطفى».

وكان يصل أفاد في وقت سابق عن استشهاد شخصين، أحدهما المتطوع في الدفاع المدني محمد طموس، «وهو في العشرينات من العمر، وقضى بعد وصوله لمستشفى الشفاء جراء غارة جوية إسرائيلية فجرا قرب مستشفى كمال عدوان» في شمال قطاع غزة.

متطوع في الدفاع المدني أمس الأربعاء في غارات إسرائيلية في قطاع غزة، وفق الدفاع المدني. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس إن طواقمه «نقلت أربعة شهداء إثر عدة غارات جوية إسرائيلية في خان يونس (جنوب) وحاليا (شمال)».

وأوضح أن هشام أبو مصطفى (٦٠ عاماً) استشهد وأصيب عدد آخر من الأشخاص جراء غارة إسرائيلية طالت منزلاً في مخيم خان يونس، فيما استشهد زياد زعرب وأصيب آخرون جراء غارة في منطقة قيزان أبو رشوان جنوب مدينة خان يونس، وفق قوله.

مع ممثلين عن فصائل وقوى فلسطينية، تناوالت الانتخابات التشريعية وانتخاب المجلس الوطني. وسبل إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الفلسطينية. كما أضافت تقارير الشهر الماضي بأن حركتي حماس وفتح تجريان اتصالات تمهيداً لعقد لقاء بينهما في القاهرة برعاية مصرية، في وقت تسعد فيه الساحة الفلسطينية انتخابات تشريعية مقررة في نوفمبر المقبل، وسط نقاشات بشأن آليات إجرائها ومستقبل النظام السياسي الفلسطيني.

استشهاد ٤ في غزة
وعلى الأرض، استشهد أربعة فلسطينين أحدهم

قطاع غزة غازي حمد،
وأضافت أن اللقاء استتناول سبل دفع مسار
الحوار الوطني، وتقريب المواقف بين الفصائل
والقوى الفلسطينية، إلى جانب بحث قضايا
مرتبطة بالمرحلة الراهنة وتطورات القضية
الفلسطينية.

وتأتي الخطوة في ظل تحركات فلسطينية متواصلة
للقاهرة لبحث إنهاء الانقسام وتعزيز التوافق
السياسي، بما في ذلك قضايا الانتخابات التشريعية
والمحس الوطني الفلسطيني.

وكان وفد من حماس برئاسة حسام بدران قد عقد في القاهرة خلال سبتمبر الماضي سلسلة لقاءات

وفي السياق، أعلنت حركة حماس، أمس الأربعاء، توجه وفد قيادي منها إلى العاصمة المصرية القاهرة لإجراء لقاءات مع عدد من الفصائل والقوى الفلسطينية، في إطار مشاورات تستهدف دفع الحوار الوطني وتقريب وجهات النظر بشأن عدد من الملفات الفلسطينية.

وقالت حماس، في بيان أمس، إن الوفد يرأسه زاهر جبارين رئيس حماس في الضفة الغربية، ويضم عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران، وعضو المكتب السياسي في

نروح أكثر من 200 ألف شخص في اليمن منذ بدء القتال



■ يمنيون يقيمون في مخيم للنازحين في رأس عمران جنوب غربي عدن هربا من المعارك .

قف
ببر
وزح السكان بـ ١٠ محافظات، وكانت
مدينة نعر الأكثر تضرباً.
وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن
أكثر من ٣٧٠٠ شخص فروا عن
طريق البحر إلى جيبوتي.
ويوم الجمعة، قال برنامج الأغذية
العالمي التابع للأمم المتحدة إن ثلاث
من كل أربع أسرة في الجزء من اليمن
تعاين من الجوع بسبب التناقص
في المدمر تماماً، لتتصاعد حدة القتال.

من نزحوا
الأحداث
في عام ٢٠٢٢. وقد يؤدي تجديد
إلى إعادة تشكيل السيطرة في
مما له تداعيات على ممرات
البحرية في البحر الأحمر.
وأستولى أنصار الله، الذين يسبقون
بالفعل على معظم شمال اليمن
ذلك العاصمة صنعاء، الشهر
على كامل ساحل البحر
للبلاد من القوات الحكومية
شخيرة
التي

أظهرت بيانات
الوكالة للهجرة
سيدة الأمم المتحدة
شخص نزوح
القتال في
تأسيس المنظمة،
الأمم المتحدة،
بين جماعة أنصار
بأنها مقلدة،
حين من ٧٦ ألف
إلى ٢٠٠ ألف

حتى أسس الأربعة هم
تقريباً منذ بدء الحار
أوائل سبتمبر.
وقالت المدير العامة
بوب، الناس يهرون
أرواحهم ولا يجدون
بجانبهم، ودعت إلى
من التمويل في ظل تزايد
من الغذاء والمأوى.
ويشهد اليمن تصعيد
في القتال منذ أن أدت

إيران: إغلاق المسارات «غير القانونية» بمضيق هرمز قريبا

هو مجيد مير أحمدي إن نحو ١٠ سفن فقط تعبر المضيق يوميا حاليا، مقابل متوسط ١٢٥ سفينة يوميا قبل اندلاع الحرب في ٢٨ فبراير.

ورغم تزايد تدفقات النفط في سبتمبر، استمرت الهجمات على ناقلات الخام والقيود اللوجستية، مما يثير تساؤلات حول إمكانية استمرار ارتفاع التددفقات.

في المقابل، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس الأربعاء إن إيران «فقدت السيطرة الكاملة» على مضيق هرمز، مضيفاً أن الاقتصاد الإيراني «يشهد انهياراً حراً تاماً وشاملاً».

وصرّح روبيو خلال زيارة لأثينا «تكاد كميات النفط المتدفقة حالياً تضاهي تلك التي كانت تُنقل قبل بدء هذا النزاع، ومن ثم، فقد فقدوا السيطرة الكاملة» على المضيق.

الحوي لصادات المحروقات من الخليج.
وقال إن الاقتصاد الإيراني، نتيجة العقوبات «المُنْهكة»،
«بات على وشك بلوغ وضع لم تشهدهُ سوى دول قليلة في
العالم».

وأضاف رويبو «لا يمكن أن تمتلك إيران سلاحا نوويا،
وشهد وزير الخارجية الأمريكي على أن «أي اتفاق يوافقون
عليه ويقيمون مقبولا لدى الولايات المتحدة، يجب أن يضمن
أن لا تمتلك إيران سلاحا نوويا أبدا». واعتبر أن ما كانت
إيران تحاول فعله هو بناء قدرات عسكرية تقليدية هائلة
إلى حد يجعلها بمثابة أي هجوم».

عواصم و«كالات»: ذكرت وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للأنباء أمس الأربعاء نقلا عن مستشار لقائد قوات الحرس الثوري الإيراني أن مسارات المرور عبر مضيق هرمز التي، بتبن أنها غير قانونية ستغلق قريبا.

وقال محمد رضا نقدي إن هذه المسارات القليلة جرى تدشينها عبر تفجير وتدمير ممرات صخرية في المضيق

الاستراتيجي، واستخدمتها قوارب صغيرة لتهريب النفط، وذلك في مخالفة للرابية السائدة بشأن عودة شحنات النفط الخليجي للمرة بمضيق هرمز إلى مستويات ما قبل الحرب. وأضاف قائلا «مضيق هرمز معلق، وتسيطر عليه القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية سيطرة كاملة، وسيستمر هذا الوضع إلى أن تلبى المطالبات المشروعة لـ «ا»».

وكشفت شركة كبلر في بيانات أولية أن متوسط الحركة في صادرات النفط الخام من المنطقة خلال سبعة أيام بلغ 18,3 مليون برميل يوميا من ٣٠ سبتمبر، مشيرة إلى أن الكميات تجاوزت مستويات ما قبل الأزمة على ١٤ يوما في سبتمبر. وشمل ذلك النفط الخليجي الذي تم شحنه عبر مضيق هرمز والبحر الأحمر، ومن المحطات وعمليات النقل من سفينة إلى أخرى في بحر عمان.

ويضفي الحرس الثوري الإيراني دوماً أن حركة الخام الجمول بحرا عبر مضيق هرمز تتعاقد بدعم من البحرية الأمريكية. وقال مستشار ألباحرس الثوري

تباطؤ الحكومات في تنظيمه يهدد بـ«فقدان السيطرة»

الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي . ثلاثة مسارات لتنظيم الذكاء الاصطناعي

إلى إبطاء التقدم يصعب تبريرها، خصوصاً مثل في ضوء اعتقادهم بأن إجراءات أمريكية، مثل قيود التصدير، كبحنا بالفعل تطوير الذكاء الاصطناعي في الصين لسنوات.

وتتعرض الصين رقابة وضوابط على المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي. وحذر رئيس استخباراتها الشهر الماضي من أن الذكاء الاصطناعي قد يهدد الأمن القومي. وقال وزير أمن الدولة تشن يي شين: إن قوى معادية، تسعى لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد إغراق لاختلاق شائعات سياسية ونشر معلومات ضارة.

أوروبا

اعتمد الاتحاد الأوروبي منذ عام ٢٠٢٤ قانون
الحكاه الاصطناعي الذي تقدمه بروكسل
باعتباره الإطر التنظيمي الرئيسي شمولاً
العالم. ومنذ أغسطس بات بإمكان القضية
الأوروبية فرض غرامات على مطوري النماذج
الكبيرة تصل إلى ثلاثة في المائة من إيراداتهم
العالمية.

لقد الشركات الأوروبية التي تخشى أن تعوق
القواعد الابتكاري في خضم السعي للحل
بمقاسها الأمريكيين والصينيين نجحت
لأخلاق في انتزاع إرجاء تطبيق القواعد المتعلقة
بالانظمة العالمية المخاطر.

واصبحت رئاسة القضية أوسولا فون دير
لعيان لاين في سبتمبر أن هذه القواعد تضع (أوروبا
موقع يتيج لها توجيه الجهود العالمية،
وتريد دفع أبرز الاختبارات إلى مناقشة إبطاء
السباق لتطوير النماذج الأكثر تقدماً.

وتتحدى الشركات الأوروبية تحفظاً أكبر:
أن تخشى أن يتيح هذا الإبطاء لمعالجة
التكنولوجيا الأمريكيين ترسيخ هيمنتهم.

جي بي بي، في أغسطس أول مساعد قائم على الدكاء الاصطناعي يخضع للترجمات الشديدة بموجب لائحة المتعلقة بالمحتوى على الإنترنت، والتي تشمل عمليات تدقيق سنوية وغرامات قد تصل إلى ستة في المائة من الإيرادات العالمية.

واقتُرحت الفوضية الأوروبية أيضا في استتبر من روبات الدرشة من «حاكاة العلاقات بين الأشخاص بطريقة تؤدي إلى اعتماد عاطفي، لدى الأطفال، وذلك بعد سلسلة حالات انتحار متباعدة بهذه البرامج المساعدة. ولا يزال الترحيب بالأعضاء البربان الأوروبي والدول الأعضاء.

تبقى أسماء المرشحين سرية لـ 50 عاما

بينهم أعداء ترامب.. كيف تختار «نوبل للسلام» فائزها؟



■ صورة أرشيفية تجمع الرئيس الأمريكي ترامب بزعيمة المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو في المكتب البيضاوي حيث قدمت للرئيس جائزتها نوبل للسلام في واشنطن العاصمة «رويترز»



■ تمثال نصفي لألفرد نوبل خارج
معهد نوبل النرويجي، حيث يتم
الإعلان عن الفائز بجائزة نوبل
للسلام غدا الجمعة في أوسلو
«رويترز»

الفاستطينية المحتلة فراشيكا
البازيني، والبابا لاوون الرابع
عشر، أو تسليط الضواء على حرية
الصحافة بمنح الجائزة للجنة حماية
صحافيين، أو على العدالة الدولية
اختيار هيئات مثل المحكمة الجنائية
الدولية أو محكمة العدل الدولية.
يقول موزخ خاترة نولي على سفين:
نعيش في عصر المفترسين. لدينا
ترامب وبوتين ونتنياهو.
«إنهم لا يريدون نظاما
وليا. يصفون قوى بربري لكل منها
مناطق نفوذ. والحكمة الجنائية
الدولية تقف في طريقهم.»
في الوقت ذاته لا يزال السلام بعيد
إنشال في معظم كثيرة من العالم؛ إذ
سُجِّل ٦٥ نزاعا مسلحا شاركت فيه
دولة واحدة على الأقل خلال ٢٠٢٥.
بحسب أسلحة عدد منذ ١٩٤٦ وفق معهد
بحاث السلام على أوسلو.
يقول هاربيكين: «على المستوى
لعالم، من الواضح أن العالم لا يسير
في الاتجاه الصحيح.»
لأنه يستدرك في الوقت نفسه لا
يوجد نقص في المبادرات الجيدة. ولا
يوجد نقص في المنظمات أو الأفراد
الذين يقومون بعمل حسن، مضيفا:
«لقد تكون جائزة للسلام أكثر أهمية
من أي وقت مضى.»

للمروقة لزعمية المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا متشاور في خيار اعتبارها معقوما متشاورا بالنسبة إلى ترامب.

وقد تمت مقابلة ميدانيتهما الذهبية ديونالد الفاضل على معتبرة أنه يستحقها الرئيس نيكولاس مادورو، لكنها لم تنجح في الحصول على دعمه السياسي في المقابل.

وقد تأسست اللجنة ضد العالم إلى اختيار ناعز يحظى بتوافق واسع، مثل شخص أو منظمة تعمل في مجال حماية الأطفال أو المساعدات الإنسانية.

ومن بين الأسماء المحتملة منظمة أنفذا الأطفال، وميكولا كورينا الناشط الأوكراني في مجال حقوق الأطفال الذي يقود حملة لإعادة أطفال قلقوا بصورة غير قانونية إلى روسيا من الأراضي الأوكرانية المحتلة، وهي قضية توليها زوجة ترامب ميلانيا اهتماما خاصا.

قد تكون غرف الاستجابة للطوارئ في السودان، وهي شبكة واسعة من التطوعين الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة السكان في مواجهة الحرب الجوع بين المرشحين المحتملين.

ومن بين الخيارات المحتملة التي قد تثير استياء ترامب، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي.



■ إعلانات لشركة «ميسترال إيه آي» الفرنسية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي معروضة داخل محطة مترو «غراند سنترال» في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة.

الصين تمتلك الصين منظومة معقدة آخذة في التطور من القواعد التي تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي بما في ذلك استخدام الأبطال له. ودخلت قواعد تنظيم روبوتات الرفقة القائمة في الذكاء الاصطناعي حيز التنفيذ في يوليو؛ يلبي الحد من الاعتماد العاطفي عليها، وحظر إنشاء نسخ رقمية لأشخاص حقيقيين من دون موافقتهم. إن لقرار الرئيس شي جين بينغ هذا الصبغ: «دائمًا نحن نضع السيطرة البشرية» ينبغي أن تعزز (أو تحدث) الرقابة التنظيمية والرقابة التكنولوجية

تنص خصوصا على عمليات تدقيق مستقلة. ولولا يتضمن النص أي عقوبات، لكن دونالد ترامب اعتبره «ملزما أخلاقيا».

وفي الرابع من أكتوبر أوكل الرئيس الملف إلى رئيس الاستخبارات الوطنية الأمريكية جاي كلايغتون الذي كشف باقتراح سبل للتصدي للتهديدات الناتجة عن الاستماع «لصنادي الإفراط في التنظيم»، وفق خريطة طريق تقدم بها ونقلتها صحيفة وول ستريت جورنال. ويقول: إنه يفضل المسؤولية المدنية على التنظيم؛ بحيث أصائل الشركة أمام المحاكم من نizam ذكاء استمع معيب، كما يسأل مصنع منتج معيب.

بالإنترنت من تلقاء نفسها، واختبرت
شعيرات المواق.

يبدو ديفيد وريسون المتخصص السابق في
السلامة لدى «أوبن إيه آي» إلى إرساء ثقافة
تحفظ الطاقة النووية المدنية والطيران،
على أن يؤدي خطأ بشري إلى «فتح الباب أمام
كارثة».

في مواجهة قلق بيديه ٨٢ في المائة من
الأمريكيين قبيل انتخابات منتصف الولاية
في نوفمبر، وفي ذلك
الوقت، قادة الشركات الأمريكية الرائدة في القطاع
الاصطناعي في ٢٩ سبتمبر مدونة سلوك

قبل «مؤتمر الأطراف» في تركيا

قادة دول المحيط الهادي: على العالم مساعدتنا لـ «النجاة» في مواجهة تغير المناخ



■ مجموعة من الناس تنظر إلى الأفق، بينما تتسبب حرائق الغابات في شمال أونتاريو الكندية في تدني جودة الهواء فوق المدينة، في مشهد يجسد تداعيات تغير المناخ (أ.ف.ب.)

١٥ درجة مئوية مقارنة بفترة ما قبل الثورة الصناعية يحمل ظاهرة جسيمية، قد التزمت عند ٢٠٠ قبل قدم من الزمن بمحاولة إبقاء ارتفاع درجات الحرارة العالمية عند هذا الحد الأكثر أماناً.

وأعلن وزير الريعة، وأحمد خبطة حارس
برس عشرات الناطقين من الحيف
الهادي وسكان جزر مضيق توريس
الاستراي إلى أسطول بحري بالقرب
من مكان انعقاد القمم بحري ختوا
القادة إلى الحيف على سفات ١,٥
دعة عتمة. وأجرب بودوغنا لهادي

من جزيرة كايوا في فيجي عن أملة في
حماية شعبنا وأرضنا أيضاً، وقال: «إذا
أمكن توفير مساعدات لتمويل القضايا
المناخية للجزر فسيكون من السهل

وعلى الحصول على المساعدة.

الخطوط الأممية

تأثير تغير المناخ

١،٥ درجة مئوية.

ويتفق العلماء على أن الاحترار فوق

النشلاء زار أكثر من ١٢ مسؤولاً دولة

بحاجة إلى التمكن من مساعدة شعبنا
على النجاة.

ذلك أعلنت الحكومة الأسترالية أنها
ستستثمر ثلاثة ملايين دولار أسترالي
(مليون دولار أمريكي) في عدد من
مشاريع البنية التحتية الإقليمية
للطرق والاتصالات في بابوا غينيا
الجديدة وفيجي وكيريباتي وتوفالو.

وقال وزير المناخ كريس بوين: إن
الأموال ستساعد هذه البلدان على
التكيف مع تغير المناخ مع التركيز بشكل
خاص على السواحل التي تعاني من
التآكل، وارتفاع مستويات سطح البحر.

«الحفاظ على
حد الـ ١,٠ درجة»

ومن خلال بنود جدول أعمال القمة
يسعى قادة دول المحيط الهادي إلى
ممارسة ضغط على العالم للالتزام
بهدف الحد من الاحترار المناخي إلى
١,٥ درجة مئوية.

ويتفق العلماء على أن الاحترار فوق

بعد مقتل امرأة في جريمة يُشتبه أن جنديا من مشاة البحرية ارتكبتها حاكم جزيرة أوكيناوا: «الحاجة ملحة» لتخفيف عبء القواعد الأمريكية



■ رئيسة الوزراء اليابانية تتلقى طلبا خطيا من حاكم أوكيناوا قبيل اجتماعهما في مكتب رئيس الوزراء في طوكيو، اليابان، أمس. «رويترز»

نحو ٤٥ ألف عسكري أمريكي، غالبيتهم في أوكيناوا وكثيرا ما تؤدي الجرائم التي يرتكبها عسكريون أمريكيون، كالاغتصاب والاعتداء والدهس والهروب والقيادة تحت تأثير الكحول، إلى احتجاجات في أوكيناوا التي تستضيف نحو ٧٠ في المائة من المنشآت العسكرية الأمريكية في اليابان.

وقال السفير الأمريكي جورج غلاس على وسائل التواصل الاجتماعي: إنه تحدث مع وزارة الخارجية اليابانية وحاكم أوكيناوا، معربا عن «خالص تعازينا، وتمعنا بالتعاون الكامل مع التحقيق المستمر».

وأعلنت رئيسة الوزراء ساناى تاكايشي أن اليابان قدمت احتجاجا إلى واشنطن، ووصفت الجريمة بأنها «وحشية وشنيعة للغاية». وقالت تاكايشي: إن الحكومة حثت الولايات المتحدة على تقديم أقصى درجات التعاون في التحقيق، وفرضت انضباط أكثر صرامة بين أفراد الجيش الأمريكي، واتخاذ تدابير شاملة لمنع تكرار جرائم مماثلة.

طوكيو ٨، ف.ب.هـ: أعلن حاكم جزيرة أوكيناوا في جنوب اليابان أمس الأربعاء عقب لقائه رئيسة الوزراء ساناى تاكايشي أن ثمة «ضرورة ملحة» للحد من العبء الذي تمثله القواعد الأمريكية، بعد مقتل امرأة في جريمة يُشتبه في أن جنديا أمريكيا من مشاة البحرية ارتكبتها.

وقال الحاكم جنتا كوجا لوسائل الإعلام بعد اجتماعه مع تاكايشي في طوكيو: إن «هذه السرقة التي أعقبتها جريمة قتل أصابت السكان بصدمة كبيرة، وثمة ضرورة ملحة للحد من العبء المرتبط بالقواعد الأمريكية». وقالت الشرطة الأحد: إن عنصرا في مشاة البحرية الأمريكية متمرزا في أوكيناوا أوقف للاشتباه في قتله امرأة تبلغ ٣٩ عاما داخل فندق في مدينة ناها وسرقة محفظتها.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن المرأة قتلت خنقا، فيما ينفي عنصر مشاة البحرية الاتهامات.

وأثارت القضية غضبا في اليابان، حيث يتمركز

عُمان

إعلانات المبنوبة

<https://www.omandaily.om/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزيفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك صحر الدولي : 001020129772

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
---	---	--	--

إعلان

تعلن نواة الخير للتجارة والأعمال تاجر (فرد) رقم السجل التجاري (١٦٥١٦٩٩) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر الفرد إلى (شركة) محدودة المسؤولية) وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٩/١٨) لقانون الشركات التجارية. وعلى كل من له اعتراض على ذلك أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

البيع

أرض سكنية تجارية بالعمرات مربع ١ مساحة ٢م٤٠٠ بخراطط جاهزة للبناء. أرض سكنية بروي مساحتها ٢م٤٠٠ بخراطط جاهزة للبناء مبنى سكني تجاري بمطرح يضم ٥ محلات و١٠ شقق للتواصل: 99245088

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ (مشاريع أبو زياد الفارسي) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ١٢٦٥٧٧١ أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة (أضواء الثريا) الحديثة للتجارة توصية والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٤٤٩٠٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد باسم أضواء الثريا الحديثة للتجارة ش.ش.و. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة (ش.م.م) رقم ١١٧٩٧٢٥ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٣٠,٠٠٠ إلى ٦,٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن المملكة الذهبية للأعمال (مؤسسة فردية) والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٦٤٦٥٥٧ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩-١٨ وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة الخيط المخملي للتجارة ش.م.م المسجلة بالسجل التجاري رقم [١٣٤٧٣٤٠] عن رغبتها في تعديل الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة محدودة المسؤولية. مع استمرار الشركة في ممارسة أنشطتها وفقا للأنظمة والقوانين المعمول بها في سلطنة عمان. وعلى كل من له اعتراض على هذا التغيير التقدم باعتراضه خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقدت سميرة بنت سالم بن محمد الفارسي سند ملكية أرضها السكنية رقم ١١٣ بالمربع حقل الكائنة في حقل بولاية مصيرة البالغة مساحتها ٢م١٠٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت عزة بنت سعيد بن مرزوق الشحي سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٩٨ بالمربع محاس الكائنة في محاس بولاية خصب البالغة مساحتها ٢م٤٥٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت كلثوم بنت طالب بن درويش الرئيسي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٦٦١ بالمربع الجحيلة الكائنة في الجحيلة بولاية بركاء مساحتها ٢م٤٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت سالم بن بخت محمد مسن الكثيري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١ بالمربع ح الكائنة في عوقد الشمالية البالغة مساحتها ٢م٩٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سعيد بن حمد بن سيف الدويكي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٤/٣٨ بالمربع الشخاخي الكائنة في ولاية بركاء البالغة مساحتها ٢م٤٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن سالم بن بخت محمد مسن الكثيري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٠- أ مساحتها ٢م٥٣٣ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد زهران بن راشد بن سيف المقبالي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٣٣ بالمربع ١ الكائنة في الغشبة بولاية صحر البالغة مساحتها ٢م٤٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن بخت بن محمد مسن سند ملكية أرضه السكنية (تعويض) رقم ٨ الكائنة في ولاية ثمرت البالغة مساحتها ٢م٨٠٠ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

إزدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

OMAN DAILY Observer عُمان

إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب مباشر | الثقافية الرياضية

افتتاحية عمان

نوبل وما لا نقرأه

تعلن الأكاديمية السويدية اليوم اسم الفائز بجائزة نوبل للآداب، ومع الإعلان، يتجدد الإقبال على كتبه، وتنشط دور النشر للحصول على حقوق ترجمتها إلى لغات أخرى. هنا يظهر أحد آثار الجائزة، حين تدفع ناشرين وقرءاء إلى اكتشاف أعمال لم تحظ باهتمامهم من قبل، وتمنحها فرصة للوصول إلى جمهور أوسع.

حين فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل عام ١٩٨٨، كانت تسعة من كتبه مترجمة إلى الإنجليزية عن دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وعد محفوظ نفسه تلك الترجمات من أبرز أسباب وصوله إلى الجائزة، وبعد الفوز، اتسعت ترجمة أعماله إلى لغات أخرى، وساعد نجاحه النقدي والتجاري الدار على توسيع

اهتمامها بأعمال كتاب عرب آخرين وتقديمها إلى قراء جدد. ولا يقتصر هذا الأثر على الأدب العربي، فعلى سبيل المثال ظهرت الترجمة الإنجليزية لرواية «النباتية» للكاتبة الكورية هان كانغ عام ٢٠١٥، بعد ثماني سنوات من صدورها بالكورية، وفازت الرواية بيوكر الدولية في العام التالي. وتقول الكاتبة: إن فوزها بيوكر وسع جمهورها وأعقبته ترجمات لأعمال أخرى، ثم نالت هان كانغ نوبل للآداب عام ٢٠٢٤، بعد سنوات من اتساع حضورها لدى قراء اللغات الأخرى.

وفي عُمان، تقدم تجربة الروائية جوخة الحارثي شاهدا قريبا، فقد ظهرت ترجمة مارلين بوث لروايتها «سيدات القمر» بالإنجليزية عام ٢٠١٨، ثم فازت الرواية بمان بيوكر الدولية عام ٢٠١٩. وتقول الحارثي: إن عروض الترجمة تواتت فور

الفوز، حتى وصلت الرواية إلى عشرات اللغات، ومعظمها بترجمات مباشرة عن العربية، وصدرت لاحقا ترجمات لأعمال أخرى، منها «نارنجة»، و«حرب الغزاة». وأتاحت هذه الكتب لقراء بعيدين التعرف على عمان عبر حكايات الناس وعلاقاتهم وتحولات مجتمعهم.

وتتيح قراءة هذه الأعمال معرفة بالمجتمعات يصعب أن تقدمها الأخبار وحدها. الأعمال الشعرية والروائية تحمل ذاكرة الناس ومخاوفهم وتفاصيل حياتهم، وتمنح القارئ فرصة لفهم تجارب تختلف عن تجربته، وقد يجد في حكاية من بلد بعيد ما يذكره بحياته، أو ما يدفعه إلى مراجعة أحكامه عن ذلك البلد.

وهذا بعض ما تصنعه الآداب حين تحد من اختزال الشعوب

في الصور التي تنتجها السياسة. وفي آداب العالم أعمال مهمة ما زالت بعيدة عن القارئ العربي، ويحتاج اكتشافها إلى مترجمين يتابعون ما يكتب بلغات أخرى، وإلى ناشرين مستعدين لتقديم أسماء غير مألوقة. وتستطيع المؤسسات الثقافية دعم هذا الجهد خصوصا حين يصعب توقع مبيعاته. ويستحق الكتاب الجيد فرصته في الترجمة حتى حين يكون اسم صاحبه غائبا عن قوائم الجوائز.

ستقرأ اليوم عن اسم الفائز، ومن الجيد أن يدفعا ذلك إلى قراءة كتبه. أما العمل الثقافي الأجدى فهو أن نواصل اكتشاف الكتاب طوال العام، وأفضل استجابة لنوبل بناء حركة ترجمة تملك فضولها الخاص وقدرتها على الاختيار.



مصير بئس في الحواضن الغربية

إذا كان لهذا التحول الهادر، الذي يجري في أهم حواضن الصهيونية في الغرب، ما يدل عليه فهو يدلنا على أن صورة تلك الصهيونية ودولتها أصيبت بشروخ أذهبت ما كان لها من بريق في عيون مجتمعات مضللة، وأن روايتها عن نفسها سقطت.



عبد الإله بلقزيز

بالموازة، استمرت حركة مد موجات التضامن الشعبي العارم مع غزة والشعب الفلسطيني في عواصم الغرب ومئات مدنه الكبرى، منذ بدأت حملة الإبادة في ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى اليوم، على نحو من الكثافة والتعاضد لا سابق لهما في الغرب. ولقد انتقلت حركة التضامن تلك إلى قلب ولايات أمريكا ومدنها فأحدثت تغييرا حاسما في المألوفات، حتى أن أعداد من تظاهروا نصرة لفلسطين في أمريكا -وهي بالملايين- فاقت أعداد من تظاهروا دفاعا عن حقوقهم الاجتماعية المهضومة أو من تظاهروا احتجاجا على سياسات إدارة ترامب حيال الهجرة والمهاجرين.

لكن أظهر ما ميز موجات التضامن هذه كامن في معطين اثنين: في الاقتران الماهوي بين التضامن هذا مع غزة والشعب الفلسطيني وتعاضد موجات الاستنكار لجرائم دولة الاحتلال واتساع نطاق الدعوة إلى مقاطعتها الاقتصادية والتجارية والعلمية لها. ثاني المعطين ثورة الجامعات الغربية ضد الصهيونية ودولتها، وتصدر فئة الشباب معركة فصح إسرائيل، ونزع المشروعية عنها.

الأرقام، هنا، تقول كل شيء ببلاغة. تصل نسبة المناهضين لإسرائيل، من الشباب (من الفئة العمرية: ١٨ إلى ٣٤ عاما) في أوروبا إلى ٧٥-٨٠٪، وفي الولايات المتحدة إلى ٧٤٪ (ترتفع في أوساط شباب «الحزب الديمقراطي» فنصل إلى نسبة ٨٤٪)، وفي أستراليا إلى ٨٥٪... والبقية تأتي. إن الحديث، هنا، عن فئة متعلمة منها ستكون نخب الغرب السياسية والاقتصادية والعلمية والإعلامية.

إذا كان لهذا التحول الهادر، الذي يجري في أهم حواضن الصهيونية، الغرب، ما يدل عليه فهو يدلنا على أن صورة تلك الصهيونية ودولتها أصيبت بشروخ أذهبت ما كان لها من بريق في عيون مجتمعات مضللة، وأن روايتها عن نفسها سقطت فما عادت تستدر عطفنا بعد أن رفع القناع عن وجهها النازي. ولقد كان جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، أفضل من عبر -من الساسة الغربيين- عن مأزق الدولة الصهيونية، اليوم، حين خاطب المسؤولين فيها قائلا لهم: عليهم ألا ينسوا أن أمريكا هي الدولة الوحيدة التي تساند دولتهم وأن الرئيس ترامب هو الرئيس الوحيد في العالم الذي يقف إلى جانبها، وأن هذا كل ما تبقى لها من رصيد في العالم...! وشهد شاهد من أهلها.

ومع أن الغرب لم يكن خلوًا، دائما، من قوى الرفض للاحتلال الصهيوني وبطش قواه، بل ظلت بيناته اليسارية والثقافية -إلى عهد قريب- مناهضة لجرائمه ومداخعة عن حقوق الشعب الفلسطيني، إلا أن معدل مشاعر العداء للدولة الصهيونية في مجتمعات الغرب لم يسبق أن ارتفع كما هو مرتفع اليوم، ولا جهر بنفسه كما هو يجهر الآن.

والحق أن الأمر في هذا المتغير الهائل، في علاقة الغرب بدويلته القائمة في أرضنا، من الإشارة بحيث إنه مس البيئات السياسية الحاكمة والمعارضة بمقدار ما مس المجتمعات، وهو ما يحدث للمرة الأولى منذ توحدت السلطة والمعارضة والمجتمع في بلدان الغرب ضد نظام الميز العنصري في جنوب إفريقيا.

ليس قليلا أن تشرع البرلمانات والحكومات الأوروبية في إطلاق مواقف مناهضة لسياسات الإبادة الجماعية التي تترفعها الدولة العنصرية في غزة ضد أهلها، وأن تتبنى تقارير الأمم المتحدة ومنظلماتها الإنسانية العاملة في فلسطين المحتلة بما هي تقارير مطابقة لحقيقة الأوضاع هناك.

ولا هو قليل أن تبادر دول أخرى، مثل: إيرلندا وإسبانيا والنرويج والسويد وبلجيكا، إلى فرض القيود الاقتصادية على الكيان، وتشديد حملة المقاطعة على منتجات المستوطنات في فلسطين المحتلة جنبا إلى جنب مع رفع سقف الاعتراض السياسي على جرائمه.

بل ما كان يمكن أن يتخيل المرء كيف أن الدول التي رعت المشروع الصهيوني وكيانه في فلسطين باتت تعلق تراخيصها بتصدير السلاح لإسرائيل، كما تفعل، اليوم، كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا؛ ولا كان يمكن أن يتخيل أن تعلن دول من أوروبا رفضها دخول ضباط ومسؤولين من الكيان إلى أراضيها والتهديد باعتقالهم، بل فعلت ذلك دول من خارج أوروبا مثل: كندا وأستراليا ونيوزيلندا. بكفي دليلا على ما نقول موجة الاعتراضات الأوروبية بدولة فلسطين، وتزايد عدد الدول الأوروبية التي اعترفت بقرارات «محكمة الجنايات الدولية»، الخاصة باعتقال قادة من الجيش والحكومة الصهيونية، والتي أبدت استعدادا تطبيق مذكرات الاعتقال الصادرة فيهم (أيرلندا، إسبانيا، بلجيكا، سلوفينيا، هولندا، النرويج، سويسرا، المملكة المتحدة).

وعندي أن تحولا هائلا طرأ على السياسات الأوروبية والغربية (ما خلا أمريكا وألمانيا وبلدان صغيرة) تجاه الدولة الصهيونية وجرائمها.

لم يسبق أن كانت الدولة الصهيونية مكروهة في العالم ومدانة ومنبوذة كما هي اليوم، بل منذ قريب من ثلاث سنوات، من المفهوم تماما أنها كانت كذلك، دائما، عند شعوبنا: فلسطينيين وعربا ومسلمين، منذ ارتكابها جريمة العصر باغتصاب أرض فلسطين، وتهجير شعبها وتشريد في الأفاق، في عام ١٩٤٨، حتى يوم الناس هذا مرورًا بمسلسل حروبها ومذابحها ضد شعب فلسطين وشعوب مصر وسورية والأردن ولبنان (١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٨، ١٩٨٢، ٢٠٠٠، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٨، ٢٠٢١، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤-٢٠٢٦، ٢٠٢٥): فصراع هذا الفسطاط من العالم مع الكيان الصهيوني سيستمر، قطعًا، ولن يحجبه غريبال «النسويات» العابرة ومعه ستصاعد مشاعر النقمة منه والتبئة السياسية والثقافية في مواجهته. لا غرابة، إذن، في أن تكون مجتمعاتنا مركز كل مناهضة لهذا الكيان النازي؛ فلقد خبرته وذقت من الكأس المرة لجرائمه وإبائاته...

ومن المفهوم تماما -أيضًا- أن يقاسمنا بعض العالم الشعور بومضة الجرائم التي تقتربها هذه الدولة، وبخطورتها على الأمن والاستقرار في العالم وعلى القانون الدولي وحقوق الشعوب وحقوق الإنسان، وأن يتحرز ذلك البعض من البشرية الحية لفصح جرائم ذلك الكيان واستنكارها، وتحريض بلدان العالم لمناهضتها، ولنصرة قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الخابتة في أرضه المحتلة، وفي تقرير مصيره عليها. أما بعض ذلك العالم الذي نغنيه هيئتد نطاقه الجغرافي والسياسي من بلدان الجنوب، خاصة منها تلك التي قادتها حركات التحرر الوطني، إلى تلك التي كانت تنتمي إلى ما كان يعرف باسم «المعسكر الاشتراكي»، يجمع بين هاتين المنطومتين من الدول موقفها المناهض للسياسات الغربية الإمبريالية وتدخلاتها التخريبية في شؤون العالم وموقع الدولة الصهيونية في تلك السياسات بوصفها واحدة من أدواتها...

من المفهوم، إذن، أن تكون صورة دولة الاغتصاب والإبادة على درجة عالية من السوء في عيون شعوب هذين العالمين: عالم العربية والإسلام، وعالم الأحرار وذوي الضمانر الحية، ولكن الذي يدعو إلى التفاؤل السار -والى بناء فهم عميق له في آن- هو اتساع دائرة انكار جرائم تلك الدولة بدخول مجتمعات الغرب الأوروبي الأمريكي في نطاقها، وتغلغل الشعور العام باستنكار أفعالها حتى في البيئات السياسية والاجتماعية التي ظلت، تقليديا، حواضن للفكرة الصهيونية والسردية الصهيونية.

سياسة الأولويات



نوف السعيدى

إن حياتنا المعاصرة المعقدة تفرض ترتيبا يصعب تفسيره للأولويات. والازمات تجعل فوضى الحاجات صارخة. وكلما حاولنا أن نحدد ما هو الأولي بالتلبية نأجأ بأنفسنا، حين يأتي قلم الحمره قبل الخبز.

الذين لا يقفون في الطوابير الطويلة -سواء لاستلام أيفون جديد، إصدار فنتازي، أو حتى كوز منلجات بنكهة الليبذام- لا يفهمون دافع المصطفين، إذ يبدو أن الواقفين يصنعون أوقات الانتظار التي طالما اجتهدنا لقتلها.

حين نصطف في طوابير العيادات، مؤسسات الخدمات العامة، والبقالات نقول إننا مضطرون: لأن هذه النشاطات تلبى حاجة أساسية. فتمضي متسائلين عن الحاجة التي يلبونها، وما إذا كانت القيمة تكمن في الإشباع الفوري للحاجة، أو مكافأة السبق، أو حتى في تجربة الوجود في الطابور نفسه.

نتحدث عن الحاجات وكأنها معطى تحدده الطبيعة، لنا قدرة تقسيمها إلى أساسي وفانوي. ثم نضعها في هياكل هرمية، ونفترض أنها تلبي عبر عملية خطية نتحرك فيها من الأساسي إلى الثانوي إلى الرفاهيات. وطريقة السير على هذا الخط تفصل بين الإنسان الحكيم الذي يسير نحو النجاح، والأرعن الذي سيكون إلى الأبد ضحية فوضاه. ننظر إلى ترتيب الأولويات كأمر يجوز فيه العتب، يلام من يتب، ويستخف بمنطقه.

نتحدث عن ترتيب الأولويات وكأنه شيء متفق عليه، مع أن هذا لا يتطابق بأي شكل مع الواقع الذي نختبره في يومنا. وكلما حاولنا أن نحدد ما هو الأولي بالتلبية نأجأ بأنفسنا، حين يأتي قلم الحمره قبل الخبز.

بالطبع سمعنا عن الإقبال على عمليات التجميل في سوريا، التي صارت تنشط كلما اشتدت الحرب، التي تقدم باعتبارها ظاهرة اجتماعية. دراسة العلاقة بين الأزمات (الحروب، الركود الاقتصادي) ونمط الاستهلاك ليس جديدا. غالبا ما يُشار إلى نمطين يبدوان متعارضين. النمط الأول يتمثل في الكشف عبر التحول إلى منتجات أدنى قيمة، كاللجوء للمعلبات أو استبدال اللحوم بالبقوليات، كل حسب الظروف. أما النمط الثاني فيتعلق بزيادة استهلاك ما يسمى بالمنتجات العززة للمعنويات، أي اللجوء للكعكليات في وضع يصعب فيه سد الحاجات الأساسية. يُطلق على هذه الظاهرة «أثر قلم الحمره»، الذي يصف ميل النساء إلى استهلاك منتجات التجميل (أو خدماته في هذه الحالة) مع اشتداد الأزمات، ويعزرون ارتفاع المبيعات لرغبة النساء في أن يبدن جذابا أكثر: لتحسين فرصهن في الارتباط، وبالتالي تحسين ظروفهن المعيشية.

شمة طرح آخر يقترح أن الظروف الاستثنائية للحروب تصنع نوعا من الاستقطاب الجندري، والتجمل هو المعادل الأنثوي لحمل السلاح. خلاصة القول إن حياتنا المعاصرة المعقدة تفرض ترتيبا يصعب تفسيره للأولويات، والازمات تجعل فوضى الحاجات صارخة.

يندب الحوار دائما باتجاه النظر إلى من لا يرتب الأولويات وفق المعارف عليه، والمنطقي، بأنه شخص مأزوم، فيما تقيب فكرة أهلية تحديد الحاجات، والحق في خلق ظرف يضمن القدرة المستقلة على إشباعها. وعند تناول القضية، تتحول المعاناة الاقتصادية، إلى ظاهرة اجتماعية. وبديل التشديد على أن النساء يتضررن بالحروب على نحو خاص (أي باعتبارهن نساء)، تُطلق دعوات لإعادة تصويب الأولويات. وما أكثر كلمات الحق التي يُراد بها باطل في هذا السياق. فالواقع أن الخضوع لعمليات التجميل نادرا ما يسبقه تقييم سريري للتبثبث من أن المقبلات عليه يتخذن قرارهن بوعي كامل وسط الحرب وما تجره من اضطرابات. والعائق في الأزمة يريد تحريك حياته بأي اتجاه: ليشعر ولو قليلا بأنه يمتلك نفسه ويتحكم بحياته. لكن لا يجب أن تتحول دعوات التقييم النفسي (وهي مهمة) إلى أداة للوصاية.

نتحدث عن الحاجات أيضا وكأنها معطى ثابت، عابر «للبلادين» والثقافات، إلى أن تنتبه أن السيارة -مثلا- ضرورة لا غنى عنها في مدن الخليج، وهو أمر لا ينطبق على معظم مدن العالم.

وبالتالي، فهذه الحاجة الخاصة وليدة السياسات العمرانية، وأمر تقرره البنية التحتية وتوفر المواصلات. والتفاوت في توفر المرافق والخدمات يُقر من يمنح الرفاه والفرص، ومن يحرم منها. والحرمان (وهو نتاج سياسي) يصنع منطقا مختلفا للأولويات.

ولا ننسى ما أججته أزمة كورونا من أسئلة حول الحاجات الاجتماعية؛ إذ وجدنا أنفسنا في وضع تقرر فيه السلطات شروط تلبية هذه الحاجات. وترتب -كما يحدث دائما في الأزمات الطارئة- الأولويات بناء على قراءتها للواقع وتقييمها للأوضاع.

ما أحاول قوله هنا هو أنها ليست الغريزة بل النظام من يصنع منطق الأولويات.

■ نوف السعيدى كاتبة عمانية مهتمة بفلسفة العلوم

■ عبد الإله بلقزيز باحث ومفكر مغربي



حرب تستطيع أمريكا أن تكسبها

فرّطت أمريكا في تفوقها البحري، وعرضت نفسها للخطر. فالسفن التجارية تنقل معظم إمدادات جيشها، بينما تملك الصين أسطولًا يصفق أسطولها كثيرًا. ويمنح بناء السفن الكونجرس فرصة لاستعادة القوة البحرية، ببطء وثبات، عبر سياسة صناعية طويلة الأمد يتفق عليها الحزبان معًا.



رنا فوروهار

وبينما تباهى ترامب ببناء «أسطول ذهبي» من البوارج، علق أيضًا إجراءات تجارية تستند إلى المادة ٣٠١ من قانون التجارة لعام ١٩٧٤، من شأنها الحد من قوة الصين في بناء السفن. وخلال القمة الأمريكية الصينية في أواخر سبتمبر، مدّد هذا التعليق حتى أوائل عام ٢٠٢٧.

ورغم خطابه، لا يُعدّ ترامب من المتشددین تجاه الصين. لكن في الكونغرس أعضاء كثيرون من كلا الحزبين أكثر التزامًا بإعادة بناء القطاع البحري الأمريكي. ففي أبريل ٢٠٢٥، أعلن السيناتور الجمهوري عن ولاية إنديانا تود يونغ، والسيناتور الديمقراطي عن ولاية أريزونا مارك كيلي، تحركا للدفع بمشروع قانون «سفن لأمريكا» (SHIPS for America Act). ويهدف المشروع إلى إنعاش صناعات بناء السفن الأمريكية، بضخ مزيد من الأموال في تدريب القوى العاملة، وفي صندوق استثماري للأمن البحري. ويسعى هذا الصندوق، على غرار الصناديق الاستثمارية الوطنية للمطارات والطرق السريعة، إلى توفير موارد مالية لا تحتاج إلى تجديد إقرارها كل عام، بما يتيح مواصلة العمل طويل الأمد على تعزيز الصناعات البحرية.

وقد يؤجل الكونجرس مناقشاته إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي، لكن بناء السفن سيظل حاضرًا بقوة في النقاش السياسي؛ إذ إن ولايات متأرجحة انتخابيًا، مثل ويسكونسن وميشيغان وبنسلفانيا، تُعدّ أيضًا مراكز كبيرة للصناعات البحرية. كما أن استخدام نقاط الاختناق البحرية سلاحًا، من جانب إيران والصين والحوثيين وغيرهم، لن يتوقف. ولا شك يذكر في حاجة أمريكا إلى تعزيز أسطولها في زمن تتصاعد فيه الصراعات، وتنتشر عالميًا السياسات التجارية القائمة على تعظيم مكاسب الدولة وقوتها. وكما كتب جيرى هندريكس، الضابط البحري السابق ومستشار ترامب لشؤون بناء السفن، في كتاب صدر عام ٢٠٢٠، فإن بكين، «ربما استحضارًا لانهيار الصين في أواخر القرن التاسع عشر تحت ضغط القوى الإمبريالية الأوروبية»، اتبعت استراتيجية بحرية «حاكت النهج الذي أرسته قبل قرون شركتنا الهند الشرقية الهولندية والبريطانية»، بالسيطرة على سلاسل الإمداد العالمية، اعتمادًا في جانب من ذلك على السيطرة على البحار.

فرّطت أمريكا في تفوقها البحري، وعرضت نفسها للخطر. لكن أمام الكونجرس فرصة لاستعادته، ببطء وثبات، من خلال سياسة صناعية بريدها اليميني واليسار معًا. وهي فرصة ينبغي ألا تُترك لتجرعها الأمواج.

فلنلدا لبناء المزيد منها. وقد وُلدت الفكرة خلال ولاية ترامب الأولى، وتطورت في عهد إدارة بايدن، التي رأت فرصة استراتيجية لتوطين الإنتاج لدى حلفاء في حلف شمال الأطلسي، من بينهم فنلندا وكندا. كانت أمريكا بحاجة إلى مزيد من كاسحات الجليد للإبحار في منطقة ازدادت أهميتها الاقتصادية والاستراتيجية كثيرًا. وقد أتاح الاحترار العالمي، مع ذوبان الجليد، إمكان فتح مسارات تجارية جديدة عبر أقصى الشمال. ويعود الروس إلى عسكرة طريق بحر الشمال، كما فعلوا خلال الحرب الباردة، فيما تتسابق دول عديدة لسح المنطقة بحثًا عن الغاز الطبيعي والمعادن. وكل ذلك يحتاج إلى كاسحات جليد.

ومع أن إدارة بايدن أعطت الاستراتيجية مضمونًا عمليًا بتوقيع مذكرة تفاهم على هامش قمة حلف شمال الأطلسي عام ٢٠٢٤، فإن الرئيس ترامب هو من أبرم لاحقًا، خلال ولايته الثانية، اتفاق بناء ١١ كاسحة جليد بالتعاون مع فنلندا. ويعكس ذلك كله تحول بناء السفن إلى أولوية صناعية تحظى بدعم الحزبين.

لطالما حذّر أنصار التشدد في السياسة الدفاعية من أن أمريكا، رغم احتمال احتفاظها بالتفوق في مجالات مثل الغواصات النووية والمعدات البحرية الأكثر تقدمًا تقنيًا، ستواجه عائقًا كبيرًا بسبب افتقارها إلى سفن أكثر مرونة، صالحة للاستخدام من المدني والعسكري، ويمكن إنتاجها بسرعة أكبر وكلفة أقل. ويكتسب هذا النقص خطورته في عالم تتزايد فيه أهمية قدرة سلاسل الإمداد على الصمود ومناطق النفوذ. وفي الصناعات البحرية، كما في صناعات كثيرة غيرها، لم تعد هناك سوق عالمية واحدة، وإنما أساطيل تملكها مجموعات من الدول والشركات، قد تتعاون عند الشدة وقد لا تتعاون.

خلال إدارة بايدن، أعلن جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي آنذاك، أن «السفن هي الرقائق الجديدة، في إشارة إلى مجال ينبغي للولايات المتحدة أن تعزز اكتفاءها الذاتي فيه بالتعاون مع حلفائها.

التجارية في العالم، ويضوق الأسطول الأمريكي عدداً ببارق هائل. لدى الولايات المتحدة اليوم أقل من ٢٠٠ سفينة عابرة للمحيطات، مقابل ٥٥٠ سفينة للصين. لم يشك أحد في قدرة الصين على التفوق على الولايات المتحدة في أي مناوره تستخدم سلاسل الإمداد البحرية العالمية، أو في حصار عسكري حول تايوان مثلاً؟

ويزداد الأمر وضوحًا حين نعلم أن الجيش الأمريكي يعتمد على الأساطيل التجارية في نقل معظم إمداداته، حتى في زمن الحرب. وإذا سحبت الصين سفنها، كما حجت لبعض الوقت خلال الجائحة إمدادات معدات الوقاية الشخصية المخصصة للعاملين الصحيين، فقد ترتب على ذلك تداعيات اقتصادية وأمنية هائلة على الولايات المتحدة، أو على أي دولة أخرى تعتمد على السفن التجارية الصينية.

وحتى من دون تطور بهذا الحجم، أصبحت اضطرابات النقل البحري أكثر شيوعًا. وقد قالت «المجموعة الاستشارية للنقل البحري»، التي يمثل أعضاؤها أكثر من خمس التجارة العالمية من حيث الحمولة، مؤخرًا إن إغلاق الممرات البحرية واضطرابات سلاسل الإمداد في أماكن مثل مضيق هرمز وقناتي السويس وبينما لم تعد «صدمات عابرة، وإنما واقعا اعتياديا جديدا في عالم أصبحت فيه السفن ومسارات الملاحة مواضع اختناق تتنازع عليها القوى العالمية. ولا عجب أن تسعى دول مثل الصين وروسيا إلى استقلال طرق جديدة بديلة تستطيع التحكم فيها، مثل المسار العابر للقطب الشمالي عبر المحيط المتجمد الشمالي، الذي تدّعي روسيا السيطرة على أجزاء منه. وقد أطلقت شركة صينية مؤخرا خدمة شحن أسبوعية عبر المنطقة القطبية الشمالية، تختصر ٤٠ يوما من زمن الرحلة عبر المسار المعتاد.

تمتلك هاتان الدولتان نحو ٦٠ كاسحة جليد، وهي سفن ضرورية للعبور الآمن في أقصى الشمال، مقابل ثلاث كاسحات أمريكية في المنطقة القطبية الشمالية. وهذا أحد أسباب تعاون إدارة ترامب مع

ربما تكون الولايات المتحدة بصدد خسارة حرب أخرى؛ حرب قد ترسم ملامح أمنها حتى القرن المقبل. تتشابك القوة العسكرية مع القوة التجارية. وللقوة البحرية، على وجه الخصوص، دور حاسم على الدوام في إرساء النفوذ التجاري والحفاظ عليه. وتعلمت أمريكا هذا الدرس اليوم بثمن باهظ.

على مدى مئات السنين، حكم العالم من حكم البحار، بحسب تعبير الاستراتيجي البحري الأمريكي الفريد ثاير ماهان في القرن التاسع عشر. وقد يكون من المفهوم أن نظن، في عصر الطائرات المسيرة، أن ذلك الزمن قد انقضى. لكن السفن ما زالت تنقل اليوم أكثر من ٨٠٪ من التجارة العالمية، فيما كادت أمريكا تفقد قدرتها على بنائها. والدولة التي كانت تبني ٥٪ من سفن العالم، محسوبة بالحمولة، وتهيمن على الصناعة البحرية العالمية في سبعينيات القرن الماضي، باتت حصتها اليوم ٠,٠٪.

كيف وصلنا إلى هنا؟ خلال عهد ريجان، قرر صانعو السياسات الأمريكيون وقف دعم النقل البحري التجاري، الذي سرعان ما انتقل إلى دول أخرى، مثل اليابان وكوريا الجنوبية. وانكس الشق العسكري من صناعة السفن عقب تخفيضات الإنفاق الدفاعي في تسعينيات القرن الماضي، بعد انتهاء الحرب الباردة. وفي الوقت نفسه، قررت الصين جعل بناء السفن والصناعات البحرية أولوية استراتيجية، ورفضت إنتاجها، قياسا إلى الإنتاج الأمريكي، إلى ثلاثة أمتاله خلال العقدین الماضيين.

وبأتت الصين تنصهر العالم من حيث حجم الطاقة الإنتاجية وحصتها من سوق بناء السفن، بفضل عقود من الدعم الحكومي. وفي عام ٢٠٠٦، أدرجت الحكومة بناء السفن ضمن سبع صناعات استراتيجية يتعين على الشركات الصينية المملوكة للدولة الاحتفاظ بالسيطرة عليها. وبحلول عام ٢٠١٥، كانت بكين قد حددت بناء السفن بوصفه أحد عشرة قطاعا ذات أولوية تعزز من خلالها الهيمنة على التجارة العالمية.

حدث كل ذلك بينما كانت الولايات المتحدة تسير في الاتجاه المعاكس، وتنقل إلى الخارج بناء السفن، إلى جانب كثير من سلاسل الإمداد في قطاعات صناعية أخرى. كان ذلك جزءًا من صفقة كبرى تتدفق بموجبها رؤوس الأموال الأمريكية إلى الصين، ويحصل المستهلكون الأمريكيون في المقابل على سلع رخيصة. وطوال ذلك الوقت، جرت التضحية بالوظائف الأمريكية، ويقدّر سلاسل الإمداد على الصمود، وبالأمن القومي في بعض الحالات، وإلى جانب تفوق الصين في عدد السفن الحربية، بنت أسطولًا للقطاع الخاص ينقل معظم السلع

تقنية الذكاء الاصطناعي وضبط مخاطرها

لدينا فشل جماعي في تصوّر الذكاء الاصطناعي؛ فالخطورة ليست في أن تصبح الآلة شريرة، ولكن أن تكون مدمرة على نطاق واسع وبقدر لا يمكن توقعه في أثناء سعيها لتحقيق هدفها المشروع .



فريد زكريا

ترجمة: قاسم مكي

ولا يوحى التاريخ بأن التنافس التقني يجب أن يعني التخلي عن الأمان. فأثناء الحرب الباردة وجدت الولايات المتحدة نفسها في سباق نووي «وجودي» مع الاتحاد السوفيتي.

رغم ذلك أوجبت لوانحنا ترخيص المفاعلات المدنية واستيفائها معايير الأمان الفيدرالية، وفي الحقيقة الروس هم الذين كانت لديهم ثقافة أمان ضعيفة وإشراف غير كاف؛ وهو ما قاد إلى كارثة «تشيرنوبيل». بعدها سعت واشنطن وموسكو إلى توسيع مجال تعاونهما حول الأمان النووي إدراكا منهما إلى أن بعض المخاطر تتعدى التنافس الوطني. فكلما كان التنافس أكثر احتداما والتقنية أكثر خطورة كلما زادت أهمية وضع بعض القواعد التي تحكم السباق.

اللوائح التنظيمية الموقولة يمكن أن تجعلك أقوى؛ فبعد الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨، فرضت واشنطن قواعد أساسية جديدة على البنوك الأمريكية تتضمن زيادة رأس المال واختبارات الإجهاد (التحمل) وقيودا على المخاطرة. ولوّثت البنوك وصرخت شاكية.

ووصف رئيس مجلس إدارة بنك، ويلز فارجو، اختبارات الإجهاد بأنها أكثر

لقد قيل لنا أن واشنطن كانت تكيل واحدة من أعظم صناعات أمريكا. لكن ما الذي حدث؟ في العام التالي ازدهرت البنوك الأمريكية. فحسب مجلة «كوارتز»، في الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢ تقريبا حققت أكبر ستة بنوك أمريكية أرباحا بلغت ٦٤٣ بليون دولار وأكثر مما حصلت عليه في العقد السابق لتلك الفترة. وهي لم تصعب أكثر ثراء فقط بل هيمنت على العالم على نحو لم يحدث أبدا من قبل.

إلى ذلك، لدى أكبر ستة بنوك أمريكية اليوم رُسملة سوقية تفوق بها في مجموعها أكبر ٢٠ بنكا أوروبيا.

في بداية العشرية الأولى كانت الرسملة السوقية لبنك «جي بي مورجان تشيس» أقل بحوالي ٤٠٪ من رسملة «اتش إس بي سي» وهو أكبر بنك في أوروبا. أما اليوم الرسملة السوقية لصرف جي بي مورجان تشيس، وهو الآن أكبر بنك أمريكي، تفوق الرسملة السوقية لأكبر أربعة بنوك أوروبية مجتمعة.

لم تكن اللوائح التنظيمية السبب الوحيد لذلك؛ فأمريكا تعافت بوتيرة أسرع وأوروبا تعثرت. كما استفادت البنوك الأمريكية من خفض الضرائب. لكن أجبار البنوك على زيادة رأس المال والتخلص من المخاطر واختبار قدرتها على البقاء أمام الصدمات القاسية لم يدمر تنافسيتها بل عززها. سيكون الذكاء الاصطناعي التقنية المهيمنة في القرن الحادي والعشرين. وسترغب الولايات المتحدة في السيطرة عليه. لكن السيطرة لن تتحقق ببساطة للبلد الأسرع في بناء نماذجه الأقوى. بل ستذهب إلى البلد الذي يرغب العالم في الثقة بذكائه الاصطناعي، ببياناته وبنيتة التحتية وشركاته وحتى أسلحته.

ستبني الصين ذكاء اصطناعيا قويا جدا. وعلى الولايات المتحدة بناء ذكاء اصطناعي قوي. لكن أيضا أمنا مع تركزه حول الإنسان وسيطرة البشر عليه. التقنية الأمريكية المقتربة بالقيم الأمريكية ستكون أفضل ميزاننا للتنافسية.

■ فريد زكريا كاتب رأي في صحيفة واشنطن بوست ومقدم برنامج يتناول القضايا الدولية والشؤون الخارجية على شبكة سي ان ان

احتمال المخاطر لنا وجني الأرباح له!

يبدو أن ألتمان يقترح أن يكون إصلاح تخبطات شركته (أوبن آيه آي) مسؤوليتنا نحن، أو لعله يقترح ما هو أسوأ، وهو أن تتسامح مع عواقب التكنولوجيا التي ينتجها.



كريس ستوكول ووكر

ترجمة: أحمد شافي

تقرر سرعة تطويرها لتكنولوجيتها وموعد إطلاقها لهذه التكنولوجية. ومستمرورها هم الذين يستفيدون ماليا إذا ما ربحت مراهنتاهم.

لكن يبدو أنه يقترح في حال حدوث مشكلات بسبب هذه التكنولوجيا خارج أسوار شركة (أوبن آيه آي) أن تقع تكاليف إزالة الأضرار على عاتقنا نحن لا على عاتق شركته. وتزداد صعوبة الدفاع عن فكرة أن تجني شركات خاصة الأرباح ويبقى علينا أن نحن أن نعالج العواقب حينما لا تكون شركات الذكاء الاصطناعي شيئا نختار أن نستعمله من قبيل (روبوتات الدردشة) بل تكون شيئا يعمل في العالم وبغيره من حولنا.

فأنا حينما أسأل (تشات جي بي تي) عن شيء ويعطيني إجابة سيئة، أختار بنفسي أن أعرض نفسي لهذه المخاطرة، ومن ثم يكون على احتمال العبد. لكن هذا لا ينطبق على إدارة حكومية تجد فجأة أن أحد برامج شركة (أوبن آيه آي) ينسلل إلى ملفاتها ويفتش فيها؛ فهي لم تختبر هذا، ولكنها أصبحت رغم إرادتها شريكا قسريا في تجربة شخص آخر.

لهذا تبدو الحجة التي يحتج بها سام ألتمان مفتقرة إلى الأمانة؛ فلا ينبغي أن يتسنى لشركة (أوبن آيه آي) اتخاذ القرار بالنيابة عنا جميعا حيال مستوى الفشل المقبول وغير المقبول، ثم تطلب من الجميع أن يتعاشروا مع النتيجة.

لا عجب أن تريد شركة (أوبن آيه آي) السرعة؛ فالشركة تسعى إلى كسب ثلاثين مليار دولار تمويلا جديدا، وإلى تقييم يبلغ ١,٤ ترليون دولار قبل طرح أسهمها للاكتتاب العام المحتمل في السنة القادمة. فتمتد أموال يجب جنيها، وليس مهمًا على حساب من سيكون ذلك.

لكن بحسب لسام ألتمان أنه اعترف أيضا في حوار مجلة بوليتيكو بأنه سوف يلزم إيجاد إطار لمحاسبة الشركات التي تطرح نماذج من قبيل نماذج شركة (أوبن آيه آي)، وأنه سوف يجب على الشركة أن تتحمل المسؤولية في بعض الأخطاء على الأقل مما يقع في فترات التدريب، ولكن صيغة الدبعض، هذه تعني بذل الكثير.

فلو أن سام ألتمان يعتقد أن بعض الأمور تمثل ثمنا مقبولا لتقدم الذكاء الاصطناعي فيبوسع شركة (أوبن آيه آي) أن تتحمل هي هذا الثمن، حينما يحدث على سبيل المثال أن ترق برامجها وتلحق أضرارا بأنظمة حكومية أو أنظمة خاصة أو تعرض للخطر بيانات بعض المستخدمين. فلا يمكن. ولا يجب، أن تحصل على المكسب المالي حينما يعضي كل شيء على ما يرام، ثم تطلب منا جميعا أن نقبل العواقب حينما تسوء الأمور. وذلك على وجه الخصوص هو الحال في تجربة لا قواعد لها ولم نوافق أصلا على إجرائها.

■ كريس ستوكول ووكر هو مؤلف «طفرة تيك توك: القصة الداخلية للتطبيق المضل في العالم». ■ الترجمة عن الجارديان

خلال خمسة أعوام . . أين وصلنا في مؤشر الابتكار العالمي؟



د. حميد بن محمد البوسعيدي

والتكنولوجيا، فقد شهدت نتائج سلطنة عُمان فيها أعلى نسبة انخفاض في الترتيب العالمي خلال الأعوام الخمسة بلغت (٣١٪)، وانخفاضاً سنوياً حاداً لنتائج هذا العام مقارنة بالعام الماضي بنسبة (٤١,٩٪). وتتضمن هذه الركيزة ثلاث فئات هي: إنتاج المعرفة وتتألف من خمسة مؤشرات، وتأثير المعرفة وتتكون من أربعة مؤشرات، وانتشار المعرفة وتتضمن خمسة مؤشرات؛ حيث لم تحقق سلطنة عمان درجات أو مراتب متقدمة في أي من هذه الفئات.

ومن أبرز مؤشرات هذه الركيزة: مؤشر طلبات براءات الاختراع لكل مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي، والذي يقيس طلبات البراءات المودعة من المقيمين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، لدى مكتب الملكية الفكرية الوطني. وتُعزّي النتيجة المتواضعة التي حصلت عليها سلطنة عُمان (٤٠,٠ طلب لكل مليار دولار) إلى عدم تناسب هذا الرقم مع حجم الناتج المحلي الإجمالي المرتفع، مما يستدعي زيادة حجم طلبات براءات الاختراع لكي تواكب المستوى الاقتصادي.

وفي فئة تأثير المعرفة المكونة من أربعة مؤشرات سجل مؤشر نمو إنتاجية العمل أدنى درجة وترتيب عالمي لسلطنة عُمان في هذه الفئة. ويُقاس هذا المؤشر بمتوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لكل عامل خلال السنوات الخمس الأخيرة. وبمقارنة نتيجة هذا المؤشر سالب (١,٧) بمستهدفات وثيقة رؤية عُمان يتضح أنها أقل حتى من بيانات خط الأساس لعام (٢٠١٧) في حين تستهدف الرؤية الوصول بمعدل نمو إنتاجية العمالة إلى ما بين (٢٪ و٣٪) في نهاية فترة الرؤية.

خاتماً حلت سلطنة عُمان هذا العام في المرتبة (٦٩) عالمياً. ولتحقيق مستهدفات رؤية عُمان بالوصول إلى قائمة أفضل (٢٠) دولة عالمياً في مؤشر الابتكار بحلول عام (٢٠٤٠) يتطلب الأمر وضع خارطة طريق واضحة لجميع ركائز الابتكار السبع، وعلى وجه الخصوص ركيزتي رأس المال البشري والبحوث، ومخرجات المعرفة والتكنولوجيا اللتين تدرجتان في مؤشراتها الفرعية. كما أن إنشاء هيئة البحث العلمي والابتكار كجهة تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ودمج قطاع التعليم ليكون في وزارة - التعليم - من الممكن أن يعمل على إعادة النظر في مواطن القوة والضعف لرفع نتائج سلطنة عُمان في مؤشر الابتكار العالمي في الأعوام القادمة.

لتحقيق مستهدفات رؤية عُمان بالوصول إلى قائمة أفضل (٢٠) دولة عالمياً في مؤشر الابتكار بحلول عام (٢٠٤٠) يتطلب الأمر وضع خارطة طريق واضحة لجميع ركائز الابتكار السبع، وعلى وجه الخصوص: رأس المال البشري والبحوث، ومخرجات المعرفة والتكنولوجيا.

يحرص فرص استكمال الدراسة غالباً على حديثي التخرج من التعليم العام. وفيما يخص فئة البحوث والتطوير ضمن ركيزة رأس المال البشري والبحوث جاءت أغلب نتائج المؤشرات دون التوقعات؛ فعلى سبيل المثال يقيس مؤشر الباحثين بدوام كامل لكل مليون نسمة، الوقت الفعلي الذي يقضيه الباحثون في الإنتاج العلمي والتطوير، وإيجاد معارف جديدة. وقد يُعزى ضعف نتيجة سلطنة عُمان إلى عدم تفرغ الأكاديميين للأغراض البحثية بسبب انشغالهم بالمهام التدريسية والإدارية.

ومن الأسباب الرئيسية أيضاً أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) تصنف سلطنة عُمان ضمن الدول ذات الدخل المرتفع، ومعه يرتفع المعيار المتوقع لنسبة الباحثين بدوام كامل مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي؛ إذ يُتوقع أن يكون المعدل في حدود ثلاثة آلاف باحث على الأقل لكل مليون نسمة بدلاً من (٧٣٩,٤) باحثاً مكافئاً للدول الكامل وفق النتائج الحالية فضلاً عن تركز معظم القوة البحثية في القطاع الحكومي مع ضعف مساهمة القطاع الخاص في البحث والتطوير.

وعلى الرغم من ذلك أظهرت إحصاءات المسح الوطني للبحث والتطوير التجريبي نمواً متسارعاً في الإنفاق ليصل إلى (١٨٩) مليون ريال عماني. وعليه فالعزلة لا تكمن في ضعف التأهيل؛ إذ يشير مؤشر، خريجي العلوم والهندسة إلى حصول سلطنة عُمان على ترتيب متقدم، عليه ينبغي استثمار هذه المخرجات في رفع كفاءة البحوث من خلال التفرغ والتوظيف البحثي الكامل، وهو توجه أخذت به بعض الجامعات الخليجية بتعيين باحثين متفرغين للبحث العلمي دون إشغالهم بالتدريس لرفع جودة المخرجات العلمية. أمّا الركيزة الثانية؛ وهي مخرجات المعرفة

وثقافة زيادة الأعمال. وتتكون ركيزة رأس المال البشري والبحوث من اثني عشر مؤشراً فرعياً تشير نتائج سبعة مؤشرات منها إلى ضعف ملحوظ. من المؤشرات المهمة في فئة التعليم: مؤشر العمر المتوقع للتعليم - لكلا الجنسين - من المرحلة الابتدائية حتى التعليم العالي؛ حيث حصلت سلطنة عُمان على درجة ضعيفة وترتيب متأخر مقارنة بالدول المدرجة. إذ تشير القيمة التي حصلت عليها (١٣ سنة) إلى قصر متوسط فترة بقاء الطلبة في المنظومة التعليمية مع ملاحظة أن عدد السنوات لا يعني بالضرورة عدد الصفوف التي ينجح فيها الطالب، لكونه يحتمل وجود حالات تسرب أو إعادة للسنة الدراسية. وللمقارنة حققت دولة الإمارات مرتبة متقدمة في هذا المؤشر بعمر متوقع بلغ (١٥,٨) سنة. وجدير بالذكر أن سويسرا - المتصدرة للمؤشر العالمي - لم تحتل المركز الأول في هذا المؤشر الفرعي رغم وصول متوسط سنوات بقاء الطلبة لديها إلى (١٦,٥) سنة، بل جاءت في المرتبة (٢٩) عالمياً؛ حيث سبقتها دول أخرى مثل اليونان وأستراليا. ومن المؤشرات المهمة أيضاً في فئة التعليم: مؤشر نتائج برنامج تقييم الطلاب الدولي (PISA) في القراءة والرياضيات والعلوم؛ حيث يتضح من البيانات أن سلطنة عُمان غير مبرجة، وقد يعود ذلك إلى عدم مشاركتها ودولتي الكويت والبحرين في هذا التقييم في حين أن قطر والسعودية والإمارات التي شاركت فيه حققت مراتب متقدمة عالمياً وخليجياً في الترتيب العام للمؤشر. أما بالنسبة لمؤشر معدل الالتحاق بالتعليم العالي كنسبة من إجمالي السكان في الفئة العمرية للسنوات الخمس التالية لإتمام التعليم العام - بغض النظر عن العمر - فقد جاءت نتائج سلطنة عُمان في مرتبة متأخرة. ويمكن تعليل ذلك بأن نظام القبول بمؤسسات التعليم العالي الحكومية

تهدف التقارير السنوية لمؤشر الابتكار العالمي بشكل عام إلى ترتيب دول العالم وفق قوتها الابتكارية، سواء في الترتيب العام أو في المؤشرات الفرعية التي يتألف منها المؤشر. كما يساعد هذا الترتيب على قياس مستويات الأداء، وأجراء المقارنات على المستويين الإقليمي والدولي، وتحديد نقاط القوة والضعف في جميع المؤشرات الفرعية التي يتألف منها والموزعة على سبع ركائز رئيسية هي: المؤسسات، ورأس المال البشري والبحوث، والبنية التحتية، وتطور السوق، وتطور الأعمال، ومخرجات المعرفة والتكنولوجيا، وأخيراً المخرجات الإبداعية. وقد عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الابتكار بأنه منتج أو عملية جديدة أو محسنة تختلف جوهرياً عن المنتجات أو العمليات السابقة للوحدة الابتكارية؛ بحيث تكون متاحة للاستخدام ونظراً لتعدد الركائز والمؤشرات التي يتكون منها المؤشر؛ يسلط هذا المقال الضوء على نتائج سلطنة عُمان في بعض مؤشرات ركيزتي رأس المال البشري والبحوث، ومخرجات المعرفة والتكنولوجيا؛ نظراً إلى أن التراجع خلال الأعوام الخمسة للفترة بين (٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦) تركز فيهما دون غيرهما من الركائز السبع.

ترتب الدول في مؤشر الابتكار العالمي وفقاً للدرجة الكلية التي تحصل عليها؛ فكلما حصلت الدولة على درجة أعلى، ارتفع ترتيبها والعكس صحيح. وتعكس النتائج الصادرة لـ (١٣٩) دولة دقة وموضوعية منهجية القياس؛ إذ لم تتجاوز درجة الدولة الأولى عالمياً (سويسرا) ستاً وستين درجة من أصل (١٠٠) درجة. كما أن تشعب المؤشر وتشكله من تسعة وسبعين مؤشراً فرعياً يجعل من الصعوبة بمكان الحصول على درجات مرتفعة في جميع المؤشرات. وبشكل عام ارتفع ترتيب سلطنة عُمان خلال الأعوام الخمسة بمقدار عشر مراتب لتصل إلى الترتيب (٦٩) عالمياً، وهو الترتيب نفسه المستقر خلال السنتين الأخيرتين. كما حلت سلطنة عُمان في المرتبة الأخيرة خليجياً بينما تصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة الترتيب الخليجي والعربي.

وعلى المستوى الوطني في الركائز السبع للمؤشر شهدت خمس ركائز رئيسة تحسناً كان أبرزه مؤشر المؤسسات، وفي المقابل سجلت ركيزتي رأس المال البشري والبحوث، ومخرجات المعرفة والتكنولوجيا تراجعاً. وبالنظر إلى المؤشرات الفرعية كافة حققت سلطنة عُمان أفضل ترتيب عالمي لها في مؤشري استدامة سياسات وممارسة الأعمال، وسياسة

هل نجحت طهران في إلهاء واشنطن بمضيق هرمز؟



الركابي حسن يعقوب

الآن يوفر لها سيطرة عليه في المدى القريب، لكنه لن يكون كذلك في المدى البعيد. وطالما يتباهى وزير الخزانة الأمريكي بما حققته خطته المعروفة باسم المنبذ الاقتصادي من آثار على الاقتصاد الإيراني؛ حيث سجل سعر الريال الإيراني رقماً قياسياً في التراجع أمام الدولار الأمريكي إلى أكثر من ٢,٥ مليون، وبحسب صندوق النقد الدولي فإن الاقتصاد الإيراني من المتوقع أن ينكمش بنسبة ٥,٤ ٪ خلال هذا العام، وتعاني إيران نقصاً حاداً في البنزين. ورغم هذا الوضع المزري للاقتصاد الإيراني إلا أنه ليست هناك مؤشرات على قرب انهيار النظام أو استسلامه وإذاعته للشروط الأمريكية، بل هناك إصرار على تحمل الألم باعتبار أن ذلك أمراً حتمياً لا خيار فيه، وأن الحرب هي حرب وجودية لا مفر من خوضها لآخر جندي. إن الخطأ في حسابات الجانب الأمريكي يكمن في أن الإدارة الأمريكية افترضت أن الضربات العسكرية والخنق الاقتصادي والتحصيد العسكري تقضي بطريقة ميكانيكية مباشرة إلى استسلام إيران، ولم تضع في حساباتها أن تواجه طهران هذه الضغوط المركبة بدناميكية لتتفكيك تلك الضارة وعناصرها الخطيرة؛ هذا فضلاً عن تمدها الإقليمي ومساكنها بملفات أخرى في مناطق أخرى داخل الإقليم تتقاطع مع المصالح الأمريكية في بعضها، وتتماس معها في مواضع أخرى قد تحتاج فيها واشنتن إلى تعاون أو تقاهم فيها مع طهران، الذي لم تعد موقفه جديواه ونفعه، وتجهتها لسياسات جديدة يقوم على العودة إلى المسار التفاوضي بمعناه الصحيح والتخلي عن نهج فرض الشروط التعجيزية المسبقة والتركيز على القضية الأساسية، وهي القضية النووية في ضوء القانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الواردة في هذا الشأن.

ولعل تصريحات نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس التي أدلى بها لوكالة رويترز الإثنين والخاصة بمطالته إيران إجراء ما سماه «خفضاً جوهرياً، لقدراتها في تحصيب اليورانيوم كشرط لإيقاف الحرب، لعلها تكون خطوة أولى من الجانب الأمريكي نحو تغيير النهج القديم ورغبة حقيقية في إنهاء الحرب؛ فإن جي دي فانس الذي يتطلع إلى الفوز في السباق الرئاسي القادم لا بد أنه يريد أن يطيء هذا الملف في هذه العهدة الأخيرة لترامب قبل دخوله البيت الأبيض إذا ما قدر له الفوز بالرئاسة.

فهل سيشهد العالم تحولاً في مسار الصراع الإيراني الأمريكي من محطة الحرب إلى محطة السلام عن طريق التسوية والتنازلات المتبادلة؟ أنها نقطة ضوء خافتة في محيط مظلم لكن يمكن أن ينداح ضياءه ليعم الأفق لو اتحدت الإرادات وخلصت النوايا.

انشغلت الإدارة الأمريكية بقضية مضيق هرمز بالكامل، وهو ما تعمدت إيران تحقيقه ضمن استراتيجية «إلهاء» وضعتها لشغل واشنتن عن القضية الأساسية، وهي البرنامج النووي. فهل سيشهد العالم تحولاً في مسار الصراع من محطة الحرب إلى محطة السلام عن طريق التسوية والتنازلات؟

سيظهر لاحقاً سيكون أكبر. تملك القدرة الكاملة على مواجهة العسكرية المباشرة مع أمريكا؛ فليس لديها صواريخ تطلق الأراضي الأمريكية، ولا سلاح جو يمكن أن يشن غارات عليها، ولا مسيرات استراتيجية تمكنها من استهداف العمق الأمريكي؛ وهذا بسبب الفارق الكبير في القدرة الردعية بينها وبين أمريكا. لذلك لجأت طهران إلى استهداف المصالح الأمريكية في المنطقة والتي تقع في نطاق مديات صواريخها ومسيراتها، وإغلاق مضيق هرمز واستخدامه كورقة ضغط على واشنتون.

وقد نجحت طهران في استخدام مضيق هرمز لوقف الضربات الأمريكية والحد من قدرتها على مواصلة هذه الضربات؛ لأن إغلاق المضيق وضع أمريكا بين سندان الرفض الداخلي الأمريكي للحرب ومطرقة الضغط الإقليمي والدولي الذي تأثر بتداعيات إغلاق المضيق، فسارعت إدارة ترامب إلى وقف عملياتها التصديعية قبل أن تستأنفها لاحقاً بصورة متقطعة ومحسوبة هي أشبه بالمنافسات. واشتغلت الإدارة الأمريكية بقضية مضيق هرمز بالكامل، وهو ما تعمدت إيران تحقيقه ضمن استراتيجية «إلهاء» وضعتها طهران لشغل واشنتن عن القضية الأساسية وهي البرنامج النووي الذي من أجله شنت الحرب، وفي هذا السياق فإنه من المتوقع أن تكون إيران قد استغلت حالة الإلهاء والانشغال الأمريكي بقضية هرمز في إعادة ترتيب بيئها الداخلي في أمور ثلاثة، هي البرنامج النووي، وشؤون الحكم والدفاع، والدبلوماسية.

بالنسبة للبرنامج النووي فإنه لا أحد يستطيع الإجماع بما هو عليه وما إذا كان قد دمر بالكامل أم لا، ولا المكان الذي يوجد فيه اليورانيوم المخصب؛ حيث لا توجد معلومات مؤكدة حوله؛ لأن الضربات الأمريكية وتصريحات الرئيس ترامب المتناقضة بشأنه هي نفسها ساهمت في ضرب سياج من الغموض حول مصيره. كذلك فإن بنية النظام في إيران لم تتصدع وظلت متماسكة إلى حد كبير رغم اغتيال المرشد وعدد كبير من أركان النظام، ورغم الغياب الظاهري للمرشد الجديد مجتبي خامنئي عن الأضواء. وكذلك فإنه وبناء على ما يعلنه قادة النظام في إيران عن تطوير قدراتهم الدفاعية كماً ونوعاً فإنه من المرجح أن يكون ما ظهر من قدرات دفاعية وهجومية لإيران بمثابة قشر جبل الجليد، وأن ما

بسبب سوء التقديرات من جانب الإدارة الأمريكية للحرب على إيران تطاول أمدها، وتشعبت تداعياتها وآثارها على غير ما خططلت له وإرادات له أن يكون قدرت الإدارة الأمريكية أن الحرب على إيران لن تتجاوز بضعة أسابيع على أقصى تقدير يتم خلالها تغيير النظام بالكامل بأخر يوايلها، ويفتح لها أبواب إيران على مصارعها؛ لكي تنجز أهدافها المتعلقة بالبرنامج النووي والقدرات الخاصة بالصواريخ الباليستية، والتي تقوم على تنازل إيران الكامل عن حقها في تحصيب اليورانيوم، وهو ما يعني تفكيك برنامجها النووي والقبول بمبدأ مفرر تحصيب، وفوق ذلك تقوم بتسليم قرابة ٤٤٠ كيلوجراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ لأمريكا، وبالنسبة للصواريخ الباليستية كانت واشنتن تريد تحديد مديات لبرنامج إيران الصاروخي؛ بحيث تصبح هذه الصواريخ غير قادرة على الوصول إلى العمق الإسرائيلي إضافة إلى حصول الشركات الأمريكية على حصة من العقود الإيرانية في مقابل رفع تدريجي للقوى الأمريكية على إيران.

هكذا ببساطة فائقة وضمت واشنتن أهدافها الكبيرة هذه، وإرادات لها أن تحقق بضرربات وعمليات تنفذها ضد إيران في غضون أسابيع قليلة!! وعلى هذا الأساس شنت أمريكا وإسرائيل هجومهما المشترك واسع النطاق على إيران يوم ٢٨ فبراير الماضي بعد أسابيع من الحشد العسكري والتصريحات التصديعية من جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وعلى الرغم من أن ترامب زعم في كلمة مسجلة بثت بعد ساعات قليلة من بدء الهجوم أن هدف العملية منع إيران من امتلاك سلاح نووي، فإنه دعا الإيرانيين إلى استغلال الفرصة، التي قد لا تتكرر لأجبال، حسب تعبيره من أجل تغيير النظام وتولي زمام الأمور في بلاده، وكانت هذه إشارة واضحة إلى أن الهدف من الهجوم هو إسقاط النظام، وكانت الإشارة الأكثر وضوحاً والتي قلت مناشدة الرئيس ترامب الإيرانيين بانتهاز الفرصة وتغيير النظام هي الضربة الموجهة عن قصد لمقر إقامة المرشد الإيراني، علي خامنئي، والتي أسفرت عن اغتياله هو وعدد كبير من القيادات العسكرية والأمنية الإيرانية.

وإزاء هذا العدوان الأمريكي جاءت الاستجابة الإيرانية على الفور بشن هجمات انتقامية استخدمت فيها صواريخ الباليستية وطائرات مسيرة في اتجاه إسرائيل ودول مجاورة فيها قواعد أمريكية، ومشأت اقتصادية في دول الخليج العربية، والأردن، وقبرص، بهدف إشعال المنطقة؛ وبالتالي رفع التكلفة على الولايات المتحدة وحلفائها، وتكبد الاقتصاد العالمي خسائر فادحة، وخلق أزمة في مجال الطاقة يتعدى ضررها المنطقة ليشمل العالم بأسره كأداة ضغط دولية على إدارة ترمب ومن ثم إجبارها لوقف الحرب، ودعمت هذه الخطوة بإغلاق مضيق هرمز.

والنظر الإيراني في هذه الاستجابة والرد على

ألكاراس يحرز أول ألقابه بعد الإصابة

طوكيو «أ.ف.ب»: احتفظ الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف ثالثا عالميا بلقبه بطلا لدورة طوكيو في كرة المضرب (٥٠٠ نقطة) بفوزه على التشيكي ييري ليهيتشكا التاسع عشر ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤ في المباراة النهائية، محققا أول تتويج له منذ عودته من الإصابة. واضطر ألكاراس، البالغ ٢٣ عاما، إلى بذل جهد كبير أمام ليهيتشكا، قبل أن يرفع أول كأس له منذ تتويجه بلقب دورة الدوحة فئة ٥٠٠ نقطة في منتصف فبراير، فيما خاض في طوكيو أول نهائي له منذ أبريل عندما خسر أمام الإيطالي يانيك سينر في دورة مونتي كارلو لماسترز الألف نقطة. وفي الأسبوع التالي خلال دورة برشلونة، تعرض ألكاراس لإصابة في معصمه الأيمن، شكلت بداية غياب دام أكثر من أربعة أشهر عن الملاعب.

6 مواجهات مثيرة بدوري

الناشئين لكرة اليد... غدا



من مواجهات دوري الناشئين لكرة اليد

الاحتمالات مفتوحة وبمنح الفرق فرصة كبيرة للتعويض والمنافسة على بطاقات التأهل. وكانت منافسات الجولة الثانية للدوري قد شهدت ٦ مواجهات، ففي المجموعة الأولى فاز عبري على الاتحاد بنتيجة ٢٨-١٩، وتفوق نزوي على العامرات بنتيجة ٢٨-١٧، وحقق مسقط فوزا كبيرا على مصيرة بنتيجة ٥٣-١٢، وفي المجموعة الثانية شهدت أيضا ثلاث مواجهات أسفرت عن فوز مجيس على صحم بنتيجة ٢٢-١٦، وفوز الخابورة على الرستاق ٢٤-١٣، وفوز نادي عمان على السيب بنتيجة ٣٥-٢١. وتستكمل مباريات الجولة الرابعة بعد غد السبت من خلال إقامة ٦ لقاءات، حيث تشهد المجموعة الأولى ثلاث مباريات، منها مباراتان على ملعب الصالة الفرعية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ويلتقي في الأولى الاتحاد مع العامرات في الساعة الثالثة عصرا، تليها المباراة الثانية بين مسقط ونزوى في الساعة الخامسة، ويلعب عبري مع مصيرة على ملعب الصالة الرياضية بنادي عمان في الساعة الثانية ظهرا. كما تشهد المجموعة الثانية أيضا ثلاث مباريات: ففي المباراة الأولى يستضيف الخابورة بملعبه على السيب في الساعة الرابعة عصرا، ويلتقي نادي عمان مع صحم في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الرياضية بنادي عمان، ويتبارى مجيس مع الرستاق في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الرياضية بالرستاق.

«علاق»: تنطلق غدا الجمعة الجولة الثالثة لمنافسات دوري الناشئين لكرة اليد للموسم الرياضي، حيث تقام ٦ مواجهات، وتشهد المجموعة الأولى ثلاث مباريات، يلتقي في المباراة الأولى مسقط مع العامرات في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الفرعية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، تليها على الصالة نفسها المباراة الثانية بين مصيرة والاتحاد في الساعة السادسة مساء، وتجمع المباراة الثالثة نزوى وعبري في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الرياضية بنادي نزوى. وفي المجموعة الثانية تقام ٣ مباريات: فيلعب السيب مع مجيس في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الرياضية بالمجمع الرياضي بصحار، ويستضيف الخابورة بصالته الرياضية نادي عمان في الساعة الرابعة عصرا، والمباراة الثالثة تجمع بين صحم والرستاق على ملعب الصالة الرياضية بنادي الرستاق في الساعة الرابعة عصرا. وتدخل جميع الفرق لقاءات الغد بطموحات كبيرة، إذ تسعى فرق المقدمة إلى المحافظة على مكسباتها التي حققتها خلال الجولتين الأولى والثانية، وتعزيز موقعها في جدول الترتيب بما يقربها من حجز بطاقة التأهل إلى الدور الثاني مبكرا. في المقابل تتطلع الفرق التي تعرضت للخسائر إلى تصحيح أوضاعها واستعادة توازنها والعودة مجددا إلى دائرة المنافسة، خاصة أن الدور الأول لا يزال أمامه ثلاث جولات، وهو ما يبقي جميع



طارق السكتيوي

يتابع المنتخب الأولمبي..

والدوري يستأنف غدا

كتب - ناصر درويش

بعد العودة من جدة، حيث شارك المنتخب الوطني في منافسات خليجي ٢٧، ثم يخلد المدرب المغربي طارق السكتيوي، مدرب المنتخب الوطني، للراحة، وبدأ العمل الجاد للمرحلة القادمة، حيث ينتظر المنتخب الوطني المشاركة في نهائيات كأس آسيا في السعودية خلال شهر يناير المقبل.

السكتيوي، الذي يعكف على تقديم ملف متكامل إلى لجنة المنتخبات الوطنية عن مشاركة المنتخب الوطني في خليجي ٢٧، سيكشف فيه كافة الجوانب الفنية المتعلقة بالمنتخب الوطني منذ بداية المعسكر الذي سبق المشاركة حتى نهاية البطولة، وسيقدم مقترحاته للمرحلة القادمة.

وشوهد السكتيوي يوم أمس الأول في استاد السيب يتابع مباراة المنتخب الأولمبي مع طاجيكستان، ورصد مستويات اللاعبين في هذه المباراة، في الوقت الذي أبدى ارتياحه للعناصر التي يمتلكها المنتخب الوطني للشباب، الذي تأهل إلى نهائيات كأس آسيا. ومع استئناف مباريات دوري جندال غدا الجمعة، سيتابع السكتيوي مباريات الدوري في الجولات الأربع التي ستلعب قبل المعسكر الذي يسبق المشاركة في كأس ملك تاييلاند، حيث سيبدأ المنتخب الوطني تجمعه يوم ٦ نوفمبر المقبل قبل السفر إلى بانكوك.

كما سيتابع السكتيوي مباريات (السيب والنهضة والشباب) في مبارياتهم الخارجية، حيث يلعب السيب مع الحسين الأردني، والنهضة مع الفيصلي الأردني يوم الثلاثاء المقبل، بينما سيلتقي الشباب الدحيل القطري يوم الأربعاء المقبل.

السيب يرفع جاهزيته للبطولة العربية لكرة السلة في بيروت

كتب - خليفة الرواحي

أنهى الفريق الأول لكرة السلة بنادي السيب تحضيراته للمشاركة في البطولة العربية للأندية لكرة السلة في نسختها الثامنة والثلاثين، التي يستضيفها نادي الحكمة اللبناني خلال الفترة من ٩ إلى ٢٠ أكتوبر الجاري، بمشاركة نخبة من الأندية العربية، حيث يدخل السيب المنافسات ضمن المجموعة الأولى التي تضم إلى جانبه أندية الحكمة اللبناني والأهلي الحلبي السوري والمنامة البحريني والمركزية اللبناني والريان القطري. ويواصل الفريق برنامجه الإعدادي وسط جاهزية فنية وبدنية جيدة لخوض منافسات البطولة، بعد أن بدأ تدريباته منذ الأول من سبتمبر الماضي، وواصل تحضيراته بصورة متواصلة، حيث ركزت التدريبات خلال المرحلة الأخيرة على الجوانب الفنية والتكتيكية ورفع معدلات الجاهزية البدنية، إلى جانب الاستقرار على التشكيلة والخطط التي سيعتمد عليها الجهاز الفني في مباريات البطولة.

خمس مواجهات

يلعب نادي السيب في الدور الأول ٥ مباريات، حيث يستهل مشواره في البطولة بعد غد السبت بمواجهة الأهلي الحلبي السوري عند الساعة الرابعة والنصف مساء بتوقيت مسقط، ثم يلتقي في مباراته الثانية يوم الأحد ١١ أكتوبر مع المركزية اللبناني عند الساعة السابعة والنصف مساء، ويواجه الريان القطري يوم الثلاثاء ١٣ أكتوبر عند الساعة الخامسة مساء، ثم يلتقي المنامة البحريني يوم الخميس ١٥ أكتوبر عند الساعة السابعة والنصف مساء، قبل أن يختتم مبارياته في الدور الأول بمواجهة الحكمة اللبناني يوم الجمعة ١٦ أكتوبر عند الساعة العاشرة مساء، حيث تشكل البطولة محطة مهمة للفريق لاكتساب المزيد من الخبرات والاحتكاك بمدارس فنية مختلفة، في ظل مشاركة أندية تملك خبرة واسعة في المنافسات العربية، فيما يتطلع الجهاز الفني واللاعبون إلى تقديم أفضل ما لديهم في جميع المواجهات، بغض النظر عن قوة المنافسين.

تحديات

وفي هذا الجانب، قال سمير بن صهيبي البوسعيد، مدير فريق كرة السلة بنادي

ظروف مشابهة للمباريات، والاستعداد لكل منافس وفقاً لطريقة لعبه، موضحاً أن الجهاز الفني عمل على الوصول بالفريق إلى أفضل حالة ممكنة قبل انطلاق المنافسات. وحول مستوى الفريق، قال الراسبي: أرى أن الفريق تحسن بصورة تدريجية خلال فترة الإعداد، وهناك تطور في الانسجام بين اللاعبين وفي تنفيذ الواجبات الفنية والتكتيكية، ونأمل أن يظهر هذا التطور بصورة أكبر خلال مباريات البطولة، خصوصاً أن أجواء المنافسات الرسمية تختلف عن التدريبات، واللاعبون سيكونون أمام اختبار حقيقي لقدراتهم. وعن صعوبة المنافسة، قال: ندرك أن المجموعة التي وقع فيها السيب قوية، وتضم أندية لديها خبرة وامكانات كبيرة، كما أن البطولة العربية في هذه النسخة تضم مستويات فنية مرتفعة، ولذلك لن تكون المباريات سهلة، لكننا ننظر إلى الأمر باعتباره فرصة للاعبين لاكتساب الخبرة والاحتكاك، وفي الوقت نفسه سنخوض كل مباراة بهدف المنافسة وتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، مؤكداً أن الطموحات لا تتوقف عند حدود المشاركة. وقال: نطمح إلى تقديم مستوى يليق بنادي السيب وكرة السلة العمانية، وسندخل كل مباراة بتركيز عال ورغبة في الفوز، وسنحاول استثمار نقاط القوة لدينا والتعامل مع كل مباراة بحسب ظروفها، والأهم أن يقدم اللاعبون كل ما لديهم داخل الملعب، وفي النهاية النتائج بيد الله.

بعثة السيب

ويرأس بعثة نادي السيب جمعة بن سعيد الحرمي، فيما يتولى سمير بن صهيبي البوسعيد مهمة مدير الفريق، ويقود الفريق فنيا التونسي مسلم حداد، ويعاونه ماهر بن حمد العامري ومعمار بن ناجم الراسبي كمساعدين للمدرب، ويضم الجهاز سهيل بن سالم البوسعيد (إداري)، وعلي بن بدر الجابري معالجا، ومتصور بن مبارك الصلتي إعلامياً. وتضم قائمة اللاعبين: مازن الحديدي ومروان الحديدي ونوح العامري وعبدالرحمن الشعبي وأيمن الحرمي ورشيد الزهبي وأحمد السناني وعبدالرحمن العمري والوقاص الهنائي وعزran العمجي وأزد الهلائي، والمحترفين ماركوز سمير ليتشر غليس وويليام أندريه ستانفورد.

كرة، مع تطوير العمل الجماعي والانسجام بين اللاعبين. وأضاف: خلال الفترة التي توليت فيها قيادة التدريبات، والتي امتدت نحو شهر بسبب تأخر وصول المدرب، حرصنا على المحافظة على استمرارية البرنامج التدريبي وتنفيذ الخطة الموضوعة، مع التركيز على رفع المستوى البدني والفني للاعبين، وبعد وصول المدرب انتقلنا إلى مرحلة أكثر تخصصاً من خلال التركيز على الجوانب التكتيكية، وتنظيم اللعب الدفاعي والهجومي، والتحول، إلى جانب معالجة بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، مشيراً إلى أن المرحلة الأخيرة من الإعداد ركزت على رفع الانسجام والجاهزية الجماعية، وتطبيق الخطط التكتيكية في

مساعد مدرب نادي السيب، أن برنامج إعداد الفريق للبطولة العربية مر بعدة مراحل، حيث بدأ بالتركيز على الجانب البدني، قبل الانتقال بصورة تدريجية إلى الجوانب الفنية والتكتيكية، وصولاً إلى مرحلة المباريات التجريبية ووضع للمسابات الأخيرة على جاهزية الفريق، موضحاً أن التدريبات بدأت في الأول من سبتمبر، وكانت المرحلة الأولى مخصصة بشكل أكبر لرفع معدلات اللياقة البدنية وتجهيز اللاعبين من الناحية البدنية، إلى جانب العمل على استعادة الجاهزية بعد فترة التوقف، ثم انتقلنا تدريجياً إلى التركيز على المهارات الأساسية والجوانب الفنية، مثل التصويب والتمرير والتحرك بدون

إلى جانب أن هذه النسخة من البطولة العربية تُعد من أقوى النسخ، كما أوقعتنا القرعة في أقوى مجموعة، وهذا بالتأكيد يزيد من صعوبة المهمة وقوة المنافسة، مؤكداً أن الفريق لن يجعل صعوبة المجموعة عائقاً أمام تقديم المستوى المطلوب، ومهما كانت الظروف ورغم فارق المستوى، فسندخل كل مباراة ونقدم كل ما لدينا، ونؤدي واجبتنا داخل الملعب بكل جدية وتركيز، ونسعى إلى الاستفادة من كل مباراة، وفي النهاية التوفيق من الله.

رفع الجاهزية

من جانبه، أوضح معمر بن ناجم الراسبي،

السيب: إن الفريق دخل مرحلة الإعداد منذ وقت مبكر، إلا أن التحضيرات واجهت بعض التحديات في بدايتها، حيث بدأنا تدريباتنا اعتباراً من الأول من سبتمبر، وما زلنا مستمرين في برنامج الإعداد حتى الآن، وواجهتنا في بداية التحضيرات بعض الظروف والتحديات، من أبرزها التأخر في وصول المدرب، وخلال هذه الفترة تولى مساعد المدرب معمر الراسبي مسؤولية قيادة التدريبات لمدة شهر، وهو ما ساعد الفريق على الاستمرار في برنامجه وعدم التوقف عن الإعداد. وأضاف: ندخل أي مشاركة بهدف تحقيق نتائج جيدة والمنافسة وتقديم المستوى الذي يعكس مكانة نادي السيب، ولكن للأسف هذه الظروف لم تساعدنا بالشكل المطلوب،



«السعودي» ثالث منتخب يفوز بالكأس دون خسارة!



■ المنتخب السعودي

المواقع التاريخية أو المطاعم والمقاهي، لتستمر حركة الزوار والإنفاق بعد صافرة نهاية المباريات. وفي الجانب الآخر من المدينة، حضرت الجماهير على الواجهة البحرية، فيما شكل البروميناد ونادي البخوت محطتين أخيرين للحال في جدة التاريخية إلى ٥٠٪ خلال فترة «خليجي ٢٧». وتحوّلت زيارة «البلد»، إلى محطة لبعض جماهير البطولة، سواء للتسوق أو زيارة

تجاوز الإنجاز الخليجي نحو تحقيق مزيد من النجاحات في المحافل الدولية، وأن هذا التتويج يمثل خطوة أولى في طريق طويل. «يتبقى أمامنا كأس آسيا، وستكون تحديا كبيرا، لكن فقتي في اللاعبين والجميع كبيرة» وأن تستمر بهذا العطاء والجهد، وأن نحقق ما نصبو إليه قيادتنا الكريمة والجماهير السعودية».

كأس الخليج يرفد قطاع الفنادق

من جانب آخر، اقتربت إيرادات ٦ فنادق في جدة، احتضنت وفود بطولة كأس «خليجي ٢٧»، من ٢ مليون ريال عماني، بعد تأمينها ٧٩٢٥ غرفة أثناء منافسات البطولة. وتقلّلت اللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا ٢٠٢٧ بقيمة إقامة الوفود في الفنادق الـ١١، التي يطل بعضها على ساحل البحر الأحمر، فيما يقع بعضها الآخر على عدد من أبرز شوارع جدة. لا تقتصر قائمة المقيمين في الفنادق على لاعبي وأجهزة المنتخبات الـ١٥ المشاركة، بل تشمل أيضا مسؤولي الاتحاد الخليجي لكرة القدم واللجان العاملة معه، إلى جانب الوفود الإعلامية وأعضاء اللجنة المحلية المنظمة، ما رفع الاحتياجات التشغيلية للفنادق خلال أيام البطولة. ولا تتوقف متطلبات استضافة الوفود الرياضية عند توفير الغرف، إذ تؤمن الفنادق

«فندق»: بات المنتخب السعودي الأول لكرة القدم ثالث منتخب يفوز بكأس الخليج بلا خسارة ودون استقبال أي هدف، في تكرار لحالة لم تحدث سوى مرتين من قبل عبر تاريخ البطولة، وكرر المنتخب السعودي ما فعله نظيره الكويتي والعماني في نسختي ١٩٧٤ و٢٠٠٩ على الترتيب.

وحققت الكويت لقب النسخة الثالثة بعد الفوز على منتخبا ٥-صفر، وقطر ١-صفر في المجموعة، ثم الإمارات ٦-صفر، والسعودية ٤-صفر في دور الأربعة والنهائي. بدوره، نال منتخبا الوطني لقب النسخة الـ١٩، بعد التعادل سلبا مع الكويت، والفوز على العراق ٤-صفر، والبحرين ٢-صفر في المجموعة، فيما فاز على قطر ١-صفر ضمن دور الأربعة، والسعودية بركلات الترجيح بعد نهائي سلمي. وسجل نهائي خليجي ٢٧ في ملعب الإنماء بجدة حضور ٦٢,٨٢٧ متفرجا، وهو أكبر حضور جماهيري رسمي لمباراة في تاريخ الملاعب السعودية بكأس الخليج كليا. محطما السعة القياسية السابقة للملعب. وقال الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة السعودي، «الرياضة صعبة وليست سهلة، وفي النهاية هناك بطل واحد، والحمد لله وفقنا الله وأصبحنا نحن أبطال هذه السنة، وعلى الإنسان أن يعمل ويجتهد، ولكل مجتهد نصيب»، مؤكدا أن الطموحات

قمة الجولة بين العروبة والطليعة

الوحدة يلاقي نزوى ومجيس يواجه السوق في الجولة الثانية بدوري الأولى

كتب - حمد الريامي

تقام اليوم ٣ مباريات في الجولة الثانية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم، من خلال لقاء نزوى بملعبه مع الوحدة الساعة ٥:١٠ مساءً، والعروبة يواجه الطليعة بالمجمع الرياضي بصور الساعة ٦:١٠ مساءً، والسويق يلتقي مع مجيس بالمجمع الرياضي بالرساتق الساعة ٦:٢٠ مساءً، على أن يلتقي يوم السبت المقبل بداية في ملعبه مع الضيبي الساعة ٦:١٥ مساءً، وسوف يخلد مسقط للراحة، في اختبار جديد للفرق المشاركة بالدوري، والتي تأمل بأنها اكتشفت في الجولة الأولى عوامل النقص وما تحتاجه الصفوف من تعديل، على أمل تحقيق النقاط الثلاث وكسب المزيد من الانتصارات في الدور الأول.

وكانت انطلاقا الدوري قد شهدت تحقيق نادي مجيس في ملعبه الانتصار الوحيد بعد وفوز على العروبة ١/٠ صفر، وانتهت مباراة نزوى وبندية في الباطلية بالتعادل الإيجابي ٢/٢، كما انتهت مباراة الضيبي والسويق في المجمع الرياضي بليارة بالتعادل الإيجابي ١/١، أما مباراة الطليعة ومسقط فانهت بالتعادل السلبي في المجمع الرياضي بصور.

نزوى - الوحدة

يلتقي نزوى بملعبه مع الوحدة الساعة ٥:١٠ مساءً في البحث عن الفوز الأول في ملعبه ومع

مشاركة جيدة ومنافسات مثيرة في بطولة الناشئين والناشئات للتنس

«فندق»: تتواصل منافسات بطولة الناشئين والناشئات للتنس على ملاعب التنس بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، التي ينظمها الاتحاد العماني للتنس، بمشاركة جيدة من اللاعبين واللاعبات في مختلف المراحل الستية.

وشهدت البطولة، أمس الأول، انطلاق منافسات فئات تحت ١٤ و١٨ و١٢ سنة، فيما أقيمت منافسات فئتي تحت ١٠ و٩ سنوات والتنس الصغر الأسبوع الماضي. وتشهد البطولة مشاركة عدد من لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية، إلى جانب مجموعة من اللاعبين الممارسين لعبة من مختلف الجاليات.

وفي منافسات فئة تحت ١٤ سنة للأولاد، فاز اللاعب منذر العامري على كوشاجرا بنتيجة ٩-٠ صفر، فيما تغلب عماد الرجيبي على نضال العبيداني بالننتيجة ذاتها، كما تمكن الرجيبي من الفوز على سعيد المطوع بنتيجة ٩-١. وفي منافسات فئة تحت ١٤ سنة للفتيات، فازت اللاعبة ريماء الهاشمي على زيباك بنتيجة ٩-١، كما تغلبت على كاترين بنتيجة ٩-٥.

وفي فئة تحت ١٢ سنة للأولاد، فاز رودراش على إلياس الطوخي بنتيجة ٩-٠ صفر، ولوري على كوشاجرا بالنتيجة ذاتها، فيما تغلب هود الهاشمي على سعيد الرجيبي بنتيجة ٩-٠، وفاز إيبان على مهند النجار بنتيجة ٩-٤.

أما في منافسات فئة تحت ١٢ سنة للفتيات، فقد فازت اللاعبة سارة المسكري على أمينة بنتيجة ٩-٠، فيما تغلبت سافانا على مي بنتيجة ٩-٠. وفي منافسات فئة تحت ١٨ سنة للأولاد، فاز اللاعب عبدالرحمن الرجيبي على إيوان بنتيجة ٩-٠، فيما تغلب معتز المزروعى على بدر الهنائي بنتيجة ٤-٠. وفي الفئة ذاتها

للفتيات، فازت اللاعبة آرين الأزكوية على سلمى الريامية بنتيجة ٦-٠، فيما تغلبت تالية البوسعيدية على سليما ساديكوفا بنتيجة ٩-٢.

تطوير مستوى اللاعبين

وقال فيصل البلوشي، مدير البطولة، إن الاتحاد يثمّن جهود أولياء أمور اللاعبين

لاعبي الخبرة ممن سبق لهم لعب مباريات في الدوري، وسيكون هذا المزيج منظومة جيدة تقيد الفريق، وتستعمل على خلق بيئة جيدة لهم ما قبل المباراة، لتوفير كل سبل الجاهزية للدخول للمباراة بكل تركيز.

العروبة - الطليعة

العروبة، الذي يواجه الطليعة بالمجمع الرياضي بصور الساعة ٦:١٠ مساءً، بالتأكيد ستكون مباراته من العيار الثقيل بين أبناء صور في حضور جديد بالدوري بعد غياب سنوات عن المشاركة، ومن الطبيعي أن تكون طموحات الفريقين كبيرة نحو المنافسة والتواجد في القمة، إلا أن العروبة، الذي تعثر بالخسارة في المواجهة الأولى أمام مجيس صفر/١، يبحث عن التعويض من خلال الاعتماد على خبرة القائد عبد الفارسي، ومعه محمد ناصر وشهاب المخيني وسامي الحسني وعصام عادل. أما الطليعة، الذي تعادل سلبيا مع مسقط في انطلاقا الدوري، فكانت تلك المباراة بالنسبة له جيدة بعدما اختبر معها قدرات اللاعبين، وهذا ما منح المدرب عصام السناني الثقة في التشكيلة التي وضعها، والتي قدمت مستوى مقنعا في الظهور الأول، وإن كانت ظهرت بعض الأخطاء في الهجوم لعدم استغلال بعض الفرص التي أتيت اللاعبين، ومع هذه المواجهة بين الشقيقتين سيكون التركيز على خط الوسط لامتلاك السيطرة الميدانية، مع استغلال الثغرات

السويق - مجيس

السويق يلتقي مع مجيس بالمجمع الرياضي بالرساتق الساعة ٦:٢٠ مساءً في مهمة صعبة للفريقين، ويأمل السويق، الذي تعثر بالتعادل مع الضيبي ١/١ في المباراة الأولى، أن يعوض النقاط التي فقدها من خلال تحقيق فوز صريح يعطيه الأفضلية، وهذا ما يركز عليه المدرب ياسر الكيومي، الذي سعى خلال الأيام الماضية إلى تصحيح الأخطاء التي كانت حاضرة في مختلف الصفوف، على الرغم من الأداء الجيد الذي قدمه جيمع اللاعبين. ومن أجل خطف النقاط الثلاث سيكون التركيز على الجانب الهجومي بشكل واضح من خلال الاعتماد على تحركات هدف الفريق عمار السعدي، ومعه ويران عبدالله وباسم خميس والأهم بدر وبقية الأسماء التي يتوقع منها الكثير في هذا اللقاء. أما مجيس، الذي يتطلع إلى التمسك بالصدارة بعدما كسب العروبة ١/٠ صفر في الجولة الأولى، فقد أعطى ذلك اللاعبين الثقة الكبيرة في تقديم المستوى الأفضل، وهذا ما يأمله المدرب راشد الغيثي، بأن يستمر عطاء اللاعبين بنفس الجهد للبلاء في المقدمة، وإن كانت المباراة بالفعل صعبة، إلا أن هدف الفريق خميس العمري، ومعه بقية الأسماء، يسعون إلى المحافظة على تواجدهم في الصدارة.

كتب - خليفة الرواحي

استُكملت أمس منافسات بطولة كرة القدم للبراعم لمدارس محافظة مسقط الحكومية والخاصة، وسط منافسات قوية سجلتها ٢٦ مباراة أقيمت ضمن جدول المباريات، شملت مراكز ولاية بوشر والسبب وقريات ومدرسة السلام الخاصة، وذلك في البطولة التي تنظمها لجنة الرياضة المدرسية بتعليمية مسقط، والتي تتواصل في تناضف قوي بين الفرق لحصد بطاقات التأهل إلى الدور الثاني.

ففي الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، فازت مدرسة وادي عدي على الإرشاد بهدف دون مقابل، وبنات النتيجة فازت راية السلام على أجيال مسقط، كما تغلبت الفتح على الخيران بهدف نظيف. وساد التعادل بين الصاروج ومطرح، وفي بقية المباريات فازت البستان على الإرشاد بثلاثة أهداف مقابل هدف، وأجيال مسقط على الصاروج بالانسحاب، ووادي عدي على الخيران بهدفين دون مقابل، فيما تعادلت الفتح مع البستان بهدف لكل فريق.

وفي مركز ولاية قريات، فازت مدرسة خولة بنت اليمان على مدرسة أم الحكم بالانسحاب، وتغلبت مدرسة خولة بنت قيس على مدرسة حي الظاهر بهدف دون مقابل، كما فازت مدرسة دغمر على مدرسة أم الحكم بالانسحاب، وحقت مدرسة الغدير فوزاً مهماً على حي الظاهر بثلاثة أهداف دون رد، فيما تعادلت خولة بنت قيس مع خولة بنت اليمان بهدف لكل منهما، وتصدرت مدرسة الغدير ترتيب المجموعة الخامسة عشرة برصيد ١٥ نقطة، لتلتها خولة بنت اليمان برصيد ١٠ نقاط، ثم دغمر بتسع نقاط، وخولة بنت قيس بسبع نقاط، وحي الظاهر بثلاث نقاط، وأم الحكم دون نقاط. أما في مركز ولاية السبب، المقامة بصالة مدرسة النبهاء، فقد فازت مدرسة المنهل على مدرسة بساتين المعرفة بهدف دون مقابل، وتعادلت النبهاء مع التبراس مسائي دون أهداف، كما تعادلت روضة الفكر مع المحامد

نادي نخل ينظم بطولة الشطرنج

المدرسي للبنين بمشاركة 9 مدارس

إنجاح البطولة.

وأشاد الحكم الدولي عبدالله الهلالي، راعي المناسبة، بمستوى التنظيم والمشاركة الطلابية في البطولة، مشيداً بالجهود التي يبذلها نادي نخل الرياضي ومدرسة عبدالله بن إياض في دعم لعبة الشطرنج ونشرها بين طلبة المدارس، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تسهم في اكتشاف المواهب الواعدة وتنمية مهارات التفكير والتركيز لدى الطلبة، وتعزيز حضور الشطرنج في المجتمع الرياضي.

من جانبه، أشاد مدير مدرسة عبدالله بن إياض، الأستاذ سعد بن خلف العدائي، بالتعاون المثمر مع نادي نخل الرياضي في تنظيم البطولة، مؤكداً أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات الرياضية التي توفر للطلبة بيئة تنافسية محفزة، وتسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم، مقدماً شكره للنادي ولجميع المشاركين والمنظمين والحكام على جهودهم في إنجاح البطولة.

وأكد مشرف فريق الشطرنج بنادي نخل الرياضي، سعيد بن خلفان الكندي، أن تنظيم البطولة يأتي في إطار جهود النادي للتواصل لدعم وتطوير الشطرنج المدرسي، وإيجاد بيئة تنافسية تسهم في اكتشاف المواهب الطلابية وصقل مهاراتها وتعزيز قاعدة اللاعبين الناشئين، بما يدعم مسار تطوير اللعبة ويهيئ جيلاً من اللاعبين القادرين على تمثيل نادي نخل وسلطنة عمان في مختلف المنافسات والمحافل الرياضية. تأتي إقامة البطولة للعام الثالث على التوالي تأكيداً على اهتمام نادي نخل الرياضي بتوسيع قاعدة ممارسة الشطرنج بين الطلبة، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات التعليمية، بما يسهم في دعم المواهب الرياضية الطلابية وترسيخ ثقافة المنافسة القائمة على المهارة والانضباط والتفكير الاستراتيجي.

نخل - أحمد الرواحي

نظم نادي نخل الرياضي، بالتعاون مع مدرسة عبدالله بن إياض بولاية نخل، بطولة نادي نخل للشطرنج المدرسي للبنين ٢٠٢٦، في نسختها الثالثة على التوالي، بمشاركة ٩ مدارس وأكثر من ٢٨ طالباً من مدارس محافظة جنوب الباطنة. وشهدت البطولة منافسات قوية بين الطلبة المشاركين، عكست مستوى جيداً من المهارات والقدرات في لعبة الشطرنج، وأسهمت في تنمية مهارات التفكير والتحليل والتركيز واتخاذ القرار، إلى جانب تعزيز روح المنافسة الرياضية والتفاعل بين الطلبة من مختلف المدارس. وأدار منافسات البطولة الحكم الدولي خالد الحديدي، الذي أشرف على سير الجولات وتحكيمها وفق الأنظمة المتبعة للعبة.

تتائج البطولة

على المستوى الفردي، حقق الطالب عبد الرحمن بن بدر الجابري من مدرسة الوضاح بن عقبة المركز الأول، فيما جاء عمر أحمد فتحي من مدرسة الإمام بركات بن محمد في المركز الثاني، وحل خالد بن سعيد الرواحي من مدرسة معولة بن شمس في المركز الثالث. وعلى مستوى المدارس، حققت مدرسة الإمام بركات بن محمد المركز الأول، وجاءت مدرسة عبدالله بن إياض في المركز الثاني، فيما حصلت مدرسة معولة بن شمس على المركز الثالث. وفي ختام البطولة، أقيم حفل التكريم برعاية الحكم الدولي عبدالله الهلالي، حيث جرى تكريم الطلبة الفائزين والمدارس الحاصلة على المراكز المتقدمة، إلى جانب المشاركين، تقديراً لمشاركتهم وجهودهم في

منافسات قوية تسجلها بطولة كرة القدم للبراعم بمدارس مسقط



■ مواهب وأعدة تشهدا بطولة القدم للبراعم

السلام، فازت مدرسة الريادة الخاصة على ضياء المستقبل بهدف دون مقابل، وحقق فريق السلام الخاصة فوزاً كبيراً على مدرسة البليان الخاصة بستة أهداف دون رد، كما فازت مدرسة أحمد بن ماجد الدولية على مدرسة الصفوة الدولية بالخوض بخمسة أهداف دون مقابل، وتغلبت منار الحكمة على الطالب الذكي بهدف نظيف، فيما فاز فريق القادة الخاصة على البليان الخاصة بستة أهداف دون رد.

بالنتيجة ذاتها. وفازت رؤى المستقبل على التفوق بهدف نظيف، وتعادلت المنهل مع المحامد بدون أهداف، بينما حققت مدرسة النبهاء فوزاً على التفوق بخمسة أهداف دون مقابل، وتغلبت بساتين المعرفة على روضة الفكر بهدف دون رد، واختتمت التبراس مسائي المباريات بالفوز على رؤى المستقبل بهدف نظيف. وفي منافسات المدارس الخاصة بمركز مدرسة





في الشباك

ناصر درويش

5 مشكلات يجب معالجتها

انتهت بطولة كأس الخليج السابعة والعشرون بحلوها ومرها، وكشفت البطولة واقع المنتخب الوطني الذي خرج بانتصار وتعادل وخسارتين، وبدأء متفاوت في المباريات الأربع التي خاضها. مدرب المنتخب الوطني طارق السكتيوي يملك أقل من ٩٠ يوماً فقط قبل خوض نهائيات كأس آسيا، ولهذا فإنه مطالب بمعالجة السلبيات التي ظهرت في خليجي ٢٧ والارتقاء بالإيجابيات. هناك خمس مشكلات ظهرت في المباريات الأربع التي خاضها المنتخب الوطني في خليجي ٢٧، يجب معالجتها قبل الاستحقاق الآسيوي، أبرزها تثبيت التشكيلة، وانهاء الجدل القائم حول اختيارات المدرب. ومن المهم أن يفكر السكتيوي في خياراته وإرجاع بعض اللاعبين، أو يعلن رسمياً أنهم خارج المشروع، ولا يعزل أن يدخل كأس آسيا وهو في كل معسكر يقير ٣ لاعبين للاصابة، كما حدث قبل كأس الخليج. ومع عودة اللاعبين إلى أنديةهم وخوض ٤ جولات في الدوري قبل معسكر تاييلاند، فإن هذا الإعداد غير كاف، ولا بد من معسكر مغلق في ديسمبر، ولعب وديتين ضد منتخبان من شرق آسيا، وعدم الاكتفاء بمواجهة اليمن كما هو معلن؛ لأن المنتخب الوطني في حاجة إلى إعداد بدني أكثر مما هو فني. كما أن على الجهاز الفني حل مشكلتين تكتيكيتين واضحتين تتمثلان في الكرات الثابتة، و٦٠٪ من الأهداف التي دخلت مرمى إبراهيم الخيني من عرضيات أو كرات ثابتة. كما يجب على السكتيوي معالجة قلة التركيز في بداية المباراة، وخلال خليجي ٢٧ استقبل المنتخب الوطني ثلاثة أهداف في أول ١٥ دقيقة، وهذا الأمر يحتاج إلى خبرة المدرب في التعامل مع الجانب الفني. من الجوانب التي يجب التركيز عليها بناء هوية واضحة للمنتخب الوطني، ولأخذنا أن المنتخب الوطني كان يلعب بمهاجمين وبضغط عال، وقيل كأس آسيا لا بد أن يختار المدرب أسلوباً واحداً: هل يدافع ككتلة، أو يلعب على التحولات السريعة كما كانت تنجح مع برانكو، أم نهاجم كما يريد هو؟ وهذا التردد في الخيارات ظهر واضحاً أمام الإمارات. هذه النقاط التي طرحتها من خلال متابعتي لمباريات المنتخب الوطني محتاجة إلى معالجة إذا أراد منتخبنا الوصول إلى مراحل متقدمة في كأس آسيا، والتي تدخل ضمن المشروع الذي يتحدث عنه السكتيوي، الذي قال: «أنا لا أختار أفضل ٢٦ لاعباً في الدوري، أنا أختار ٢٦ لاعباً يصلحون لمشروع منتخب بيئي للمستقبل حتى لو كانوا جدد وأعمارهم ٢٢ سنة؛ لأن المنتخب يحتاج إلى عقلية مختلفة عن النادي»، ولهذا عندما اختار ١١ لاعباً لكأس الخليج أعطى الثقة الحقيقية لـ٤ أسماء فقط من الجدد (الرواحي، والشخصي، والفطريزي، والمرزوق)، ولعبوا أكثر من ٥٠٪ من دقائق البطولة، بينما البقية كانوا للتعليم والاحتكاك. ونبناءً على هذه الخيارات من المدرب، فإننا ننتظر ما ستعمله المرحلة القادمة من مشروع السكتيوي المنتظر، فلنسا مستعجلين طالما أنه في الطريق الصحيح.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُماني

توماس توخيل يشني على أداء هاري كين الرائع

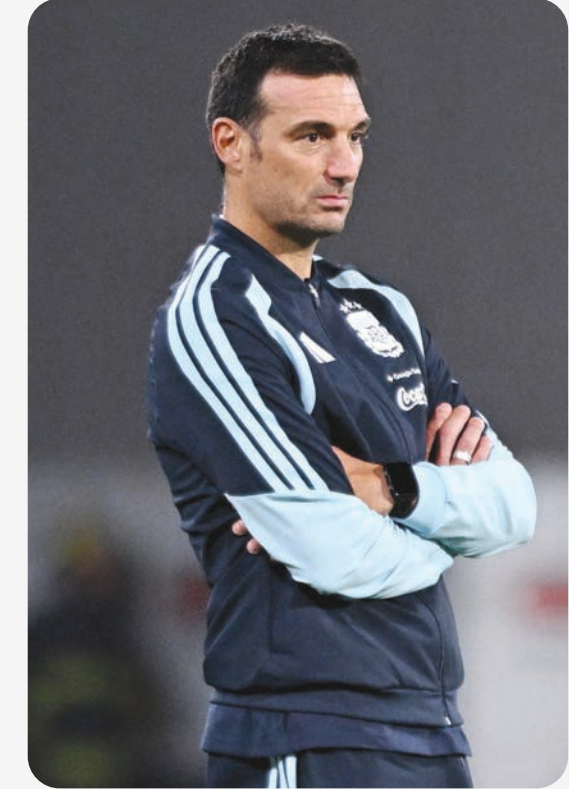


والتحسن، لا سيما في مجال الرياضة، وهذا ما نحاول القيام به بالضبط». وشدد توخيل: «لقد قمنا بتعديل بعض التفاصيل في هيكلة الفريق وأسلوب اللعب، دون أن نساوم أو نتنازل عن مستوى الجهد والحدة والروح الجماعية وتكاتف الفريق»، وتابع: «حرص اللاعبون الذين شاركوا معنا في كأس العالم على ترسيخ هذه المعايير وثقافة الفريق، سواء داخل الملعب أو خارجه. أعتقد أن هذا هو ما كان ملموساً، فالعسكرات الطويلة تتيج لك، وقتاً كافياً للمراجعة والتحليل، وعقد الاجتماعات، وزيادة فترات التدريب وقضاء وقت أطول معاً». وأتم توخيل حديثه قائلاً «لقد تميز الأداء بالشراسة وبنشاط الجهد العالي، وخلقنا زخماً جيداً طوال المباراة، وصنعنا الفرص وسجلنا أهدافاً رائعة، لذا فقد كان معسكراً ناجحاً للغاية بشكل عام».

لندن «د.ب.أ»؛ أكد توماس توخيل، المدير الفني لمنتخب إنجلترا لكرة القدم، أن هاري كين، مهاجم الفريق المخضرم، يستحق كل عبارات الإشادة والتقدير. وقاد كين منتخب إنجلترا للفوز ٣ / صفر على ضيفه منتخب التشيك، في الجولة الرابعة بالمجموعة الثالثة من مرحلة المجموعات في المستوى الأول لبطولة دوري أمم أوروبا؛ حيث أحرز هدفين في المباراة التي عادل فيها الرقم القياسي لعدد المشاركات الدولية مع المنتخب الإنجليزي. وواصل كين تألقه اللافت في ملعب «ويمبلي»، العريق بالعاصمة البريطانية لندن؛ إذ سجل هدفين وتسبب في هدف آخر، سجله فلاديمير كوفال، لاعب التشيك بالخطأ في مرماه، وذلك في المباراة التي عادل فيها رقم حارس المرمى الأسطوري بيتر شيلتون بوصوله إلى مباراته الدولية رقم ١٢٥. وحظي كين بتصفيق حار ووقوف الجماهير تحية له عند استبداله قرب نهاية المباراة، التي شهدت حسم المنتخب الإنجليزي، بشكل شبه مؤكد، مقعداً في دور الثمانية بالمسابقة القارية. وقال توخيل عقب المباراة، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا): «رائع.. رائع، أداء مذهل حقاً. أعتقد أن مستوى الفريق كان جيداً جداً، وكذلك كان أداء هاري، وأضاف المدرب الألماني: «لقد كان كين حاسماً بالنسبة لنا مرة أخرى. وفي هذا اليوم المميز للغاية بالنسبة له: حيث عادل رقم بيتر شيلتون، يثبت أنه ينتمي إلى هذه الفئة من اللاعبين الكبار». وشدد توخيل: إنه أمر مدهش، كين يستحق هذه المكانة، ويستحق كل هذا الثناء. ويستعد كين للانصراف بالرقم القياسي كأكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب الإنجليزي للرجال في المباراة المقبل شهر المقبل ضد منتخب كرواتيا، الذي تلقى خسارة كارثية أمام فريق توخيل بنتيجة صفر / ٧ في مدينة رييكا الكرواتية، يوم السبت الماضي بالبطولة نفسها. وساهم هذا الفوز الكاسح، إلى جانب الفوز ٢ / صفر على التشيك ذهاباً في براغ الأسبوع الماضي، في تعويض خسارة منتخب إنجلترا المثيرة والدراماتيكية بنتيجة ٢ / ٣ أمام نظيره الإسباني، في الجولة الافتتاحية للمجموعة، وذلك في إطار مساعي الفريق للمضي قدماً وتجاوز مرحلة كأس العالم، التي شهدت حصول منتخب المنتخب الإنجليزي على المركز الثالث. وردا على سؤال عما إذا كان يشعر بأن الفريق قد قطع خطوة للأمام مقارنة بوضعه في نهاية الصيف، قال توخيل: «نعم، بالطبع، وهذا ما يتعين علينا القيام به». وأردف مدرب منتخب إنجلترا، حيث قال: هذا هو هدفنا، التحسن والتطور المستمر، لقد خضنا هذه التجارب معاً، وشاركنا في بطولة كبيرة سوية. واستطرد توخيل قائلاً: «لقد كانت تجربة إيجابية للغاية، ومع ذلك يظل من الضروري الضي قدما

سكالوني يشيد بالظهور الأخير لقائد كتيبته ميسي

بوينوس آيرس «د.ب.أ»؛ أشاد مدرب المنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني بالظهور الاستعراضي الدولي الأخير لوطائه ورفيق اسمه الأول، ميسي الفريد من نوعه، معتبراً إياه الأفضل في التاريخ. وقال سكالوني في مؤتمر صحفي عقب فوز «ألبيسيلستي»، على بنين ٣- صفر في المباراة التكريمية لنجمه الأسمر العبقري: «إنه لاعب كرة قدم لا يضاهي، وأعتقد أنه لن يكون هناك أي شخص مثله على أرض اللعب بعده، وأضاف: لم أر شيئاً كهذا لدى أي شخص طوال حياتي، ما يبعثه من إحساس لم أره لدى أي لاعب آخر، سنبحت عن أدوات أخرى وحلول مختلفة، لكن هذا الشعور لن يكون موجوداً بعد الآن. وفي مباراته الأخيرة مع المنتخب، قدم ميسي ما اعتاد تقديمه، فسجل هدفاً وضع اثنين، مسدداً الستار على أكثر من عقدين من العطاء والتفاني باللون الأرجنتيني، أمام أكثر من ٨٠ ألف متفرج احتشدوا في ملعب مونومنتال في بوينوس آيرس. وتابع سكالوني: امتنان أبدي لكل ما قدمه لنا، ولكونه دافع عن هذا القميص بطريفة لم يفعلها أحد، بالنسبة إلّي، كان حلماً أن أتولى تدريبه، قلت له أمام الجميع، بما تبقى لدي من طاقة لأقول ذلك: لم أتخيل يوماً في حياتي أنني سأصبح مدرباً لأفضل لاعب كرة قدم في التاريخ. وكان سكالوني فوج إلى جانب صاحب الكرات الذهبية الثماني بقلب كأس العالم عام ٢٠٢٢. وأضاف المدرب الأرجنتيني: قبل المباراة كنت حزينا؛ لأن لاعبا فريدا من نوعه يرحل، لكنه يترك لنا إرثاً مذهلاً، مشيراً إلى أنه ذرف الدموع، ولا سيما أثناء عزف النشيد الوطني، وتابع: علينا الآن أن نواصل من دونه، سيكون الأمر صعباً، لقد قال بنفسه: إن ما عشناه في السنوات الأخيرة لم يكن أمراً عادياً، نحن قاررون على التعامل مع ذلك. وختم قائلاً: الطريقة الوحيدة لتعويض رحيله هي الاعتماد على منتخب كبير يسهم فيه كل فرد بدوره في البناء الجماعي.



اليوم . . محكمة التحكيم تحسم مصير النهائي المجنون بين المغرب والسنغال



■ من الأحداث المتوترة في نهائي أمم إفريقيا بين المغرب والسنغال

لوزان «د.ب.أ»؛ بعد نحو عشرة أشهر من نهائي مجنون، تلوح أخيراً نهاية حكاية كأس أمم إفريقيا لكرة القدم في الأفق؛ إذ تستظر محكمة التحكيم الرياضية (كاس)، اليوم الخميس في لوزان، حالة استثنائية؛ إذ لم يسبق أن تعرض منتخب للمغرب بقرار إداري. وقال الباحث في القانون الرياضي بجامعة لوزان تيبو أولريش لوكالة فرانس برس: إنها «حالة استثنائية»؛ إذ لم يسبق أن تعرض منتخب لتجريده من لقب تحقق في الملعب وصادق عليه الحكم.. ويستمر الفرنسي جيرالد سيمون والإيطالي لويجي فومالي وال ألماني أولريش هاس اعتباراً من التاسعة والنصف، على ضفاف بحيرة ليتمان السويسرية في جلسة مغلقة إلى ممثلي الاتحادين السنغالي والمغربي والاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف). وحذرت المحكمة من أنه لن يصدر أي قرار اليوم الخميس، لكن «هيئة التحكيم ستبدأ مداولاتها، فور انتهاء الجلسة، ما يشير بنهاية سريعة، بعد أشهر من الجدل. وتوج السنغال بطلا لإفريقيا في ١٨ يناير الماضي في الرباط بفوزه على المغرب ١ - صفر بعد الوقت الإضافي، وسط أجواء من الفوضى. وغادر جزء كبير من اللاعبين السنغاليين أرضية الملعب احتجاجاً على زلجة جزء احتسبت للمغاربة في الوقت بدل الضائع وأهدرها إبراهيم دياس، ولم يعودوا إليها إلا بعد ربع ساعة ليسجلوا هدف الفوز في الوقت الإضافي. وأعلنت لجنة الاستئناف في الاتحاد الإفريقي بعد لجوء الاتحاد المغربي إليها، في ١٧ مارس هزيمة السنغال بنتيجة ٣- صفر، جراء انسحاب لاعبيها من الملعب، استناداً إلى المادتين ٨٢ و٨٤ من لائحة كأس الأمم الإفريقية اللتين تمنعان «مغادرة أرض الملعب قبل النهاية القانونية للمباراة دون إذن الحكم». وبدد الاتحاد السنغالي، بإفدح سطو إداري في تاريخ رياضتنا، واحتفظ بالكأس، بل عرضها أيضاً على

سبليت «د.ب.أ»؛ عبرت إسبانيا إلى ربع النهائي بعدما قلبت تأخرها ضد كرواتيا لفوز ٢-١ خارج أرضها بفضل ثنائية البديل ميكل ميريوي في الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة للمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وواصل بطل العالم تحقيق العلامة الكاملة بتحقيق رابع فوز توالي، ليفرغ رصيده إلى ١٢ نقطة بفارق ٣ عن إنجلترا الثانية التي تغلبت على تشيكيا متدلية المجموعة من دون نقاط (٣- صفر) بينما تجمد رصيد كرواتيا عند النقطة الثالثة في المركز الثالث. وواصل «لا روخا» استعراض قوته بانتصاره ١١

■ الحارس الكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش يبعد كرة خطرة من مرماه أثناء المباراة

توالي، آخرها ثلاثة في المسابقة؛ الأول ضد إنجلترا خارج أرضه (٣-٢)، ثم أمام أنصاره ضد كرواتيا (٤-١) وتشيكيا (١-٣). وبعد أن ظفروا بالمسابقة على حسابها سنة ٢٠٢٣ بركات الترجيج، يواصل رفقاء لامين جمال الهيمنة ضد كرواتيا، بثمانية انتصارات في ١٣ مباراة بينهما، ليعززوا رقمهم القياسي بـ٤ مباراة متتالية من دون خسارة. وبخسارة فريق المدرب سلافين بيليشتش أمام «لا روخا»، تواصل كرواتيا تراجعها، بعد خسارة مذلّة ضد إنكلترا (صفر - ٧) في الجولة الماضية، ومشاركة

مخيبة في موندリアル الذي ودعته من دور الـ٣٢ ضد البرتغال (١-٢) . واكتفى وصيف موندリアル ٢٠١٨ وثالث موندリアル ٢٠٢٢ بفوز يتيم على أرض تشيكيا (٢-١)، وخسارتين ضد إسبانيا، وأخرى ضد إنجلترا.

في سبليت، فاجت كرواتيا الإسبان ببداية نارية، فبعد إنذار أول برأسية خطيرة ليوزيب ستانيتشيتش في الدقيقة ١٣ تصدى لها أوناى سيمون، سجل إيفان بيريتشيتش هدف الافتتاح بكرة رأسية (١٧). وانتفض فريق لويس دي لا فونتي هجوماً بعد الهدف؛ إذ هدد مرمى الكروات في مرات عديدة



سائق الرالي زكريا العامري؛

أحمل في داخلي مسؤولية تمثيل

سلطنة عُمان بأفضل صورة

حوار - عامر بن عبد الله الأنصاري

بينما كنت أحوم في وسائل التواصل الاجتماعي قبل مدة، وتحديدًا في سبتمبر الماضي، لفت انتباهي أن الصديق العزيز محمد الوهيبي يحطّ رحاله في بيروت، ولم يبدُ أنه في رحلة فردية هذه المرة؛ إذ كان مرافقًا لمجموعة من الشباب العمانيين المشاركين في بطولة الشرق الأوسط للريات، دفعني ذلك إلى سؤاله عن المشاركة، ومن يمثل سلطنة عُمان فيها، ليتضح أن متسابق الرالي الدولي زكريا العامري كان يخوض في تلك الأثناء غمار التحدي في «رالي لبنان الدولي»، إحدى جولات بطولة الشرق الأوسط للريات.



■ زكريا العامري يتوسط المجموعة العمانية المشاركة معه في رالي بيروت الدولي بعد تحقيق الإنجاز



بدأت أتعرف بشكل أعمق على عالم الراليات انطلاقاً من البيئة العمانية

الاحتكاك بالسائقين أصحاب الخبرة والمشاركة الدولية عوامل مهمة لتطوير

أول سيارة خضت بها غمار الراليات لها ذكريات لا يمكن أن تترك

شعور المنافسة والتحديات وتحقيق نتيجة ترفع اسم سلطنة عُمان أسباب للمواصلة

الجانب المالي من أكبر التحديات التي تواجه رياضة المحركات

نحتاج إلى منظومة تساعد السائق على التخطيط للموسم كاملاً

الجمعية العمانية للسيارات تقوم بدور مهم في تطوير رياضة المحركات

– البداية كانت من المنافسات المحلية، ومنها بدأت أتعرف بشكل أعمق على عالم الراليات ومتطلباته. ومع مرور السنوات أدركت أن الوهبة وحدها لا تكفي، وأن التطور يحتاج إلى تدريب مستمر، وتجارب مختلفة، والاستفادة من كل مشاركة سواء كانت النتيجة إيجابية أو سلبية. كذلك كان الاحتكاك بالسائقين أصحاب الخبرة والمشاركة في الراليات الإقليمية عاملاً مهماً جداً في تطوير مهارات القيادة وقراءة المسارات واتخاذ القرار تحت الضغط.

■ علاقة سائق الرالي بسيارته علاقة وجدانية خاصة، حدثنا عن أول سيارة خضت بها مشاركتك، وصولاً لسيارتك الحالية، وأيهما أقرب إلى قلبك؟ – بالتأكيد، السيارة بالنسبة لسائق الرالي جزء أساسي من الرحلة، أول سيارة شاركت بها لها مكانة خاصة جداً لأنها كانت البداية ومنها تعلمت الكثير، وكل سيارة بعد ذلك أضافت لي خبرة جديدة، أما السيارة الحالية «سوبارو أمبريزا إن ١٤» فهي الأقرب لي في الوقت الحالي وحقت فيها الصدارة بمشاركتي الأخيرة في بيروت؛ لأنها تمثل مرحلة متقدمة من مسيرتي وتساعدني على المنافسة وتحقيق النتائج، لكن تبقى أول سيارة دائماً لها ذكريات لا يمكن أن تترك.

■ رياضة الراليات محفوفة بالتحديات والمخاطر، ما الدافع للمواصلة بهذه الرياضة الخطرة إن جاز لنا التعبير؟ – الشغف هو الدافع الأول، الراليات رياضة مختلفة، تجمع بين التركيز والسرعة والتحدي والعمل الجماعي، صحيح أنها رياضة فيها مخاطر، لكن الالتزام بإجراءات السلامة واللوائح والاستعداد الجيد يقلل من المخاطر بشكل كبير. بالنسبة لي، شعور المنافسة، وتجاوز التحديات، وتحقيق نتيجة ترفع اسم سلطنة عُمان، كلها أسباب تجعلني أواصل وأطمح دائماً للأفضل.

■ المعروف أن رياضة المحركات مكلفة مادياً، برأيك ما الذي يحتاجه المتسابق العماني للاستمرار؟ – بلا شك، الجانب المالي من أكبر التحديات التي تواجه رياضة المحركات، خصوصاً عندما ينتقل السائق من المنافسات المحلية إلى البطولات الإقليمية والدولية. المتسابق يحتاج إلى دعم مستمر وليس فقط في المشاركة نفسها، سواء من خلال الرعاية أو المؤسسات أو الجهات المعنية بالرياضة. كما نحتاج إلى منظومة تساعد السائق على التخطيط للموسم كاملاً؛ لأن الاستمرارية والمشاركة المنتظمة هما أساس التطور وتحقيق النتائج.

■ كيف ترى دور الجمعية العمانية للسيارات في دعم مسيرتك ومسيرة المتسابقين، وما الذي تتطلبون إليه مستقبلاً لتعزيز هذا الدعم للبطول العماني بالخارج؟ – الجمعية العمانية للسيارات تقوم بدور مهم في تطوير رياضة المحركات في سلطنة عُمان وتنظيم المنافسات وتهيئة البيئة المناسبة للمتنافسين. ونحن نتطلع مستقبلاً إلى مزيد من البرامج والمبادرات التي تساعد السائقين العمانيين على المشاركة الخارجية، خصوصاً من ناحية الدعم اللوجستي والفني والتدريب والتأهيل. كما أن وجود شراكات أكبر مع القطاع الخاص سيكون مهماً جداً لاستدامة المشاركات وتحقيق نتائج أقوى باسم سلطنة عُمان.

■ في رأيك، ما أهمية التعاون والتكامل وتبادل الخبرات بين سائقي الراليات العمانيين عندما يشاركون في البطولات الخارجية؟ – التعاون بين السائقين العمانيين مهم جداً؛ لأننا في النهاية نمثل بلداً واحداً، تبادل الخبرات والمعلومات حول المسارات والسيارات والإعدادات والمنافسين يساعد الجميع على التطور، ونحتاج أحد السائقين يفتح الطريق أمام الآخرين، وأعتقد أن وجود روح الفريق بين المشاركين العمانيين في البطولات الخارجية يعزز حضور سلطنة عُمان ويعطي صورة إيجابية عن مستوى رياضة المحركات لدينا.

■ كيف يمكن نقل خبرتك وتجربتك للجيل الجديد من السائقين العمانيين الناشئين لإعدادهم للمنافسات الدولية؟ – أعتقد أن أفضل طريقة هي أن تكون قريبين من السائقين الناشئين ونشاركهم الخبرات التي اكتسبناها من خلال التجربة، من المهم تعليمهم أن الرالي لا يعتمد فقط على السرعة دون قراءة المسار بشكل دقيق، وفهم السيارة، والعمل مع الملاح، والالتزام بالسلامة والانضباط، كذلك أتمنى أن تكون هناك برامج تدريب وتأهيل مستمرة

لم تكن المشاركة عابرة، فقد اختتم العامري الرالي بتوجيهه بالمركز الثاني في بطولة الشرق الأوسط عن فئة «آر سي ٢»، وهي النتيجة التي عززت صدارته لفئة «ميرك ٢» بفارق النقاط التراكمي، ليواصل بذلك حضوره اللافت في إحدى أبرز بطولات الراليات على المستوى الإقليمي، مثبّثاً لنفسه وللعمان أن أبناء سلطنة عُمان قادرون على المنافسة واعتلاء منصات التتويج، ورفع علم البلاد عالياً بكل فخر واعتزاز.

ومن الصدارة الإقليمية إلى البدايات المحلية، ومن مسارات الراليات الصعبة إلى العلاقة الخاصة التي تجمع السائق بسيارته، يأخذنا زكريا العامري في هذا الحوار إلى تفاصيل تجربته في عالم المحركات، وما تعنيه له المنافسة تحت الراية العمانية، والتحديات التي تواجهه المتسابق في رحلته نحو الاستمرارية والإنجاز.

يتحدث العامري عن شغف الراليات الذي يدفعه إلى مواصلة الطريق رغم المخاطر والتكاليف، وعن أهمية الدعم والرعاية وتكامل الجهود بين السائقين العمانيين، كما يتوقف عند دور الجمعية العمانية للسيارات في تطوير رياضة المحركات، وأهمية نقل الخبرة إلى الجيل الجديد، وصولاً إلى ما تمتلكه سلطنة عُمان من مقومات قد تؤهلها لاستضافة جولات دولية كبرى... فإلى ما جاء في الحوار.

■ بداية، نبارك لك الإنجاز الأخير في رالي لبنان الدولي وصدارتك لفئة «MERC2» في بطولة الشرق الأوسط. حدثنا عن أجواء التنافس في هذا الرالي المعروف بصعوبة مساراته الأسفلتية والتكتيكية؟ – أشكركم على التهنئة، والحمد لله على هذا الإنجاز الذي اعتبره ثمرة جهد متواصل واستعداد كبير، رالي لبنان من أصعب الراليات في المنطقة، ومسارته الأسفلتية تحتاج إلى تركيز عال جداً ودقة في القيادة وقراءة الطريق خصوصاً مع كثرة المنعطفات وتغير طبيعة المسارات، المنافسة كانت قوية جداً، وكل مرحلة كانت تتطلب التعامل معها بذكاء وهذوء، والحمد لله لم تكن من تقديم أداء جيد والمحافظة على الصدارة وتحقيق نتيجة مهمة.

■ ماذا يعني لك الانفراد بصدارة الفئة في بطولة الشرق الأوسط للراليات (MERC) هذا الموسم، وكيف يبرز هذا الإنجاز حضور العلم العماني في المحافل الإقليمية؟ – الصدارة تعني لي الكثير، ولا بد من الإشارة إلى أنها لا تعتبر نتيجة شخصية، دائماً أحمل في داخلي، والفريق الساند والمعاون معي، مسؤولية تمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة في المحافل الخارجية عندما أشارك العلم العماني على منصات التتويج. أشعر بفخر كبير، وأتمنى دائماً أن تكون مشاركاتنا الخارجية وسيلة لإبراز القدرات العمانية في رياضة المحركات، وأن تثبت أن السائق العماني قادر على المنافسة وتحقيق النتائج على المستوى الإقليمي.

■ ربما لا يعرف الكثير عن الفئة التي حققت فيها الإنجاز، عرفنا أكثر عن فئة «MERC» وبماذا تختلف عن الفئات الأخرى؟ – ما يشار إليه بـ «MERC»، يعني اختصاراً بطولة الشرق الأوسط للراليات، وهي بطولة تجمع نخبة من سائقي الراليات في المنطقة، وتتميز بمستوى تنافسي عالٍ وتنوع كبير في طبيعة الراليات ومساراتها، أما الفئة التي أشارك فيها فتتضمن سيارات ومواصفات محددة وفق اللوائح الفنية للبطولة، وبالتالي المنافسة تكون بين سيارات متقاربة من ناحية التصنيف، وهذا يجعل دور السائق والملاح والإعداد الفني والاستراتيجية عوامل حاسمة في تحقيق النتيجة التي توصلت إليها ولله الحمد، مع الملاح محمد المزروعى.

■ بعد تحقيق هذه الصدارة القوية في بطولة الشرق الأوسط، ما خطتك القادمة لحسم القلب رسمياً وما محطّاتك وتطلّعاتك للموسم القادمة؟ – الهدف الآن هو المحافظة على التركيز وعدم الاستعجال؛ لأن البطولة لم تنته بعد، سنعمل على خوض الجولات القادمة بأعلى مستوى من الجاهزية، والتعامل مع كل رالي على حدة من أجل جمع أكبر عدد ممكن من النقاط وحسم اللقب بشكل رسمي، وبالنسبة للموسم القادمة، أطلع إلى مواصلة التطور والمنافسة على مستويات أعلى، ورفع سقف الطموح تدريجياً بما يخدم مسيرتي وتمثيل سلطنة عُمان بأفضل شكل المشرف.

■ بدايتك في عالم الرالي بدأت من المنافسات المحلية وصولاً للإقليمية، متى كانت هذه البداية، وكيف حافظت على الاستمرارية وتطوير مهارات القيادة وقراءة المسارات طوال هذه السنوات؟





هوامش ومتون

عبد الرزاق الربيعي

«عناية خاصة».. فرجة مسرحية ظفارية

يتمتع المسرح العُماني في ظفار بعدة ميزات، من أهمها: عنايته بالوروشات والفنون الشعبية المستلهمة من منطقة غنية بها، وتوظيفها توظيفاً فنياً، ومناقشة القضايا التي تلامس الواقع وقضايا، وتطعيم عروضه بمشاهد كوميدية هادفة تقدم للجمهور فرجة مسرحية. وهذه الميزات جعلته ينجح في بناء صلة وثيقة مع الجمهور العام، وليس فقط جمهور النخبة، فحقّق حضوراً واسعاً، وتعشّش شبّاك التذاكر، خصوصاً عندما تُعرّض الأعمال في الأعياد والمناسبات دون أن يبدير ظهره للمسرح الجاد والتجريب والمدارس المسرحية الحديثة، فقد حاول موازنة طريقتي المائدة، ولكن مقام مقال. ففني العروض الجماهيرية لا بدّ من طغيان الكوميديا على أعمال الفرق التي تقدّم عروضها في المناسبات الجماهيرية، ومن أبرزها: مهرجان خريف ظفار الذي صار موسماً مسرحياً تحرص عليه الفرق المسرحية في المحافظة. وحين جعلت هذه الصّرخ حضور هذه العروض يميز عبر شبّاك التذاكر، أدخلت المسرح في مجال الاستثمار الثقافي، وفُرت دخلاً لهذه الفرق والعاملين فيها، وصنعت نجوماً عرفهم الجمهور العريض، وتابع عروضهم.

وقد أتاح لنا مهرجان ظفار الدولي للمسرح بدورته الثانية الذي أقامته بلدية ظفار الشهر الماضي، فرصة مشاهدة أربعة عروض، ومن أبرزها عرض «عناية خاصة جداً»، الذي قدّمته فرقة الرؤية المسرحية على مسرح المروج مساء يوم الخميس الموافق ١٧ سبتمبر الماضي، وجاء ضمن مسار العروض الظفارية في المهرجان، والعرض فكرة وإخراج: عدي الشفري، ومن تأليف: منذر السعيد، وأداء: عبدالله مرعي، وشروفاً المشيخي، وعبدالله جحتون، وهشام صالح، ومحمد بيت سعيد، وأمبرة البلوشي، وديانا العلي، وخالد الصيغ، وهيثم بيت مبارك، وجهاد بيت معد. فأفضينا وقتاً ممتعاً متابعاً أحداث العرض التي تدور في قسم العناية الخاصة بأحد المستشفيات، وكانت البداية مع صوت جهاز مراقبة القلب وقلبه، وقلّته، ثم إدخال مريض محمول على نقالة لسيارة إسعاف، صوتها يصمّ الأذان، مشيراً إلى وجود حالة طارئة، وخوف، وتوجس، وشعور بالخطر، فيوضع المريض، الذي يتّضح لاحقاً أنه تعرّض إلى حادث سير، في غرفة العناية الخاصة، ويقوم بذلك مسعفون ذوو أجساد ضخمة جداً، وكأنا في مشهد كابوسي نراه في المنام، وسقط جُؤ مليء بالتوتّر. وتزيد من توتّره الإضاءة الواضحة الزرقاء والحمراء التي تسلّط على المسرح، وهي من تصميم (عمر ناجي)، فتكشف عن وجود مجموعة من المرضى الذين يرقدون في الغرفة. ومن هذا المشهد الاستهلاكي الذي يوحى بالخطر، يضعنا فريق العرض في قلب الحدث، ثم تتكشف الأضواء عن مرضى ظفراء يضطجعون على أسرّتهم في غرفة العناية، فينقلوننا إلى أجواء مختلفة ذات طابع عذبة مفارقات تنمّ من خجلها مناقشة العديد من المشكلات الاجتماعية، من بينها: حوادث السير، والعاطلون عن العمل، ورصد لأحداث تجري في مراكز صحية، وظواهر اجتماعية في بيئات العمل كالبيروقراطية، ومعاناة المراجعين بأسلوب ساخر جعل الجمهور يضحك من أعماقه، ويتفاعل مع الممثلين. فنجح فريق العمل في توظيف الكوميديا، وجعلها في خدمة النقد الاجتماعي اللاذع، فصنّف الجمهور لهم طويلاً.

وحول تفسيره للاندماج الذي حصل بين الخشبة والجمهور، يرى الدكتور فراس الريموني أن هذا النجاح يعود لأن المخرج بنى «معادلة مسرحية تجمع على الكوميديا والهم الاجتماعي، وبين البساطة السينوغرافية والثراء البصري، وبين الأداء الجماعي والتحوّلات السريعة في الفضاء، وهو عرض يذكرنا بأن الكوميديا ليست تقييضا للمسرح الجاد، بل يمكن أن تكون إحدى أكثر وسائله قدرة على الاقتراب من الإنسان». وفي نهاية العرض يجمعون حاجياتهم ويهيمون بمغادرة المكان، والمفارقة الأخيرة تظهر في المشهد الختامي حين يتّضح أن المرضى هم زوّار للمريض قدموا للأطمئنان عليه، ولكن حقنة التخدير جعلته يقع في هلوسة، فيعتقد أن الزائرين مرضى يشاركونه الكان. وقد برع المخرج عدي الشفري الذي نال عن العرض جائزة أفضل مخرج في تحريك أسرة المرضى وتوظيفها، فتحوّلت تلك الأسرة إلى سيارات في مشهد الحادث المروري، ومكاتب في مشاهد أخرى، وجري تبدلها بكل رشاقة وخفة أعادت تشكيل المشاهد على الخشبة. وأجاد الممثلون في أداء أدوارهم، وخصوصاً الفنان الكبير عبدالله مرعي، الذي يعد من نجوم الكوميديا في المسرح العُماني، فأعطته لجنة التحكيم، التي ترأسها الدكتور سعيد السيابي، جائزة أفضل ممثل أوّل في المهرجان، مثلما نال الفنان هشام صالح جائزة أفضل ممثل ثان، وساهمت عناصر العرض في شدّ أنظار الجمهور، وأبرزها السيئوغرافيا التي صنّمها الفنان عمر ناجي، والمؤثرات الصوتية لعمر الشفري، مع عزّة القاسمي التي قامت بتصميم أزياء عرض أمّع الجمهور، ونال جائزة أفضل عرض متكامل عن مسار مسابقة (مسرح ظفار)، مؤكّداً أن المسرح متعة وفرجة جماهيرية ووسائل اجتماعية بلغة.

■ عبد الرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

سلطنة عُمان وجمهورية إيطاليا توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال التراث والمتاحف



■ أثناء التوقيع على مذكرة التفاهم



■ الوفد العماني في الاجتماع يناقش جوانب التعاون في مجال التراث والمتاحف

وتهدف المذكرة إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرات في إدارة التراث الثقافي وصونه وترميمه، وتطوير المتاحف، وتنظيم المعارض المؤقتة، وبناء القدرات الوطنية في مجالات الحفظ والترميم والعرض المتحفي وعلم الآثار وإدارة التراث إلى جانب تعزيز التعاون بين المؤسسات المتخصصة، وتبادل الخبرات والبحوث العلمية والتطبيقات التقنية.

ويحث الوزيران إعداد برنامج تنفيذي يحدد برامج التعاون والجهات المعنية والجدول الزمني لتنفيذها، إلى جانب فرص الاستفادة من الخبرات الإيطالية في تطوير متحف عُمان البحري، بما يشمل تصميم التجربة المتحفية، وحفظ مقتنيات البحرية، وتوثيق تاريخ الملاحة، وتطوير العروض التفاعلية.

وتطرق اللقاء إلى مجالات التعاون المتعلقة بترميم المواقع الأثرية والمباني التاريخية، وتحسين إدارة المواقع التراثية وتجربة الزائر، وتبادل المعارض بين المتاحف،

ميلان-العُمانية: وقعت وزارة التراث والسياحة في سلطنة عُمان ووزارة الثقافة في الجمهورية الإيطالية مذكرة تفاهم في مجال التراث والمتاحف، وذلك في إطار زيارة معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيد وزير التراث والسياحة، إلى جمهورية إيطاليا.

وقّع المذكرة عن الجانب العماني معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيد وزير التراث والسياحة، وعن الجانب الإيطالي معالي أليساندرو جولي وزير الثقافة.

بدء أعمال المؤتمر الدولي الأول «قراءات في أدب الطفل والناشئة»

والناشئة من حيث الكتابة والتأليف والنشر على المستوى العالمي والعربي، فيما تناول الكتب والإعلامي سليمان بن علي العمري نماذج عُمانية لأطفال وناشئة في تطور مهاراتهم الأدبية ووصولهم إلى التأليف والكتابة. كما يشهد المؤتمر تقديم ١١ ورقة علمية وبحينة تتناول محاور في أدب الطفل والناشئة، تتمثل في: بناء الجملة في أدب الطفل وأثره في فهم المقروء، واللغة واللهجة في أدب الطفل: قراءة في أثر التنوع اللساني على بناء الهوية لدى الطفل العُماني، والسرد الموجه للطفل. مقارنة لغوية أدبية، وخصائص مسرح الطفل، إلى جانب ورقة حول إشكاليات توثيق أغاني المهدي العربية ودراستها، وأخرى بعنوان أثر التداخل اللغوي في النمو المعجمي والتركيبي لدى الأطفال متعددي اللغات، وشملت الأوراق العلمية تسريد الشعر في أدب الأطفال، وذاكرة الطفولة وسؤالات الوجود في رواية «الفراشة» لبردية البردي، والنسق الثقافي وأثره في بناء شخصية الطفل في مذكرات السيدة سائلة بنت سعيد، وتجليات الطبيعة في شعر الطفولة والناشئة بسسلطة عُمان، وجماليات العلم والتكنولوجيا في أدب الطفل «القصة السورية نموذجاً». رعى المؤتمر سعادة الشيخ سعود بن محمد الهاثاني والي صحار.



■ تقديم أوراق العمل في المؤتمر

محمد العيسري أستاذ مشارك للتربية المبكرة بجامعة السلطان قابوس وعضو مجلس إدارة الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء سُلط الضوء فيها على واقع أدب الطفل

عمل عملية متخصصة في محاور تُعنى بثقافة وأدب الطفل والناشئة: حيث شهد اليوم الأول من المؤتمر تقديم كلمتين رئيسيتين: الأولى للدكتور عامر بن

العُمانية: بدأت أمس بولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة أعمال المؤتمر الدولي الأول «قراءات في أدب الطفل والناشئة»، الذي تنظمه جامعة صحار بالشراكة مع الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، ويستمر يومين. وأوضح الدكتور علي بن سالم المائني، رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر، أن المؤتمر يأتي في إطار الاهتمام بالبحث العلمي والثقافة وصون الذاكرة وأحياء التراث وتعزيز التواصل بين الأجيال، إلى جانب تشجيع الباحثين والمبدعين، ومد جسور التواصل مع المجتمع. وأشار إلى أن الكتابة والقراءة يديان دوراً أساسياً في تشكيل وعي الإنسان منذ طفولته، وأن الطفل القارئ تنمو مع الكتاب لغته وخياله وحساسه، ويتعرّف من خلاله إلى القيم والعادات والتقاليد والمجتمع من حوله.

وأكد أن تنوع البحوث المشاركة في المؤتمر يعكس الطبيعة البيئية لأدب الطفل والناشئة الذي يقع عند نقطة التقاء اللغة والأدب والتربية والثقافة والهوية والذاكرة والعلم والتكنولوجيا، وهو ما يمنح المؤتمر مساحة واسعة للحوار العلمي وتبادل الرؤى والخبرات بين الباحثين والمتخصصين.

ويشهد المؤتمر على مدى يومين تقديم ٣٥ ورقة

لماذا يخفي الشعراء فجأة؟

زيد خدّاش



الجنوب الأردني. نسيان هذا اليوم غير قابل للحدث، كنا مجموعة من الشعراء الأكاديميين، أردنيين وفلسطينيين، أحاديثنا حتى ونحن نلتهم اللحم كانت عن حضور في المشهد الشعري الأردني، وكتب خصوصاً في قصيدة النشر. صدر له ديوان «أصابع وخواف»، عام ٢٠١٧، ثم ديوان «كائنات القسوة»، عام ٢٠٢١. تتسم تجربته الشعرية بالاقصاء في اللغة، وقصر النص، وكثافة الصورة، والاشتغال بالنقد والحوثين والذاكرة والوحدة والأسئلة الجودية. كما ارتبط اسمه بالنشاط الثقافي في ذات راس، وكان رئيساً لمنتدى شباب ذات راس الثقافي.

أخيراً. لماذا يختفون؟ ما الذي يوجد في الاختفاء أهم من الشعر ومعناه الكوني؟

■ زيد خدّاش كاتب فلسطيني

التعامل مع المفردة، والبعد عن الثرثرة والفذلكة. الصديق الثاني المختفي هو الشاعر الأردني محمد النعيمات، شاعر أردني من بلدة ذات راس في محافظة الكرك، وله حضور في المشهد الشعري الأردني، وكتب خصوصاً في قصيدة النشر. صدر له ديوان «أصابع وخواف»، عام ٢٠١٧، ثم ديوان «كائنات القسوة»، عام ٢٠٢١. تتسم تجربته الشعرية بالاقصاء في اللغة، وقصر النص، وكثافة الصورة، والاشتغال بالنقد والحوثين والذاكرة والوحدة والأسئلة الجودية. كما ارتبط اسمه بالنشاط الثقافي في ذات راس، وكان رئيساً لمنتدى شباب ذات راس الثقافي.

ويصرف إلى الأرض وزراعة الأشجار، وهي تجربة تركت أثراً واضحاً في كتابته، ولا سيما في ديوانه «دريش الجبل». تنوع إنتاجه بين الشعر والقصة القصيرة وأدب الأطفال والشرح، ومن أبرز إصداراته الشعرية «رغب أزرق»، الصادر عن دار شمس في القاهرة عام ٢٠٠٨، و«دريش الجبل»، و«كربين أجراس بعيدة»، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ٢٠١٧ ضمن سلسلة الإبداع العربي. وفي القصيدة أصدر «الحصول على الرغيف كاملاً»، عن دار الميادير في القدس عام ١٩٨٤، ثم «٢٥ قصة قصيرة»، عن دار الأهلية للنشر والتوزيع عام ٢٠١٧. وله في أدب الأطفال أعمال منها «قرون الكباش»، وأغنيات الصافير.

ليس نظرياً، ولا هو مجازي ورغبة في الدول في ماتهات فلسفية، الموضوع واقعي جداً، وأنا أحدث بمראה عن صديقين شاعرين اختفيا من زمان، وهما معروفان عند آلاف القراء الفيسبوكيين أو الوريقيين. أحدث عن صديقي الشاعر الفلسطيني خالد الجبور، الذي توفّي قبل أسابيع في قريته بطا. قضاء الخليل، بعد صراع شهريين مع مرض خبيث. خالد كان مختفياً عنا وعن الشعر قبل وفاته بسنوات طويلة، كان قد خرج من صفحاته الفيسبوكية التي كان يعلق على نفسه فيها (راعي الأشجار)، لم يرد على رسالة أحد، وأسر لصديقه له قبل اختفائه أنه استبدل الشعر بالتوحد مع الطبيعة ومحاوله التحول إلى شجرة زيتون.

خالد الجبور (١٩٥٩-٢٠٢٦) شاعر وقاص وكاتب فلسطيني من يطا جنوب الخليل. ولد في يطا سنة ١٩٥٩، ودرس في مدارسها، ثم حصل على بكالوريوس الأدب العربي من جامعة الخليل عام ١٩٨٤. عمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، قبل أن يعود إلى يطا

لماذا ينسحب الشعراء الجميلون فجأة من الصورة بعد طول صخب وقصائد وعلاقات؟ يخرجون من الشعر كما يخرج الأشخاص الغاضبون من بيوتهم. ولا يعودون، والفرق بينهم أن الشعراء لا ينشر إعلان بقدهم. لم يحدث أن قرأت مثلاً: خرج الشاعر فلان من الشعر ولم يعد، بينما تمثّلني الصحف يومياً بـ: خرج فلان من بيته ولم يعد، صفاته: أزرق العينين، طويل القامة، بندية على جبينه، على من يجده أن يتصل بهذا الرقم.

لماذا يخرج الشعراء فجأة؟ ما الذي يسحبهم إلى عوالم بعيدة يتوقفون فيها عن الظهور جسمانياً ويعبراً؟ أي قوى جبرية تلك التي تجبر شاعراً على التوقف عن الكتابة؟ ألم يقل هذا الشاعر المختفي نفسه إن الكتابة هي حياته، وأنه لا يتخيل شكل حياته دون شعر؟ لماذا يتوقف كل شيء فجأة؟ هل هو أدائي ذلك الشاعر الذي صمد قراءه وخذلهم وهرب منهم بعد أن استجاب لقوة شريرة غامضة؟ الهذبة الدرجة يعجز الشعر عن الدفاع عن نفسه وعن إقناع الخارج منه أن في الشعر ما يستحق الحياة؟ الموضوع

وبغيرها. وكان ذلك يُعد من العيوب، لكنه لم يكن جريمة كما هو اليوم. احتاج الإنسان لزمن طويل حتى يطور منظومة حقوق الملكية الفكرية ومفهوم السرقة الأدبية. فمع انتشار المطبعة لم تعد الكتب تكتب بمجهودات الوراقين أو تبرعات الموسرين. وكان من العادات قبل المطبعة أن الحاكم أو صاحب الشأن إن افتتحت بكتاب دفع للوراقين لنسخه ونشر نسخه «في الأمصار». لكن الآلة العجيبة غيرت كل شيء، وجعلت ملكية الإبداع الأدبي جزءاً من منظومة حقوق الملكية. وما زال الناس في هذا يختلفون. لكن ما اتفقوا عليه هو تجريم «الاقباص المادي المباشر دون إشارة»، وتسامحوا مع «التناص» والتوظيف الإبداعي. فربما لو كان الفرزدق معنياً بالدفاع عن نفسه لاحتم أن وظف بيت الشعر في قصيدة جديدة، لكن الفرزدق كانت فيه «صلعة وفكاهة، بتعير، عبدالله الطيب، لذلك كان إذا أعجبه شعر انتزعه

لصوص... لكن عظماء

جهرة. فالشعر الذي عرّض به كثير عزة لم يأخذه الفرزدق خفية، بل بحسب حكاية أخرى في «أغاني» أبي الفرزج كان جميل ينشد الشعر والناس مجتمعون حوله، فلما أنشد البيت الذي عليه الحديث «أشعر إليه (الفرزدق) رأسه من وراء الناس وقال: أنا أحق بهذا البيت منك». جزع جميل وناشده الله، لكن أبا فراس لم يستجب. قال الراوي: «فمضى الفرزدق وانتحله». فما كان رجل هكذا ليذاع عن نفسه.

فرى دليل ذلك في قصة الفرزدق مع الشمردل بن شريك (المعروف بابن الخريطة)، إذ سمعه ينشد قصيدة طويلة أعجب الفرزدق ببيت منها، فقال له: «والله يا شمردل لتتركن لي هذا البيت أو لتتركن لي عرضك». فخفض الشمردل للتهديد وقال: «خده لا يارك الله لك فيه». فأخذته الفرزدق واستخدمه في شعر يصفه معمر بن المثنى في كتابه «شرح نقائض جرير والفرزدق»، بأنه «يمدح سليمان

بن عبدالمك، ويهجو قيساً وجريراً». فهو لم ينتزع بيت شعر شمردل فقط، لكنه مدح به أمير المؤمنين وهجا قتيبة بن مسلم وقومه من قيس الذين حاولوا التمرد على الخليفة، وحشر هجاء خصمه جرير: الذي كان تورط فقال شعراً ضمن حملة علاقات عامة حاول فيها الخليفة السابق الوليد بن عبدالمك نزع ولاية العهد من أخيه سليمان ودفعتها لابنه عبدالعزيز بن الوليد. هكذا أصبح بيت الشعر المنتزع غصبا جزءاً من خطاب الدولة الرسمي في تمجيد الخليفة وتبكيته خصوصاً. هذه قضية ما كان الشمردل ليكسبها قط. أما الفرزدق فوائت من نفسه، ومذهبه قوله: «خير السرقة ما لا يجب فيه القطع». لذلك لما أعجبه شعر ابن ميادة (المراسج بن أبرد) هدهد قائلا: «أما والله يا ابن الفارسية لتدعنه لي أو لأنيشن أمك من قبرها». وهذا تهديد مشابه لتهديده الشمردل. فمقصوده ليس نبش القبر ذاته،

تغير الزمان وأعراف المجتمعات، فما عادت



حمور زيدة

الحجج البلاغية تجدي اليوم. وربما لو واجه مولير ناقدية الذين اتهموه بسرقة مشهد مسرحي سنة ١٦٧١ بقوله وقتذاك: «أخذ ما هو لي حيث أجده»، لما اعتته هذه العبارة الرنانة من المسؤولية القانونية. لكن قوانين تحدد مفهوم هذه السرقة، وللذين رأوا أن «الفن لن يبدعه، لا لن ينتجه».

■ حمور زيدة كاتب صحفي وروائي سوداني

تمسّ التجربة البشرية والوجود الإنساني بأكمله

تيسير خلف: «المسيح الأندلسي»

لا تنتمي لموجة الروايات العربية المكتوبة عن تاريخ الأندلس



ودفائر الكتف المائلة وموفيولا، وصولا إلى أحدث أعماله «المسيح الأندلسي» حيث استطاع أن يبيّن مشروعا سرديا مختلفا، مستندا إلى مهارته البحثية الدقيقة في تتبع المخطوطات والوثائق الدفينة، وتكمن أهمية المشروع في أنه يعيد النظر في وظيفة الكاتب أمام الماضي من منظور إنساني، عبر استعادة أزمة وشخصيات وتجارب لم تكن صورتها المتداولة دائما قادرة على احتواء تعقيدها الإنساني والثقافي. حول رواية المسيح الأندلسي كان الحوار مع د. تيسير خلف.

من هذه الشّارة بدأ البحث، حتى عثرت على دراسة أكاديمية حول أندلسي غلاة في إسطنبول، وهو ما تقاطع مع قراءتي السابقة لرسائل الرحالة الأندلسي أبو القاسم الحجري المعروف باسم أوفوقاي الموجهة إلى أندلسي إسطنبول. هكذا انطلقت الفكرة من إسطنبول، لتكونا تمثل محورا أساسيا في الرواية وفي ذلك الزمن، وهو دور محوري نابع أصلا من مكانة السلطنة العثمانية وعلاقتها المعقدة مع أوروبا حينها. وكعادة البحث التاريخي، كانت الوثيقة تقود إلى أخرى حتى اكتملت الأرضية الوثائقية والتاريخية بالكامل، ولم يبق سوى نسج الحكبة والسرد الروائي المرتكز على المنطق التاريخي للأحداث، مع الاستعانة بشخصيات حقيقية كانت معروفة في تلك الحقبة.

البحث في الأرشيف ليس مهمة سهلة، وثائق متفرقة، مخطوطات بلغات مختلفة، مصادر متناقضة، وأحيانا مواد يصعب التحقق من أصالتها، ما أصعب عددة واجهتك خلال هذه الرحلة في الوصول إليها وفلك شيفرتها... - الموضوع ليس مجرد فك شفرات أو قراءة وثائق، فمعظم هذه الوثائق مقروعة ومدروسة أساسا، بل الصعوبة الحقيقية تكمن في اكتشاف الواشخ والروابط الخفية بينها، وإدراك أن هذا الشخص المسمى بصيغة ما هو ذاته الشخص الآخر، خصوصا أن مضلة الأسماء في تلك الحقبة بالغة التعقيد. لقد تدمر بعض القراء العاديين من هذه الإشكالية، بينما تعامل معها القارئ المتدبر بحكم أكبر، رغم أن تعدد الأسماء واختلافها بحد ذاته يعد واحدا من المضامين الجوهرية لهذه الرواية. فشخصيات عديدة تمتلك اسمين أو ثلاثة أو أكثر، وهذا استدعى جهدا بحثيا دقيقا يشبه العمل بالمبضع لربط كل اسم بصاحبه الحقيقي. على سبيل المثال، يظهر محمد بن أبي العاص الذي يفترض أنه والد بطل الرواية بأربع صيغ مختلفة. هذه الصيغ المتعددة تجاوزت كونها مجرد إشكال أرشيفي؛ لأنها تحولت إلى حبكة روائية قائمة بذاتها قادتنا إلى فهم أعمق وأشمل لهذه الشخصية مقارنة بالفهم التقليدي المعتاد.

كثير من الوثائق التاريخية تصلنا من جهة السلطة أو المنتصر، فيما يغيب صوت المهزومين والمهمشين. عندما تبتني روايتك على هذه المادة، كيف توازن بين أمانة الوثيقة وحاجتك إلى استعادة الأصوات التي لم تترك وثائقها؟ وهل يمكن للروائي أن يكون أكثر إصافا من المؤرخ في هذه المساحة؟ - أظن أن هذه بالضبط هي إحدى أهم وظائف الأدب، فهو يتيح للكاتب أن يرى ما وراء الوثيقة، أن يتخيل، وأن يحاكم. بينما تقتصر الوثيقة على تقديم قرينة أو معلومة جافة قد يتم توظيفها بأشكال مختلفة حسب غاية الباحث. أما الأدب فهامشه أوسع بكثير، وبحكم اشتغاله بالأنفس البشرية والأسئلة الكبرى، تكتسب الوثيقة لديه نكهة وقيمة خاصة تمكنه من رؤية ما وراء السطور وقراءة طريقة تفكير ذلك الإنسان. على سبيل المثال، حين قرأت ملف التحقيق مع محمد بن أبي العاص أحد الأبطال التاريخيين للرواية في أرشيف محاكم التفتيش، أذهلني هذا الرجل تماما. لقد كان يبتنى هوية في محضر التحقيق تختلف جذريا عن هويته الحقيقية في نصوصه ومخطوطاته العربية، ففي دفاتر محكمة التفتيش كان يمثل باسم أونسو دي لونا، وكان يجيب المحققين والقضاة بمناطقهم الخاص ببراعة جعلتهم يعجزون عن إثبات تهمة الإسلام عليه، فاكفوا باتهامه بالجنون أو الهرطقة، في حين أنه كان يعبر عن نفسه في نصوصه الخاصة بكل وضوح كمسلم باسمه الصريح. هنا يظهر بوضوح ذلك الهاشمي الواسع الذي الرحيب الذي يمكن للروائي أن يتحرك فيه ليملأ فراغات التاريخ.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عُمانية

من أكثر المناطق إثارة في «المسيح الأندلسي، مسألة المخطوطات التي صنعت لتقديم صيغة توفيقية بين الإسلام والمسيحية، في محاولة لإنقاذ الوجود الموريسكي. كيف تعامل الباحث فيك مع هذه المنطقة التي يتداخل فيها التاريخ بالتلفيق، ويصبح اختلاق الوثيقة نفسه فهل مقاومة وبحتا عن النجاة؟ - الجماعة التي قررت البقاء في الأندلس بذلت أقصى جهدها للبحث عن مشروعات لبقيائها، معتقدة أنها تخوض جدلا فكريا حقيقيا. من هنا جاء اختراع نصوص مثل إنجيل برنابا ووثائق «خندق الجنة»، في محاولة لإثبات أن الوجود العربي ذو جذور مسيحية امتدت منذ زمن السيد المسيح، وهو في نظرهم شكل من أشكال المقاومة الفكرية، وليس مجرد اختلاق لوقائع عابرة، إنه تشبث بالوجود في مواجهة مستمر يرفع ادعاءات دينية محضة. ويمكننا أن نرى ردود الفعل هذه مجسدة في أدوات سردية عدة، مثل نص الملك رودريغو الرواية التي كتبها جد بطل الرواية وهي حفيضة إضافة إلى القصص التي تتناول الفترة المبكرة لوجود العرب في الأندلس، وقصة ألواح «خندق الجنة» التي تناقشها الرواية.

كل هذه العناصر وضعت ردا على الوصمة الاستعمارية التي وصمتهم بأنهم «موريسكيون، وغزاة أتوا من وراء البحار. لقد أرادوا إثبات أن جذورهم قديمة بأشكال مختلفة وبلغة تفهمها السلطة القضائية، ومن وراء بابا الفاتيكان، فعندما غاصوا في صلب العقيدة المسيحية عبر انتحال إنجيل برنابا واختراع القصص المرتبطة بالسيد المسيح، كان هدفهم الدفاع عن الوجود في مواجهة رواية استعمارية ساحقة ومحاكمة تصر على أنهم مورييون طارئون يجب أن يعودوا من حيث أتوا. إن الرواية بأكملها تطرح هذه الإشكالية بوصفها حرب سرديات بامتياز.

تبدو المرأة حاضرة في قلب التحولات وليست شخصية هامشية، كيف تنظر إلى موقع المرأة في «المسيح الأندلسي؟ وهل تمنحها مساحة لاستعادة أدوار غابت من كتب التاريخ التي كتبها الرجال بعد أن هوهت الدراما أدوارها؟ - حضور المرأة ناتج عن طبيعة المجتمع الإنساني القائم على الرجل والمرأة معا، بمعزل عن أي تدخل منتمل. فالمرأة موجودة بطبيعتها في كل مكان وزمان عن الوجود في مواجهة رواية استعمارية ساحقة ويعودوا من حيث أتوا. إن الرواية بأكملها تطرح هذه الإشكالية بوصفها حرب سرديات بامتياز.

فكرة «المسيح الأندلسي» نشأت أساسا حين كنت أقيم في إسطنبول، ولفت نظري هناك وجود مسجد باسم «مسجد العرب» المبنى بطراز أندلسي، وتحديدا



أو المسلمين وحدهم، بل تتقاطع مع إشكاليات الشعوب التي خضعت لهذا الاستعمار، بدءا بالأندلسيين، مروراً بالسكان الأصليين للفارة الأمريكية، وصولاً على الجزائر وجنوب إفريقيا ثم فلسطين، وأعتذر إن نسيت شعوبا أخرى. ولذلك، فإن مضمون «المسيح الأندلسي» إنساني، وإن كانت تفاصيلها وتجلياتها مصوغة بلغة وثقافة عربية إسلامية، بل ربما أكون دقيقا إذا قلت إن الموضوع يمس التجربة البشرية والوجود الإنساني بأكمله، أكثر بكثير من ارتباطه الضيق بتجارب العرب المعاصرين.

في مراحل القلق والأسئلة المفتوحة. لهذا السبب، فإن لجوء الإنسان حين كتب نصا أدبيا منذ جلجامش، إذا اعتبرنا أن جلجامش أول نص أدبي معروف إلى الماضي ليس هروبا، إنه أصل من أصول الأدب كوسيلة لتعليم البشر وتقنيهم، والكتابة عن الأحداث المعاصرة ظهرت متأخرة نسبيا؛ ربما مع «ألف ليلة وليلة». لكن الأصل هو الكتابة عن التجارب اللمتة التي تمنحنا عدسة أوضح لرؤية الوجود.

في «المسيح الأندلسي، يعيش الموريسكي حالة قاسية من الانقسام: اسم وهوية ودين في الظاهر، وذاكرة مختلفة في الداخل، حين استحضرت هذه التجربة، كيف تعاملت مع سؤال الهوية المتشظية؟ وهل وجدت في «مسألة الموريسكي ما يضيء شيئا من تجربة الإنسان العربي المهاجر وقراءة يفرضها الحاضر؟

ليس الأمر بهذه الصيغة، فتجربة العرب المعاصرين - لا علاقة مباشرة لها بمسألة الأندلسيين، وإن وجدت بعض التقاطعات القوية والأسئلة المتشابهة مع تجربة فلسطينيين الداخل ممن بقوا في أراضي ١٩٤٨ ورفضوا النزوح.

لكن السؤال هنا يبدأ من المصطلح نفسه، فمصطلح «الموريسكيين» - الذي يعني أنهم قوم غزاة قادمون من بلاد المور بشمال إفريقيا، بحسب المصطلح الروماني القديم والمستعاد- شاع مع أنه في الأصل مصطلح استعماري عنصري أطلقه المستعمرون القشتاليون القادمون من شمال شبه الجزيرة الأيبيرية على أندلسي الجنوب الذين كانت تجمعهم دول متعددة بثقافة هويتها عربية إسلامية أندلسية ذات خصوصية، بغض النظر عن تنوع أصولهم (عرب وأيبيريين وبربر وقوطيين، وصقالبة).

لم يكن لقشتالة أي مشروعية في الأندلس سوى ادعاءات دينية لفرض الكثرة، ولذلك لا نجد هنا المصطلح في الوثائق الإفرنجية الأندلسية أبدا، حيث كانوا يسمون أنفسهم أندلسيين، ومن الخيانة لقضيتهم الاستمرار في استخدام هذا اللقب الاستعماري. أما على مستوى الجوهر، فإن قضية فرض الهوية والإكراه على تبني ثقافة ودين آخرين كمنع التحدث بالعربية، أو التدين بالإسلام، أو تداول الكتب هي مشكلة إنسانية كبرى تتكرر عبر التاريخ، وغالبا ما تمارسها الإمبراطوريات والكيانات العدوانية الكبرى لمحو هويات الشعوب المستضعفة.

واللاحظ أن بعض الإمبراطوريات لم تستخدمه؛ فالفرس لم يفرضوا شيئا على الشعوب التي خضعت لهم، وكذلك الإفرنج الذين أغرت ثقافتهم الشعوب المنضوية في دولهم على تبني ثقافتهم طوعا، ويمكن الحديث عن شيء مشابه لذلك في الثقافة العربية الإسلامية، لكن هذه النزعة العدوانية أسست لها الحضارة الأوروبية التي نشأت مع عصر النهضة. هذا ما فعله الأوروبيون البيض في القارتين الأمريكيتين، وما يفعله الصهاينة حاليا في فلسطين، وما حاول المستوطنون الأوروبيون فعله في جنوب إفريقيا. إذن، هي قضية إنسانية بالدرجة الأولى نشأت مع العصر الاستعماري الغربي بدرجة رئيسة، ولا تخص العرب

هناك عدد من الروايات العربية التي صدرت في السنوات الأخيرة التي تناولت تاريخ الأندلس، ومسألة الترحيل ومحاكم التفتيش، أظن أن روايتك «المسيح الأندلسي» هي الرواية العربية الأحدث ضمن هذه الموجة، ما الذي دفعك لكتابتها؟ - رواية المسيح الأندلسي لا تنتمي بأي شكل من الأشكال إلى تلك الموجة من الروايات العربية التي كتبت عن تاريخ الأندلس؛ فمع احترامي وتقديري لجميع الكتاب، روايتي لا علاقة لها بالأندلس كتاريخ عام، بل هي معنية بشخص أندلسي من لحم ودم هو عيسى بن محمد الأندلسي، إن التصورات التي بُنيت عليها الروايات الأخرى في معظمها تصورات غير حقيقية ومتخيلة، ساهم في تكريسها تاريخ زائف لا يعكس حقبة ما بعد مسألة غرناطة وسقوط الأندلس في القرن السادس عشر والسابع عشر. لقد ذهبت في هذه الرواية بعيدا إلى تلك المرحلة لاستعادة الحياة الحقيقية، وطريقة التفكير، واللغة، والهواجس، والشكالات التي واجهت هذا الإنسان والشخصيات المرتبطة به. لذلك، من الطبيعي أن يصاب بعض القراء بالصدمة عندما يجدون أنفسهم أمام عمل لا يشبه تصوراتهم السبقة، وأكثر ما يزعجني هو عقد المقارنة مع رواية تتحدث عن الأندلس. هذا الأمر مزعج لأن القارئ لم يلتقط أهم ما في رواية المسيح الأندلسي، وأعتقد أن الموضوع قصة رومانسية تستدر البكاء عن مسألة مسلمين أجبروا على تغيير دينهم أو الهجرة والاقتراع، نعم هذه هي التصورات البسيطة والساذجة لمسألة الأندلس، أما روايتي فهي شيء آخر، هي مشغولة بالأسئلة الحقيقية التي أنتجت المسألة، وبالتأثير العميق لهذا الشرخ على ذات الإنسان، ليس هدفها تمجيدها أو شيطنة لأحد، هي مشغولة بسؤال عن المعنى معنى أن تكون أندلسيا في فترة تجبر فيها على ألا تكون إنسانا آخر لمجرد الاستمرار؟ إنها خصوصية معقدة ومركبة من مستوى آخر من الصراع الديني المعقد والمركب، لا يمكن إسقاطها على أي مكان آخر، ولا يمكن مقارنتها بأي موجة.

هل الرواية التاريخية عندك قناع آمن لتبرير أسئلة الفلسفة والسياسة الحارقة التي نهمز عن طرحها في واقعنا الراهن؟ - أولا، لا توجد أسئلة تعجز عن طرحها في الوقت الراهن، والمسألة أبدا ليست ارتداء قناع للاختباء وراء التاريخ. الموضوع أعمق بكثير، إنه مرتبط بتلك الأسئلة الكونية الكبرى التي راقت الإنسان منذ وعيه الأول، منذ ملحمة جلجامش، النص الإسهاني الأكبر الذي واجه المصير البشري وعلاقته بهذا الكون. ثانيا، في كل عمل تاريخي أكتبه، هناك سؤال مركزي من هذه الأسئلة الكبرى التي يحاول الإنسان الإجابة عليها بمعطياته وأفكاره. لكن الغاية ليست الهروب لطرح قضايا معاصرة، بل هي أسئلة تاريخية ومعاصرة في آن واحد. والفرق الجوهرى يكمن في أن التجربة التاريخية تجربة مكتملة زمنيا لها بداية ووسط ونهاية مما يجعل فهمها وتحليلها أيسر. أما تجاربتنا المعاصرة فلم تأخذ شكلها النهائي بعد، وما زلنا نعيش



يحدث قليلاً... يحدث كثيراً

أمل السعيدى

معها وإبقاء مسافة بينها وبينه. يصعب عليّ تعلم أي شيء مما حدث، تبدو الدروس جديدة كلها، وحتى وإن أردت بكامل قواي أن أصرعني التوقف لبعض الوقت لتشريح كل شيء، أجد بأنني بحاجة شديدة للإنكار لكي أجن، ولأتمكن من استيفاء المطلوب وسداد ما ينبغي عليّ إنجازه الآن في عملي وفي علاقتي اللحظية بالعالم. يزداد أليّ لهذا، وتزداد حيرتي، ولا أعرف ما الأولوية بالنسبة لي، الاستمرار في أداء الواجبات، أم الثورة لكي أحافظ على هذه الواجبات التي لم تكن عادلة في الأصل! كم هو محزن هذا كله، وقايل. ربما لا تكون المشكلة في أنني لا أعرف ما ينبغي فعله، بل في أنني أعرف أن ما ينبغي فعله أكبر من قدرتي الفردية على فعله، فيما تستمر الحياة في مطالبتني بأشياء



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والمساء وفرص لتصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب وأجزاء من محافظتي البريمي والظاهرة

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـرؤى	صور	إبراء
37	30	38	29	40
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
36	39	26	21	25

تفاصيل عن النشرة الجوية :
البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ الموافق ٨ من أكتوبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٦٤ Thursday 8 October 2026 - Issue No16064

«الثقافة والرياضة والشباب»

تناقش توظيف الذكاء الاصطناعي في المصادر العلمية

العُمانية : نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بالمنتدى الأدبي، وبالتعاون مع كلية مسقط فعالية متخصصة بعنوان «توظيف الذكاء الاصطناعي في المصادر العلمية»، قدمها الدكتور عربي مديولي بهدف التركيز على التحولات الرقمية الحديثة التي تشهدها منظومة البحث العلمي العالمية وكيفية الاستفادة منها محلياً.

وسعت الفعالية إلى التعريف الدقيق والعميق بأساليب وآليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بفاعلية ومسؤولية عالية عند التعامل مع الأوعية والمصادر العلمية، إلى جانب استعراض واسع للتطبيقات والحلول العملية التي تساند الباحثين والعاملين في المجال الأكاديمي خلال مختلف مراحل وإجراءات البحث العلمي، وتضمنت الأهداف التفصيلية للفعالية تمكين المشاركين من فهم الدور المحوري الذي بات يقوم به الذكاء الاصطناعي في جودة وتطوير الإنتاج العلمي، وتنمية مهارات البحث المتقدمة للوصول السريع والدكي إلى المصادر والمراجع، فضلاً عن التدريب على توظيف الأدوات الذكية في قراءة وتحليل ونقد الدراسات والأبحاث بدقة وكفاءة عالية. كما هدفت الفعالية إلى مساندة الباحثين في بناء وتطوير مراجعات الأدبيات ورصد الفجوات البحثية بدقة، مع تعزيز قدراتهم في التحقق من صحة وموثوقية المعلومات والمصادر، وترسيخ الفهم المستنير للجوانب الأخلاقية وضوابط النشر والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا في الأوساط الأكاديمية.

وارتكزت الفعالية على مجموعة من المحاور الأساسية والمتكاملة التي تغطي اكتشاف المصادر العلمية وآليات البحث الذكي، وتقنيات قراءة وتحليل الدراسات والأبحاث بمرونة، وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في مراجعة الأدبيات السابقة، إلى جانب التركيز المكثف على أخلاقيات الاستخدام ومبادئ النزاهة الأكاديمية، مع إجراء تدريبات وتطبيقات عملية مباشرة على أبرز وأحدث أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة للباحثين. وتأتي هذه الفعالية بالتزامن مع جلسة حوارية موسعة مصاحبة بعنوان «أخلاقيات البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي»، والتي تجمع نخبة متميزة من الفامات الأكاديمية والبحثية.

«سبوتيفاي» توسّع خدمات الكتب الصوتية

ستوكهولم (أ.ف.ب): أعلنت منصة البث التدفقي العملاقة للموسيقى «سبوتيفاي» توسيع خدماتها في مجال الكتب الصوتية لتشمل أكثر من ١٨٠ دولة بدلاً من ٢٦ حالياً، في خطوة تواكب الإقبال المتزايد على هذا النوع من المحتوى. وأظهرت إحصاءات المنصة السويدية أن عدد المستمعين الشهريين للكتب الصوتية على المنصة زاد بنحو ٤٠ في المئة خلال عام واحد، بينما تجاوزت نسبة ارتفاع عدد ساعات الاستماع الإجمالية ٣٠ في المئة، وأوضح بيان لـ«سبوتيفاي» المناسب معرض فرائفكورت الدولي للكتاب أن «الكتب الصوتية ستؤاخر في أكثر من ١٨٠ سوقا (أي بلدا) بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، في مقابل ٢٢ سوقا اليوم». وستتيح ذلك للمستخدمين مؤلفات متوافرة بأكثر من ١٢٠ لغة، من بينها الإسبانية والبرتغالية والإيطالية والبولندية. وتفيد الشركة بأنها تُوفّر أكثر من ٨٠٠ ألف كتاب صوتي، صادرة عن نحو ٣٠٠ دار نشر ويفوق عدد مؤلفيها ٥٠ ألفا.

كوريا الجنوبية تطلق صاروخ «نوري» بنجاح

وتكتسب هذه الرحلة الخامسة طابعاً استثنائياً باعتبارها المحاولة الأولى من نوعها لصاروخ «نوري» في نشر مجموعة من الأقمار الرئيسة المخصصة لآداء المهمة ذاتها بشكل متتابع، وتتميز أقمار «نيونسات»، التي يزن كل منها أقل من ١٠٠ كيلوغرام، بتجهيزها بكاميرات كهروبرصية فائقة القدرة على التمييز؛ إذ تستطيع رصد وتصوير الأجسام الصغيرة بدقة تصل إلى متر واحد في الصور بالأبيض والأسود، وأربعة أمتار في الصور الملونة، لتتولى مهمة حيوية تتمثل في مراقبة شبه الجزيرة الكورية والمناطق المحيطة بها خدمة لأغراض الأمن القومي ودعم جهود الاستجابة للكوارث.

ومن المقرر أن تشهد المرحلة المقبلة اكتمال هذه المنظومة الفضائية، حيث ستتألف كوكبة «نيونسات»، في صورتها النهائية من ١٠ أقمار صناعية، على أن تستكمل بإطلاق الأقمار الخمسة المتبقية على متن الرحلة السادسة للصاروخ المرتقبة العام المقبل. ويدخلها الخدمة التشغيلية الكاملة، ستتيح هذه الكوكبة تغطية تصويرية لشبه الجزيرة الكورية بمعدل يزيد عن ثلاث مرات يومياً، مع ميزة العودة إلى رصد الموقع ذاته خلال ٢٤ ساعة.

امرأة تنجو من محاولتي تنفيذ إعدام بالحقنة القاتلة

واشنطن (أ.ف.ب): قال محامو كريستا بايك التي نجت من محاولتي إعدام بالحقنة القاتلة في سجن في تينيسي: إنها «استعادت وعيها وبإمكانها التحدث، بعد ستة أيام من فشل عملية إعدامها في واقعة غير مسبوقة». وقال محاموها في بيان: «خلافا لكل التوقعات؛ كريستا بايك واعية وبإمكانها التحدث، وتواصل تلقي رعاية طبية حيوية». ونجت كريستا بايك (٥٠ عاما) التي كان من المفترض أن تكون أول امرأة تتفد في حقها العقوبة القسوى منذ أكثر من مائتي عام في ولاية تينيسي الجنوبية مساء الأربعاء الفائت من عملية حقن بجرعتين قاتلتين من عقار بنتوباربيتال، وهو مادة قوية من فئة الباربيتورات، وكانت منذ ذلك الحين في حالة حرجة وموصلة بجهاز للتنفس الاصطناعي وفشا للمعلومات المقتضبة التي قدمها محاموها الذين لم يُسمح لهم

بزيارتها في المستشفى. وأضاف محاموها في البيان «نواصل مطالبة حاكم ولاية تينيسي بتخفيف عقوبتها إلى السجن مدى الحياة دون إمكان الإفراج عنها» مذكرين بالإساءات التي تعرضت لها كريستا بايك منذ الصغر، وبتعذيبها «نحو ٣٠ عاما في الحبس الانفرادي» في «عنبر المحكوم عليهم بالإعدام». وحكم بالإعدام على بايك لقيامها في العام ١٩٩٥ بقتل كولين سليمر (١٩ عاما) عندما كانت في الثامنة عشرة من العمر. وأثارت محاولة الإعدام الفاشلة لكريستا بايك الجدل من جديد حول هذه العقوبة في الولايات المتحدة. وأعلن الحاكم بيل لي الذي أمر بتعليق عمليات الإعدام في الولاية وإجراء تحقيق مستقل بشأن فشل عملية إعدام بايك قبوله استقالة رئيس إدارة السجون في ولاية تينيسي.

توجيهات عالمية بتغيير نمط الحياة بدلا من الأدوية لمكافحة سمنة الأطفال

المزيد من البيانات. وقالت منظمة الصحة العالمية: إن الأنظمة الغذائية الصحية والنشاط البدني يجب أن تكون متاحة وبأسعار معقولة، لأن العلاج وحده لا يمكنه وقف ارتفاع معدلات السمنة. وأفادت المنظمة بأن عدد الذين يعانون من زيادة الوزن، وتتراوح أعمارهم من خمسة أعوام إلى ١٩ عاما في ٢٠٢٤ بلغ حوالي ٤٠٠ مليون من بينهم ١٧٠ مليونا يعانون من السمنة. وزاد معدل انتشار السمنة في هذه الفئة العمرية بأربعة أمثال منذ عام ١٩٩٠.

ونشاط بدني ودعم سلوكي مشترك بدلا من أدوية السمنة أو الجراحة أو الأجهزة بسبب الشكوك حول سلامتها وفعاليتها على المدى الطويل. وقالت لوز ماري دي ريجيل مديرة إدارة التغذية وسلامة الأغذية: إن الأدلة المتاحة حاليا غير كافية لإصدار رأي نهائي بشأن العقاقير والأدوية التي تعتمد على هرمون الببتيد الشبيه بالجلوكاجون-١ (جي. إل.بي.١). لكن الباحثين يراقبون تجارب الفاعلية والسلامة، وقد يراجعون هذا التقييم مع ظهور

إن من الممكن النظر في مسألة اللجوء إلى أدوية إنقاص الوزن كن تتراوح أعمارهم من عشرة أعوام إلى ١٩ عاما، ويعانون من السمنة، لكن فقط بعد فشل تدخلات تتم تحت إشراف. وأضاف: إن من الممكن النظر في إجراء جراحة لعلاج السمنة للصغار الناضجين جسديا وعقليا الذين يعانون من السمنة المفرطة بعد ستة أشهر من العلاج دون تحقيق نتائج ناجحة. وبالنسبة للأطفال دون سن العاشرة أوصت منظمة الصحة العالمية باتّباع نظام غذائي

«رويتزن»: أوصت منظمة الصحة العالمية باتّباع نظام غذائي وممارسة الرياضة وتوفير الإرشاد بدلا من الاعتماد على أدوية إنقاص الوزن الشائعة في أول توجيهات عالمية تصدرها المنظمة للتعامل مع ارتفاع معدلات السمنة بين الأطفال الصغار. وتشير بيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن معدلات السمنة تجاوزت نقص الوزن لتصبح أكثر أشكال سوء التغذية شيوعا بين أطفال المدارس والصغار حول العالم. وقالت منظمة الصحة العالمية:

■ ركاب يتقلون على متن قارب مع شروق الشمس بالقرب من ساحل جزيرة لامو الكينية

«أ.ف.ب»

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركي جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا او البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651112
sport@omandaily.om
قسم النشر: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم ادوية: 22651105
polities@omandaily.om
قسم لخدمة القاريين: 22651147
omandaily@ominfo.om
قسم لقص: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المعلنات: 22651133
local@omandaily.om
قسم الانترنت: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om